

إعادة إطلاق 19 مشروعا متعثرا للترقوي المدعم.. وزير السكن:

أصحاب "سكنات الضيق" يستحقون العمومي الإيجاري

التكفل بملف السكن التزام تحقق.. وزير الداخلية:

الرئيس جعل كرامة المواطن أولوية الأولويات

ضمن الثلث الرئاسي ولمدة 6 سنوات

رئيس الجمهورية
يعين 6 أعضاء
جديد بمجلس
الأمم المتحدةالشعب
05

رئيس سيراليون يستقبل الوزير الأول

تقدير بالغ للرئيس
تبون نظير تعزيز
العمل الإفريقي
المشترك

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 12 ذو القعدة 1446 هـ الموافق لـ 10 ماي 2025 العدد: 19768 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

الرئيس تبون قال كلمة الفصل

ملف الذاكرة
لا يقبل
التناسي
والإنكار..
وزير
المجاهدين:

جزائر الأحرار

تكرس القيم الإنسانية النبيلة

تكريم المؤرخين.. تخليص التاريخ
اعتراف بجهود من صانوا
أمانة التاريخ وموجات التحامل

المجاهد ليس ماضيا فحسب
بل ضمير الوفاء للوطن

المستعمر ارتكب المجازر لإنهاء النضال
فأوقدت شعلة الثورة

04



انتفضوا ضد بشاعة المجازر في حق الإنسانية

فرنسيون يقلبون الطاولة على السفاحين ويطالبون الاعتراف بجرائم المستعمر

■ **قوجيل:** فرنسا التي دخلت بالسلاح إلى بلادنا لم تغادرها إلا بالسلاح ■ **مراد:** فرنسا ستعترف حتما بجرائمها الاستعمارية

04

لمدة 43 يوما ويضم 41 مفتشا

"كومندوس" تحضير أسئلة
البكالوريا يدخل العزل

07

الجزائر المنتصرة.. بلغوا السلام إلى خير الأنام

■ الرئيس أوصى بحجاجنا وأمر بمرافقتهم وخدمتهم

09-08

تحت المجهز
أول رحلة
لحجاج بيت
الله الحرام
اليوم

الجزائر انتصرت على الإرهاب وخذلت أذنابه مقاربة متجذرة وتجربة رائدة ترفض المزايمة

مكافحة الإرهاب إلى زعزعة الاستقرار، بدليل أنها لم تنسق مع لجنة رؤساء الأركان العملياتية المشتركة لدول الساحل ()، التي أنشئت في تمناست سنة 2010، وتحضن الجزائر مقرها وعملت دائما على تنسيق الجهود العملياتية والأمنية لمكافحة الجماعات الإرهابية العابرة للحدود. وإلى جانب الجهود العملياتية في مكافحة الظاهرة الإرهابية، تولت الجزائر دورا إقليميا في تطويق النشاط الإرهابي، من خلال تأمين حدودها، والتصدي لكل محاولات تهريب أو نقل الأسلحة عبر الحدود أو تنفيذ عمليات اختطاف للرعايا الأجانب مقابل الفدية. في وقت استبيحت حدود دول أخرى، وعبرت منها جيوش إرهابية تم تجميعها في الساحل قبل أزيد من عقد من الزمن بهدف لعب ورقة التطويق الاستراتيجي للجزائر.

في سياق متصل، يجدر التذكير بأن الجزائر لعبت دورا محوريا في دعم الاستقرار الإقليمي، ليس فقط من خلال العمل الأمني الميداني، بل كذلك عبر الدبلوماسية الوقائية، والوساطة بين الفرقاء في دول الجوار، على غرار جهودها المستمرة لتقريب وجهات النظر في الأزمة المالية، رغم المواقف العدائية الأخيرة للطغمة العسكرية هناك. هذه الطغمة التي أوقفت العمل السياسي وحظرت الأحرار، تواجه حاليا انتقادات داخلية متزايدة وتراجعا في شرعيتها غير الموجودة أصلا، مما يجعل تهجمها على الجزائر محاولة للهروب إلى الأمام وتصدير الأزمة الداخلية إلى الخارج.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الجزائر تحظى باعتراف دولي رفيع في مجال مكافحة الإرهاب، حيث تشغل حاليا موقعا مرموقا في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب ()، كما أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يتولى مهمة منسق الاتحاد الإفريقي في مكافحة الإرهاب، وهو تكليف يعكس الثقة الكبيرة التي تحظى بها الجزائر من قبل دول القارة الإفريقية والمجتمع الدولي في هذا المجال.

تجدر الإشارة هنا، إلى أن الجزائر قدّمت، في إطار هذا المنتدى وفي محافل أممية أخرى، مقترحات عملية لبناء مقاربات شاملة لمكافحة الإرهاب، تركزت على تفكيك بيئته الفكرية والاجتماعية، وليس فقط مطاردته عسكريا، مما جعل تجربتها محل إشادة متكررة من الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي.

كما أن الجزائر لم تكثف بالمستوى الوطني والإقليمي في مقاربتها، بل سعت إلى ترسيخ تجربة وقائية شاملة متعددة الأبعاد، تتكامل فيها الأبعاد الأمنية مع التربوية والدينية والاجتماعية والاقتصادية، حيث تم إنشاء عدة آليات لمحاربة الخطاب المتطرف، وإعادة إدماج التائبين، وتعزيز دور المؤسسة الدينية الوطنية. وقد أظهرت الإحصائيات أن الجزائر، منذ نهاية العشرة السوداء، نجحت في تقليص العمليات الإرهابية إلى مستوى شبه منعدم، مقارنة مع دول الجوار وحتى بعض الدول الأوروبية، حيث سجلت في السنوات الأخيرة صفر عمليات كبرى داخل المناطق الحضرية، وهو إنجاز أمني نادر في العالم. وفي السياق، فإن تنظيم الجزائر لملتقى دولي حول «جيوسياسية الإرهاب» بمشاركة خبراء وأكاديميين من الداخل والخارج، يعكس الرغبة الجزائرية في الإسهام في إنتاج المعرفة الاستراتيجية حول الظاهرة، وليس فقط التعامل معها كأمر أمني طارئ. وهو ما أكدّه فريق أول شنقرية في كلمته عندما أشار إلى ضرورة فهم التحولات العالمية الجديدة وتأثيراتها على خارطة التهديدات، من أجل بناء ردود استراتيجية فعالة.

في عالم مضطرب تتفاقم فيه التهديدات الأمنية العابرة للحدود، وتتعمد فيه الخريطة الجيوسياسية بفعل تنامي أنشطة جماعات مسلحة وتنظيمات إرهابية، تبرز الجزائر كواحدة من الدول القليلة في العالم التي استطاعت أن تطور مقاربة شاملة وفعالة في التصدي لأفة الإرهاب، ليس دفاعا عن كيانها الوطني فقط، بل أيضا إسهاما في الأمن الإقليمي والدولي على حد سواء.

علي مجالدي

تأتي تصريحات الفريق أول السعيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، خلال إشرافه على افتتاح ملتقى دولي بالجزائر حول «جيوسياسية الإرهاب في ظل التحولات العالمية الجديدة»، لتعكس هذه الحقيقة وتؤكد، مرة أخرى، أن الجزائر لا تقبل المزايمة على تجربتها أو التشكيك في عمق خبرتها في هذا المجال.

في هذا السياق، شدد الفريق أول شنقرية على أن الجزائر كانت من الدول السبّاقة لاستشعار خطورة الظاهرة الإرهابية، وأنها واجهتها في أحلك الظروف، حينما كانت أطراف عديدة، إقليمية ودولية معروفة، تتعامل مع الظاهرة إما بتردد أو تواطؤ أو تجاهل.

وأوضح الفريق أول شنقرية، أن التفاف الشعب الجزائري حول مؤسسات دولته، وفي مقدمتها الجيش الوطني الشعبي، كان العامل الحاسم في إفشال المخططات الإرهابية التي هدفت إلى تفكيك الدولة وزرع الفتنة والدمار، وهو ما أعطى للجزائر مكانة خاصة ضمن الدول القليلة التي انتصرت على الإرهاب بوسائلها الذاتية، دون الاستنجاد بقوات أجنبية أو التورط في تبعيات أمنية خارجية.

علاوة على ذلك، فإن تصريحات الفريق أول شنقرية، تكتسي أهمية استراتيجية، من حيث مضمونها، وأيضاً من حيث السياق الإقليمي الذي يتسم بمحاولات عدائية تستهدف الإساءة لصورة الجزائر، عبر الدعاية المغرضة من خلال «ذباب» وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما كان قد عبر عنه بالدعوة إلى مجابهة هذه الحملات التي تحركها جهات معروفة.

مكانة الجزائر الدولية في مكافحة الإرهاب، صنعتها التضحيات الجسام للجزائريين، ومصادقية الدولة في كونها السبّاقة إلى تحذير العالم من خطر الأفة التي لا تعترف بالحدود أو بالعرق أو بالدين، ما جعلها فاعلا عالميا تطلب خبرته في مواجهة تصاعد الخطر الإرهابي في مختلف مناطق العالم. وكان الفريق أول السعيد شنقرية، حاسما، عندما قال في كلمته خلال إشرافه على افتتاح الملتقى، إن «الجزائر لن يزايد عليها أحد في خبرتها في مكافحة الإرهاب، في إطار قوانين الجمهورية، فهي التي اكتوت بناره قبل الجميع، وهي التي أعلنت الحرب حين كان الشك والتردد والتواطؤ يملأ كثيرا من المشاهد السياسية والإعلامية والإقليمية والدولية». ومن هذا المنطلق، لا يمكن لأي آلة دعائية أن تخدش دور الجزائر في محاربة الظاهرة، مهما تعددت المحاولات، ولعل من بينها تطاوّل الطغمة الانقلابية في مالي، التي صنعت الفشل في هذا البلد المجاور منذ استيلائها على الحكم بالبنادق، وعجزت عن تحقيق أي تقدم في محاربة الجماعات الإرهابية، رغم استعانتها بالمرتزقة الأجانب. والتزمت هذه الزمرة غير الدستورية، الصمت عندما أدركت أن الحقائق المؤثقة تفضحها، بخصوص حادثة إسقاط الطائرة المسيرة، حيث أقدمت على مغامرات متكررة عززت القناعات بأن أجندتها تتجاوز

رسائل رئيس الجمهورية في اليوم الوطني للذاكرة

الجزائر المنتصرة أعلى من مكائد الناقمين والحالمين



الجزائر في استقلالية قرارها وسيادته فيما يتعلق بتسيير الشأن الداخلي وتغليب مصلحة الوطن على مصالح مستعمر الأمس وأذنابه.

نهضة تنموية

هذه الرؤية الواضحة للجزائر المنتصرة، بقيادة رئيسها السيد عبد المجيد تبون، فتحت الطريق أمام تحقيق ما كان مستحيلا في مجال التنمية، ونهضة البلاد التي كانت قبل بضع سنوات تسير نحو هاوية اقتصادية، ونفاد الخزينة العمومية التي كادت ترهق سيادة الجزائر واستقلالية قرارها مجدداً. وتمضي الجزائر في هذا الاتجاه رغم ما يُحَاك ضدها من دسائس ومناورات ترفض خياراتها السيادية، وتخشى نهضتها التنموية. لذلك، أكد رئيس الجمهورية أن «الشعب الجزائري الذي صنع من المعاناة والتضحيات أمجاداً، لن توقف مسيرته صعوبة التحديات، وسيزداد عزماً في مواجهة الناقمين على مبادئنا واستقلال قرارنا الوطني، وإفشال مكائدهم بمواصلة التقدم على طريق تحقيق الإنجازات الكبرى».

وقطعت الجزائر أشواطاً كبيرة على صعيد التنمية، فقد حققت اليوم أعلى نسب النمو في منطقة المتوسط، إذ لامست أو تجاوزت قليلاً 4٪، بحسب تقارير صندوق النقد والبنك الدوليين، اللذين أشادا في أكثر من مناسبة بما تحقّقه الجزائر من نسب نمو انعكست إيجاباً على جميع مناحي التنمية، التي شملت مختلف القطاعات من فلاحية وصناعية وتعدّين وطاقت متجددة، بل وأبعد من ذلك، إذ ربطت الجزائر بمعتمقتها الاستراتيجية.

زاروا متحف المجاهد ونددوا بممارسات الحاقدين.. برلمانيون فرنسيون:

نحن هنا للتعبير عن التزامنا تجاه الشعب الجزائري

كما تابع يقول: «نحن هنا للتعبير عن التزامنا تجاه الشعب الجزائري». مضيفا، أن «الاعتراف بالمعاناة الماضية أمر ضروري لإعادة بناء علاقات تقوم على الصداقة والتعاون».

من جانبها، أشارت صبرينة صبايحي، نائب عن مقاطعة أو دو سين، إلى ضرورة «الاعتراف رسميا بمجازر 8 ماي 1945 كجريمة دولة، مبرزة دور الدبلوماسية البرلمانية في «إعادة إرساء الحوار بين البلدين».

في ذات الشأن، دعت كريمة خاتم، منتخبة في المجلس البلدي ورئيسة الفدرالية الفرنسية-الجزائرية للتعزير والتجديد، السلطات الفرنسية إلى «الاعتراف بالجرائم الاستعمارية من أجل بناء علاقات قائمة على الاحترام والمصلحة المشتركة»، مشددة على ضرورة «إعادة العلاقات المستقرة بين الجزائر وفرنسا».

الزيارة، أكدت دانييل سيمونيه، نائب عن باريس، على أهمية العمل على إحياء الذاكرة حول جرائم الدولة المرتبطة بالاستعمار، خصوصا مجازر 8 ماي 1945. في هذا الصدد، أوضحت المتحدث أن مساعي برلمانية «تمت المبادرة بها من أجل الاعتراف بالجرائم المرتكبة خلال الاستعمار الفرنسي في الجزائر بالتعاون مع مؤرخين وجمعيات». داعية، من جهة أخرى، إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات الجزائرية- الفرنسية. كما نددت أيضا بالممارسات العنصرية ومعاداة الإسلام التي يروج لها اليمين المتطرف الفرنسي.

من جهته، أكد لوران لارديت، رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية- الجزائرية في البرلمان الفرنسي، على ضرورة «العمل على إحياء الذاكرة والاعتراف بالأحداث المؤلمة التي شهدتها الفترة الاستعمارية».

قام وفد يضم منتخبين وبرلمانيين فرنسيين، الذي حل بالجزائر للمشاركة في اليوم الوطني للذاكرة الإخلد للذكرى الثمانين لمجازر الثامن ماي 1945، بزيارة، الخميس، إلى المتحف الوطني للمجاهد بالجزائر العاصمة.

وقد نظم أعضاء الوفد وقفة ترحم على أرواح شهداء ثورة التحرير الوطنية المجيدة بمقام الشهيد (الجزائر العاصمة)، حيث وضعوا إكليلا من الزهور أمام النصب التذكاري قبل استقبالهم في المتحف من طرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة.

وبهذه المناسبة، استمع أعضاء الوفد إلى شروحات وافية حول مختلف مراحل التاريخ الجزائري، خاصة ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 المجيدة، كما وقعوا على السجل الذهبي للمتحف. وفي تصريح لـ «وآج» على هامش هذه

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إظهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،
وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير
محمد كاديك

ضمن الثلاث الرئاسي ولمدة 6 سنوات

رئيس الجمهورية يعين 6 أعضاء جدد بمجلس الأمة



وقع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الخميس، مرسوما رئاسيا يتضمن تعيين ستة أعضاء جدد في مجلس الأمة لمدة 6 سنوات، ابتداء من تاريخ تنصيبهم، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: "طبقا لأحكام المادتين 121 (الفقرة 3) و 122 (الفقرتان 2 و3) من الدستور، وقع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مرسوما رئاسيا يتضمن تعيين

مجازر الثامن ماي منعرج حاسم في مواجهة فرنسا بالسلاح.. قوجيل :

الرئيس أعاد للتاريخ الوطني اعتباره بحق وجدارة

الحمالات العدائية سببها تمسك الجزائر بمبادئها وقيمها الثورية

ولفت، في السياق ذاته، إلى ضرورة "التحلي بالمسؤولية في كتابة التاريخ، لكونه يشكل مرجعية للأجيال الحالية والقادمة"، معلنا عن نيته في "إصدار مذكراته قريبا، والتي سيوثق فيها أهم الأحداث والمحطات التي طبعته مسيرته".

ويختص بالحمالات الإعلامية العدائية ضد الجزائر، فقد أرجعها قوجيل إلى "تمسك الجزائر بمبادئها وقيمها واعتزازها بتاريخها"، مضيفا أن "الجزائر مستعدة للرد عليها بمنطق الدولة، بعيدا عن التهريج".

المنعرج الحاسم

وفي ذات المناسبة، قال رئيس مجلس الأمة المجاهد صالح قوجيل: "ما وقع يوم 8 ماي 1945 فجر القناعة بأن الاستعمار لا يخرج إلا كما دخل- بالسلاح"، مضيفا أن تلك المجازر الدموية كشفت بوضوح أن لغة المقاومة السلمية لم تعد مجدية أمام بطش المستعمر الفرنسي.

وأكد قوجيل أن مجازر 8 ماي كانت المنعرج الحاسم في تحول النضال السياسي إلى عمل مسلح منظم، مبرزا أن ما تلاها من تنظيمات ثورية، على غرار "المنظمة الخاصة"، كان ثمرة وعي عميق بأن الاستقلال لن يُنتزع إلا بالقوة. وقال: "بداننا في 1947 بتنظيم العمل، وظهرت المنظمة الخاصة،

أكد رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، الخميس بالجزائر العاصمة، أن اليوم الوطني للذاكرة يعكس فائق العناية والرعاية والاهتمام الذي يولييه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لموضوع الذاكرة الوطنية.

وخلال توقيعه على السجل الذهبي للإذاعة الجزائرية، على هامش استضافته في ندوة تاريخية أقيمت بمناسبة إحياء اليوم الوطني للذاكرة المخلد لذكرى مجازر 8 ماي 1945، كتب قوجيل أن اليوم الوطني للذاكرة "يجسد وفاء السيد رئيس الجمهورية الذي يولي -منذ توليه مقاليد القضاة الأول في البلاد- فائق العناية والرعاية والاهتمام لموضوع الذاكرة الوطنية".

كما ثمن حرص رئيس الجمهورية على الوفاء لرسالة الشهداء والمجاهدين واستذكارت تضحياتهم وبطولاتهم التي كللت بتحقيق النصر والحرية والاستقلال.

وأضاف رئيس مجلس الأمة أن الشعب الجزائري تعرض يوم 8 ماي 1945 إلى الإبادة والتصفية والبطش والتقتيل، مثلما كان الحال طوال الحقبة الاستعمارية الظالمة المستبدة، مشيرا إلى أن كل محاولات الاستعمار الرامية إلى القضاء على وطنية وغيرة الجزائريين على بلادهم والدفاع عنها، باءت كلها بالفشل والفشل.

وقال إن ترسيم رئيس الجمهورية ليوم الوطني للذاكرة يعكس "وفاء منقطع النظير تجاه تضحيات أولئك الذين صنعوا مجد الجزائر من الشهداء والمجاهدين".

وأشار قوجيل إلى أن رئيس الجمهورية "أعاد للتاريخ الوطني اعتباره بحق وجدارة"، حيث يعكس ترسيمه لليوم الوطني للذاكرة "وفاء منقطع النظير لأولئك الذين صنعوا مجد الجزائر من الشهداء والمجاهدين وحرصه على استذكارت تضحياتهم".

وأبرز رئيس مجلس الأمة أن التحديات التي تميز المرحلة الراهنة "تفرض علينا إعطاء كل الأهمية لتاريخنا، من خلال تشجيع النشء على دراسة التاريخ وتعميق معرفته بمحطاته ونشر الوعي التاريخي لدى الأجيال الصاعدة الذين يعتبرون ثروة الجزائر ومستقبلها".

تغذّي منها الوعي الوطني.. بوغالي: مجازر 8 ماي.. عنوان للذاكرة المشتركة

الاجتماعي، أن "مجازر الثامن ماي محطة أخرى أليمة تغذّي منها الوعي الوطني وألهمه عناصر قوة إضافية لتفجير ثورة نوفمبر الخالدة وكان عنوانا للذاكرة المشتركة ووحدة المصير وتمتين للصلة الوطنية ومبعثا للمجد والخلال.رحم الله الشهداء وعزّز مناعة الأمة وحمى الوطن".

رئيس سيراليون يستقبل الوزير الأول: تقدير بالغ للرئيس تبون نظير تعزيز العمل الإفريقي المشترك

يوليوس مادا بيو، حيث نقل إليه تحيات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وتمنياته للشعب السيراليوني بالمزيد من التقدم والازدهار. ومن جهته، حمل الرئيس يوليوس مادا بيو الوزير الأول ونقل تحياته لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وتقديره البالغ لجهود المشهود من أجل تعزيز العمل الإفريقي المشترك، لا سيما من خلال الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء التي يتولى رئاسة منتداه، مع التأكيد على إرادته القوية لتعزيز علاقات التعاون الثنائية ومواصلة التنسيق والتشاور حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

مراد يستقبل سفيرة مملكة هولندا بالجزائر إطلاق برنامج لدعم التنمية المحلية في غضون شهر

حيث شدّد الطرفان على أهمية هذه المبادرة والتي ستسمح بإطلاق مشاريع تنمية محلية بمعد من البلديات النموذجية ترمي إلى التثمين الاقتصادي للمؤهلات المحلية، وتحمل الأثر الاجتماعي المعتبر".

كما سيشكل هذا البرنامج، فضاء سانعا لتبادل الخبرات بخصوص الآليات المؤسسية لدعم التنمية المحلية، والديمقراطية التشاركية وكذا التعاون ما بين البلديات.

وفي سياق بحث المسائل ذات الاهتمام المشترك، تم كذلك "الإشادة بالحركة الإيجابية التي يسجلها التعاون الأمني لاسيما ما تعلق بمجابهة الجرائم العابرة للحدود"، حسب البيان.

انتفضوا ضدّ بشاعة المجازر في حق الإنسانية فرنسيون يقبلون الطاولة على السفاحين ويطالبون بالاعتراف بجرائم المستعمر

اعتراف تاريخي وسياسي لمؤرخين وسياسيين وأكاديميين فرنسيين تضع باريس في الزاوية الحادة

فرنسا. وأشار هذا التكتل إلى أن فرنسا، مقارنته بقوى استعمارية أخرى مثل المملكة المتحدة وألمانيا وبلجيكا وهولندا والولايات المتحدة وكندا، قد تأخرت في الاعتراف الرسمي بهذه المجازر الاستعمارية.

وقال أوليفييه لوكور غراندميزون في تصريح لوسائل الإعلام إن "الاعتراف بهذه المجازر من أعلى هرم الدولة من شأنه أن يحسن العلاقات بين فرنسا والجزائر".

بدوره، أشار نيل أندرسون، العضو الآخر بذات التكتل، إلى أن هناك "مشاعر عدائية تجاه الجزائريين في فرنسا، البلد المستعمر. أعتقد أن على المسؤولين السياسيين ألا يمارسوا السياسة الشعبية بتأجيل المشاعر المتعلقة بالهوية والدين، بل أن يتحلوا بالشجاعة للاعتراف بالحقيقة الاستعمارية".

وفي السياق ذاته، نشر المعهد الفرنسي للسمعي البصري مقالا على موقعه الإلكتروني وصف فيه مجازر 8 ماي "بالمجزرة المنسية" التي "مرت طويلا في صمت".

وأوضح المعهد، المكلف بحفظ الأرشيف السمعي البصري الفرنسي، أن الصور النادرة للمجزرة لم تعرض في فرنسا سوى في سنة 2005، "إذ أن مؤسسة المستندات الفرنسية (أكتيالييتي فرونسيي، وهي مؤسسة كانت تبث ملخصات مصورة في قاعات السينما) لم تغط القمع الدموي الذي سعت السلطات الفرنسية لإخفائه أو التقليل من شأنه".

وقد تناولت عدة وسائل إعلام، فرنسية ودولية، هذه الذكرى، واعتبرت أحداث 8 ماي 1945 لحظة بارزة في الكفاح من أجل استقلال الجزائر.

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أن مجازر الثامن ماي 1945 تشكل محطة أخرى أليمة تغذّي منها الوعي الوطني وألهمه عناصر قوة إضافية لتفجير ثورة نوفمبر الخالدة.

وكتب بوغالي على حسابه الرسمي بمواقع التواصل

استقبل الوزير الأول، نذير العريايوي، بفریتاون، من قبل رئيس جمهورية سيراليون، السيد يوليوس مادا بيو، حيث نقل إليه تحيات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وتمنياته للشعب السيراليوني بالمزيد من التقدم والازدهار.

وفي إطار مشاركته ممثلا للسيد رئيس الجمهورية في أشغال المنتدى الإفريقي الثالث رفيع المستوى حول التعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي من أجل التنمية المستدامة، استقبل الوزير الأول، نذير العريايوي مساء الأربعاء، من قبل رئيس جمهورية سيراليون، السيد

استقبل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، الخميس، إليزابيث آن لوفيمبا، سفيرة مملكة هولندا بالجزائر، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح البيان، أن اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة، "سمح بالإشادة بنوعية العلاقات التي تجمع البلدين، وبمستوى التعاون الثنائي في المجالات ذات الصلة بالقطاع".

وأضاف ذات المصدر، أنه "تمّ التطرق إلى البرنامج الجديد للتعاون الذي يجمع البلدين بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي، والذي سيتم إطلاقه في غضون الشهر الجاري، والمتعلق بدعم التنمية المحلية المندمجة.

نظمت عدة منظمات وجمعيات فرنسية، الخميس، تجمعا بمدينة ستراسبورغ (مقاطعة الراين الأسفل)، إحياء للذكرى الثمانين (80) لمجازر 8 ماي 1945 بالجزائر، مطالبة الدولة الفرنسية بالاعتراف بدورها في هذه الأحداث الدموية التي خلّفت ما لا يقل عن 45.000 ضحية.

وحسب وسائل إعلام فرنسية، فقد شارك ما يزيد عن 120 شخصا في هذا التجمع، الذي نظّمته عدة منظمات بساحة "كليب"، من بينها "الفكر الحر في الراين الأسفل" و"حركة مناهضة العنصرية ومن أجل الصداقة بين ستراسبورغ" و"جمعية عمال المغرب العربي بفرنسا" و"التضامن من أجل كاناكي-الألرايس" و"فرنسا الآلية في الراين الأسفل" و"الحزب العمالي المستقل في الراين الأسفل" و"البيتيون في ستراسبورغ ومنطقة اليورو".

من جهة أخرى، قدم أكثر من 70 ناشئا من تحالف "الجهة الشعبية الجديدة" و"فرنسا الآلية"، يوم الإثنين الماضي، مشروع قرار إلى الجمعية الوطنية الفرنسية يدعو إلى الاعتراف بمجازر 8 ماي 1945 في سطيف وخرائطه وقائمة ومحيطها مع إدانتها. ويدعو النص إلى الاعتراف الرسمي بهذه المجازر باعتبارها "جريمة دولة ارتكبت ضد شعب أعزل، في انتهاك صارخ للمبادئ العالمية لحقوق الإنسان". كما يطالب النواب بإدراج هذه الأحداث في الكتب المدرسية، وفتح الأرشيف بشكل كامل، وتكريس يوم وطني لإحياء الذكرى.

من جهتهم، وجه عدد من المؤرخين والباحثين، من بينهم أوليفييه لوكور غراندميزون، نداء للاعتراف بهذه الجرائم الاستعمارية، مؤكدين أن القمع الذي حصل في سنة 1945 ظل مخفيا لمدة طويلة في

يستلهم من هذه الذكرى الخالدة معاني التضحية، يبقى وفيًا لرسالة الشهداء الأبرار من أجل جزائر قوية ومتضامنة".

وبدوره، أكد مدير المركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وفورة أول نوفمبر، حسين عبد الستار، أن مجازر 8 ماي 1945 تعد "محطة فارقة ومفصلية" في تاريخ الجزائر، حيث شكلت "دافعا للإسراع في

في سبيل حرية واستقلال الوطن، مشيرا إلى أن مجازر 8 ماي 1945 الشنيعة التي ارتكبتها المستعمر الفرنسي في حق الشعب الجزائري الأعزل، شكلت "نقطة تحول حاسمة في مسار الحركة الوطنية الجزائرية نحو تحقيق الاستقلال".

من جهة أخرى، أوضح بوخاري أن المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي "وهو

نظم المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، الخميس بالجزائر العاصمة، ندوة تاريخية بمناسبة إحياء اليوم الوطني للذاكرة المخلد للذكرى 80 لمجازر 8 ماي 1945.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد رئيس المجلس، محمد بوخاري، أن تنظيم هذا اللقاء يهدف إلى استذكارت بطولات الشهداء الأبرار والمجاهدين

تفجير الثورة التحريرية المباركة" وأظهرت "وحشية المستعمر الفرنسي والجرائم التي ارتكها في حق الشعب الجزائري".

من جهته، دعا المجاهد عيسى قاسمي الشباب إلى الاستلham من تضحيات جيل الثورة التحريرية المجيدة، والحفاظ على أمانة الشهداء بالوفاء والإخلاص لهذا الوطن والعمل من أجل تقدمه وازدهاره.

ملف الذاكرة لا يقبل التناسي والإنكار.. وزير المجاهدين :

الرئيس تبون قال كلمة الفصل

■ جزائر الأحرار تكرس القيم الإنسانية النبيلة ■ تكريم المؤرخين.. اعتراف بجهود من صانوا أمانة التاريخ ■ تخلص التاريخ من مدرسة الكولونيالية وموجات التحامل ■ المستعمر ارتكب المجازر لإنهاء النضال فأوقدت شعلة الثورة ■ المجاهد ليس ماضيا فحسب بل ضمير الوفاء للوطن



أبرز وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، أن مجازر الثامن ماي 1945، بسطيف، قالمة وخراطة، أراد لها المستعمر أن تكون خاتمة النضال الوطني، فتحولت إلى شرارة أوقدت ثورة نوفمبر المجيدة، لتقدم نموذجا عن شعب لا يتردد قبيد أملة حين يتعلق الأمر بحرمة الأوطان. ونوه الوزير بجهود المؤرخين الجزائريين في صون التاريخ الوطني من التحريف، ودعاهم إلى مواصلة التوثيق والبحث والكتابة التاريخية.

سهام بوعموشة

تصوير : محمد آيت قاسي

أكد ربيقة أن "أصدق أشكال الوفاء للشهداء والمجاهدين، أن نعلي من شأن الذاكرة الوطنية ونحفظ قيمها ونصونها". جاء ذلك في كلمة له، أثناء افتتاح فعاليات إحياء اليوم الوطني للذاكرة، المنظمة بقصر الأمم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تحت شعار: "يوم الذاكرة... يوم مشهود لعهد منشود".

وقال وزير المجاهدين، في الاحتفالية التي جرت بحضور وزراء، باحثين وممثلين الأسرة الثورية، ووفد من البرلمان الفرنسي، إنه "في مثل هذا اليوم من شهر ماي، تكون قد مرت ثمانون سنة على واقعة من أبيل المواقع التي خطها الشعب الجزائري بدماء بناته وأبنائه، حين هبّ ليلقي في سمع الاستعمار الفرنسي كلمته الفاصلة المعبرة عن وجوده واستقلال كيانه وحقه في الحياة الكريمة".

وأضاف، أن مجازر 8 ماي 1945 ارتكبت في سطيف، قالمة وخراطة، لتشمل كل مناطق الوطن الأخرى، وسمت جبين الجزائر بوسام العزة والمجد، "رغم أن المستعمر أرادها أن تكون خاتمة النضال فتحولت إلى شرارة أوقدت الثورة التحريرية المباركة، لتقدم نموذجا عن شعب معطاء لا يتردد أبدا يوم الزحف حينما يتعلق الأمر بحرمة الأوطان وبكرامة الإنسان"، قال الوزير.

وأكد ربيقة، أن "استقلال الجزائر جاء نتيجة لتراكمات من التضحيات داخل نطاق الرغبة الصارمة في بناء وطن حصين ضد كل أنواع التفریط في مقوماتنا الوطنية، لتبقى تضحيات وملامح الآباء والأجداد نبراسا يهتدى به، ونحن نشق طريقنا في الجزائر المنتصرة نحو المستقبل الواعد".

ونوه الوزير بجهود الباحثين والمؤرخين في إعلاء الحقيقة التاريخية، فقال: "تقف في هذا الموعد الوطني الخالد وقفة وفاء

واعتراف، ونستحضر لحظات نستلهم فيها من بطولات شهدائنا ومجاهدينا، ونحيي جهود مؤرخينا وحراس ذاكرتنا الجماعية، الذين ما توانوا عن النبش في حفريات الآثار ودفاتر الزمن، واستعادة المحطات الكبرى، التي رسمت ملامح الجزائر الحرة المستقلة".

وأبرز وزير المجاهدين، أن أصدق أشكال الوفاء للشهداء والمجاهدين، الإعلاء من شأن الذاكرة الوطنية وحفظ قيمها وصونها. وأضاف قائلا: "رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يولي أهمية بالغة لقضايا الذاكرة والتاريخ باعتبارهما ركيزة أساسية في بناء الهوية الوطنية وتعزيز السيادة الثقافية والتاريخية للجزائر المنتصرة".

وذكر ربيقة برسالة رئيس الجمهورية للأمة بمناسبة اليوم الوطني للذاكرة، بقوله: إن "الجزائر لا تقبل إطلاقا أن يكون ملف الذاكرة عرضة للتناسي والإنكار"، كما أكد "حرصه الدائم على صون الذاكرة الجماعية لأمتنا العريقة وهويتنا الأصيلة وثقافتنا الغنية، ووجوب تلقين قيمها من منطلق إيمانه العميق بأن التاريخ ليس مجرد سجل للماضي بمقدار ما هو دعامة للهوية وللوعي الوطني"، أضاف الوزير.

معرفة التاريخ.. حق الأجيال الصاعدة

على صعيد آخر، حث وزير المجاهدين على تمكين الأجيال الصاعدة من حقهم في معرفة التاريخ الوطني، ودعم المؤرخين والباحثين ومراكز الدراسات والذاكرة وتعزيز العلاقات بين التاريخ والمؤسسات التربوية والجامعية والإعلامية والثقافية، والانفتاح على التجارب العلمية للشعوب، التي ناهضت الاستعمار ضمن رؤية استراتيجية ترقى بمفهوم حركات التحرر الوطني، التي قوضت الاستعمار بالأمس إلى مفهوم حركات تخلص التاريخ من تدليس المدرسة الكولونيالية وموجات التحامل على الذاكرة". وقال وزير المجاهدين، إن القطاع يكرم اليوم رموزا من ذاكرة حية، صانوا أمانة التاريخ وضحو من أجل أن تبقى الجزائر واقفة، شامخة، مستقلة ومنتصرة، وهو إقرار بجميل.

وأوضح ربيقة، أن "المجاهد ليس ماضيا مجيدا فحسب، بل ضمير حي يذكركنا دائما بأن الوطن لا يبنى إلا بالتضحية والوفاء، وهو مدرسة حية لتربية الأجيال ونقل رسالة الذاكرة نحو القيم النبيلة، التي حررت الجزائر بالأمس من الاستعمار".

وتوجه إلى المؤرخين قائلا: "أنتم حماة الذاكرة، نهيب بكم أن تواصلوا السير على درب التوثيق والتفسير والدراسة والبحث والكتابة، فالذاكرة التي لا تروى تتلاشى

والتاريخ الذي لا يدون يسرق، فأنتم الحصن الأخير لهذه الأمانة؛ أمانة الشهداء الأبرار والمجاهدين الأخيار".

ودعا الوزير المؤرخين إلى أن يكونوا جسورا بين الماضي والمستقبل وينقلوا الرسالة بأمانة ويزرعوا في عقول شبابنا معاني الانتماء والفداء والسيادة والانتصار. وفي هذا الصدد، أثنى على جهود المؤرخين والباحثين الوطنيين الذين حافظوا على شعلة الذاكرة حية مشعة رغم كل التحديات.

تكريم رواد الدراسات التاريخية الحديثة

وأشرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، على هامش فعاليات إحياء اليوم الوطني للذاكرة، على تكريم مجاهدين وشخصيات وطنية، في إطار إحياء اليوم الوطني للذاكرة المخلد لذكرى مجازر 8 ماي 1945، وذلك ترسيخا لثقافة العرفان تجاه رموز النضال والكفاح والعلم.

ويأتي هذا التكريم، بحسب وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، "عملا بالمشروع الخلاق لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في تحسين الذاكرة الوطنية، وتأكيدا لى العناية الدولة بمسألة الذاكرة التي تركزت على تقدير المسؤولية الوطنية في حفظ إرث الأجيال من أمجاد أسلافهم". كما يثبت "اعتزاز الأمة بماضيها المشرق، ويتضخيرات شعبها الأبى، وفاء للجزائر التي تفتخر بأصالتها وتعزز بأبنائها وتنتصر لتاريخها".

ومن بين الذين تم تكريمهم بالمناسبة: الرائد عمر صخري ورابع زيراري المدعو "الرائد عزالدين"، والمجاهد دحو ولد قابلية، والمجاهد والمفكر محمد الصالح الصديق، والباحثون في التاريخ: ناصر الدين سعيدوني وعلي تابليت ومحمد شنييتي.

كما حظي شيوخ ومؤرخون متوفون بالتكريم، على غرار: عبد الرحمن الجيلالي وأبو القاسم سعد الله وجمال قتان، إلى جانب رائد الدراسات التاريخية الحديثة ناصر الدين سعيدوني، والمؤرخ علي تابليت عميد ترجمة الدراسات التاريخية الحديثة، ومحمد البشير شنييتي كبير مؤرخي الدراسات القديمة، والمرحوم موسى لقبيل رائد الدراسات في تاريخ المغرب الأوسط، وأيضا ناجي لازلو المؤرخ الكبير من دولة المجر وعضو الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة والذي كانت له أبحاث ودراسات علمية حول تاريخ الجزائر.

وشهد الحفل أيضًا تكريم رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، ووزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، من قبل الوفد البرلماني الفرنسي، وذلك "تجسيدا لقيم التواصل الحضاري التي لطالما دعت الجزائر إلى تكريسها".

دعا الشباب إلى الاستلها من تضحيات الشهداء.. وزير الداخلية :

فرنسا ستعترف حتما بجرائمها الاستعمارية

ووحدت الطبقة السياسية الوطنية آنذاك حول هدف واحد أجمع عليه كافة الشعب الجزائري من أجل استرجاع السيادة الوطنية بالكفاح المسلح".

وأوضح في ذات السياق، قائلا: "ردا على الأصوات التي تقول اليوم إنه لم تكن هناك جرائم حرب وجرائم إنسانية بالجزائر خلال فترة الاستعمار الفرنسي، فإن الكثير في فرنسا اليوم يعترفون بمجازر 8 مايو 1945 التي ستبقى وصمة عار في تاريخ المستعمر وغيرها من الجرائم البشعة التي ارتكبت قبل هذه الأحداث وبعدها". مضيفا، أن "المؤرخين في كلا البلدين يجمعون على أن الجرائم الاستعمارية التي ارتكبت بالجزائر لم تسجل في أي مناطق أخرى" من العالم.

وخلص مراد إلى القول، إن "فرنسا ستعترف حتما بجرائمها الاستعمارية المرتكبة في الجزائر".

الأرشيف الوطني نظم عدة تظاهرات عبر أرجاء الوطن

جرائم الكولونيالية الفرنسية في ندوات ومعارض للصور

رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، "قمة الوفاء لشهداء الثورة التحريرية".

وفي مداخلة خصصها لموضوع "جرائم الاستعمار الفرنسي وتكليفها من خلال المواثيق والقوانين الدولية"، ذكر أستاذ التاريخ المعاصر بجامعة الجزائر-2، رشيد مقدم، أن فرنسا الاستدمارية "ضربت بجميع المواثيق والقوانين الدولية عرض الحائط وارتكبت في الجزائر جرائم ضد الإنسانية شملت التقتيل والتجوع والنفي، وصولا إلى التفجيرات النووية التي لاتزال آثارها الوخيمة ظاهرة لغاية اليوم". وأكد في هذا الصدد، على أن توثيق الجرائم التي اقترفتها الاستعمار الفرنسي على مدار 132 سنة هو "وفاء لأمانة الشهداء الذين ضحوا بالنفس والنفس من أجل جزائر مستقلة".

في سياق متصل، سلط المعرض المنظم بالمناسبة، الضوء على الطرق المنتهجة في تنفيذ هذه الجرائم، من خلال وثائق وخرائط وصور توثق أصناف الإبادة الجماعية. كما قدمت نماذج من العديد من المواقع التي أقامت هذه الجرائم الاستعمارية عبر الصحافة الدولية، مع تشديدها على أن هذه الممارسات الوحشية كانت ولا تزال مخالفة للمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وأرضه وتراثه.

مدير مركز الدراسات والبحث في الحركة الوطنية

الذاكرة.. مسألة استراتيجية لبناء التماسك الاجتماعي

نموذجا رائعا في التضحية، معتبرا أن التاريخ والذاكرة يعدان من أسس التماسك الاجتماعي ومواجهة أي خطر من الأخطار التي يمكن أن تحدث بالجزائر.

ويعتقد حسن عبد الستار، أن الذاكرة مشروع قائم بذاته وتم تأسيسه، حيث أصبح من المسائل الاستراتيجية التي هي من أولويات الدولة الجزائرية.

ورئيس الجمهورية بقراراته وبممنحاته، عمل على تفعيل مشروع الذاكرة الوطنية لتحقيق المناعة المجتمعية وبناء التماسك الاجتماعي والعمل على تفعيل الجبهة الداخلية، خاصة في ظل الظروف الراهنة والتغيرات الدولية والإقليمية للدفاع عن الجزائر.

كما شدد في السياق ذاته، على أن الجزائر لن تتنازل عن ملف الذاكرة وخطها أصيل وثابت في الطرح، فهي لا تسامو في هذا الملف ومستقبل العلاقات بين الجزائر وفرنسا مرتبطة بمعالجة هذا الملف.

ويخصص برنامج وزارة المجاهدين، في إطار مقاربتها لصون الذاكرة، تعمل سنويا وفق استراتيجية واضحة من أجل مراعاة الشباب في الوسائط الرقمية الجديدة على أخلة الذكاء الاصطناعي لفهم مدركات الجيل الحالي من أجل الحفاظ على مناعتهم التي لا تتأتى، بحسبه، إلا باستعمال الوسائل الجديدة.

كما سطررت وزارة المجاهدين، في إطار الاحتفال بالذكرى 80 لمجازر 8 ماي 1945 وسببينية الثورة، الكثير من المشاريع في طور الإنجاز، منها مشروع اللعبة الإلكترونية، فألوا مرة في تاريخ الجزائر تحاكي هذه اللعبة معارك الثورة الجزائرية في ولايات مختلفة، إلى جانب ما حدث للحالية في المهجر. مضيفا، أن هذه اللعبة الإلكترونية ستطلق في بعض أجزائها خلال الأيام القادمة وستكون مكتملة بعد أشهر قليلة.

دعا وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، الخميس، بالجزائر العاصمة، الشباب إلى الاستلها من تضحيات جيل الثورة التحريرية المجيدة. وقال مراد، في تصريح للصحافة بالمجلس الشعبي الوطني، على هامش جلسة علنية خصصت لطرح الأسئلة الشفوية، إن يوم الذاكرة المخلد لمجازر 8 ماي 1945 مناسبة "لترحم على أرواح شهداء هذه الأحداث الأليمة وشهداء الثورة التحريرية المجيدة وندعو شباب اليوم إلى الاستلها من تضحيات هؤلاء الآباء والأجداد الذين حرروا البلاد".

وبعد أن نوه الوزير بالحرص والعناية البالغة التي يوليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، للذاكرة الوطنية، أبرز أن "جرائم 8 ماي 1945 البشعة عجلت باندلاع الثورة التحريرية المجيدة في الفاتح من نوفمبر 1954

نظمت المديرية العامة للأرشيف

الوطني، بالتعاون مع مركز المحفوظات الوطنية، الخميس، بالجزائر العاصمة، ندوة ومعرضا للصور والوثائق حول

"جرائم الاستعمار الفرنسي بالجزائر 1830-1962 من خلال الأرشيف"، وذلك إحياء لليوم الوطني للذاكرة المخلد

لذكرى الثمانين لمجازر 8 ماي 1945". وفي افتتاحه لهذه الندوة، التي حملت عنوان "جرائم فرنسا الاستعمارية من منظور القوانين والمواثيق الدولية"، أوضح المدير العام

للأرشيف الوطني، محمد بونعامة، أنه وفي إطار إحياء اليوم الوطني للذاكرة 8 ماي 2025 والذكرى 80 لمجازر 8 ماي 1945، تم تنظيم برنامج يتضمن ندوات ومعارض مماثلة على مستوى كل ولايات الوطن.

وأشار إلى أن الهدف من هذه التظاهرات هو "توضيح المعالم والأطر التي يحددها الأرشيف، فيما يتعلق بتوثيق الجرائم ضد الإنسانية التي اقترفتها الاحتلال الفرنسي في حق الشعب الجزائري الأعزل".

من جهته، توفيق رئيس اللجنة الجزائرية للتاريخ والذاكرة، محمد لحسن زغدي، مطولا عند مجازر 8 ماي 1945، معتبرا ترسيخ الثامن مايو من كل سنة، يوما وطنيا للذاكرة من طرف

أكد المدير العام للمركز الوطني

للدراستات والبحث في الحركة الوطنية وممثل وزير المجاهدين الدكتور حسن

عبد الستار، الخميس، أن مجازر 8 ماي 1945 تعد مرحلة فارقة ومفضلية في تاريخ الجزائر لنيل الاستقلال، مبرزا أن

الذاكرة تعد من المسائل الاستراتيجية لتحقيق المناعة لدى شبابنا وبناء التماسك الاجتماعي لمواجهة كل

المتغيرات العالمية والأخطار التي يمكن أن تصدق ببلادنا. وقال حسن عبد الستار، لدى استضافته في برنامج "صيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، بمناسبة الذكرى 80 لمجازر 8 ماي 1945 واليوم الوطني للذاكرة، "إن هذه المجازر تعد محطة فارقة ومفضلية في تاريخ الجزائر وفي تاريخ

الحركة الوطنية التي عانت الأمرين من السياسة الاستدمارية الفرنسية التي دامت لعهود استخدم فيها الاستعمار الفرنسي كل الوسائل اللاإنسانية من خلال ارتكاب أشنع الجرائم وأفظع الانتهاكات".

وأضاف، أن هذا التاريخ يعد مهما في الانتقال من العمل السياسي إلى العسكري ولا مناص من التحضير لثورة كانت الأعظم في التاريخ. ومن الدلالات الرمزية لهذه الذكرى، تضحيات الشعب عبر المقاومات الشعبية وثورة أول نوفمبر التي تعد مشروعا استراتيجيا متوصلا في بناء

الجزائر من خلال التنمية المستدامة وصون البلاد من كل التحديات الخارجية. وفي معرض حديثه عن رسالة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، التي وجهها بمناسبة الذكرى 80 لمجازر 8 ماي 1945 قال ضيف الأولى: "إنها تعد رسالة هامة ومباشرة، كون الشعب الجزائري يتوق إلى هويته ومرجعياته النوفمبرية الثابتة وفاء لشهدائنا الذين قدموا

شبتها في برنامج عمله وأرسى دعائمها عبر القطر الوطني.. وزير الداخلية؛

الرئيس تبون

جعل كرامة المواطن الجزائري أولوية مطلقة

التكفل الأفضل بملف السكن.. التزام تحقق



اليومية للمواطن"، حيث "أرسى دعائم صون كرامته بكل ربوع الوطن وجعل من ذلك أولوية مطلقة في برنامجه". وفي رده على انشغال يتعلق بالقضاء على السكنات الهشة بولاية الجزائر، أفاد الوزير بأن عمليات ترحيل وإعادة الإسكان "سمحت منذ سنة 2022 بالقضاء على 62 حيا قصديريا، كانت تقطنها 4147 عائلة". يضاف إلى ذلك، "ترحيل 1132 عائلة من عمارات مهددة بالانهيار"، إلى جانب "إعادة

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، الخميس، بالجزائر العاصمة، أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أرسى دعائم صون كرامة المواطن وجعل منه أولوية مطلقة في برنامجه.

وفي رده على أسئلة نواب المجلس الشعبي الوطني في جلسة علنية، أشار مراد إلى أن رئيس الجمهورية "يولي أهمية قصوى لتحسين الحياة

السكة الحديدية بين تندوف وغارا جبيلات.. خروج؛

شطر جديد بمسافة 135 كم.. يُسَلَّم جوان المقبل

2025.

وبالنسبة للخط المنجمي الشرقي (عنابة- بلاد الهدية) بطول 422 كلم، أوضح الوزير أنه بعد استلام شطرين منه بطول 23 كلم في 2024، من المتوقع استلام خط تنوكلة- تبسة (43 كلم) وخط عنابة- بوشقوف (54 كلم) نهاية 2025، على أن يتم استلام خط دريعة- وادي الكبريت (30 كلم) نهاية الثلاثي الثالث من 2025، وخط بوشقوف- دريعة (121 كلم) نهاية الثلاثي الثالث من 2027.

وفي قطاع النقل البحري، أشار الوزير إلى مشروع توسعة ميناء جن جن بجيجل، حيث ستطلق في جوان المقبل دراسة لإنشاء رصيف بطول 2300 متر يضم خمس محطات لمعالجة الحاويات.

كما تطرق الوزير إلى تمديد مترو الجزائر لربط الحراش بمطار الجزائر الدولي على طول 9,5 كلم عبر 9 محطات، حيث من المنتظر الانطلاق في أشغال النظام الكلي وتهيئة المحطات في جوان المقبل، على أن يدخل هذا الامتداد حيز الخدمة خلال 24 شهرا، مع إمكانية تشغيل بعض المقاطع تدريجيا. وفيما يتعلق بالنقل بالكوابل، ذكر خروج مشروع ولاية تيزي وزو (كاف النعجة- سيدي بلو- رجاونة) بطول 5,5 كم، حيث دخل المقطع الأول (2455 مترا) حيز الخدمة، بينما يتوقع استلام المقطع الثاني (1866 مترا) خلال النصف الثاني من 2025، والمقطع الثالث (1158 مترا) مطلع 2026.

وفي ولاية بني عباس، تطرق الوزير إلى مشروع إنجاز مطار مختلط بمنطقة الزغامرة، حيث تجري حاليا دراسة تقنية للمشروع، ومن المتوقع تسليمها في أوت المقبل.



ترشيد تسيير الموارد المالية للصندوق.. بن طالب؛

حريصون على استقرار المنظومة الوطنية للتقاعد

● مقترحات تشريعية لمواكبة التغيرات الاقتصادية وتحقيق المرونة

وأشار في هذا الصدد، إلى أن دائرته الوزارية تعمل على "تسهيل إجراءات تسيير موارد هذا الصندوق وفتح مجال توظيف موارده حصريا في سندات الدولة بغرض تحقيق عائدات مالية إضافية من جهة والمحافظة على رأس المال من جهة أخرى".

كما ذكر بأن القطاع يعمل على "تقديم اقتراحات تشريعية ترمي إلى الاستغلال الأمثل لموارد هذا الصندوق وتوجيهها لتحقيق أفضل النتائج المالية، قصد مواكبة التغيرات الاقتصادية والمالية الراهنة وتحقيق المرونة في التسيير دون الإخلال بمبدأ الحيطة والأمن المالي مع السهر على التخفيف من حدة العجز المسجل في هذا الصندوق".

ترأس اجتماع عمل لإطارات قطاع الري

دربال يقف على الاستعدادات لعيد الأضحى وموسم الاصطياف

وكافة الفاعلين المعنيين بخدمة التزويد بالماء الصالح للشرب والتطهير. وبالمناسبة، قدم الوزير جملة من التعليمات لضمان نجاح التحضيرات، مؤكدا في الوقت نفسه على "ضرورة الإسراع في إنجاز المشاريع الجارية وإدخالها حيز الخدمة في أقرب الآجال، والتحكم في تسيير مرافق خدمات المياه من أجل تقديم خدمة عمومية جيدة تلبي بالمواطنين"، بحسب البيان.

يرمي إلى إرساء مناخ تجاري شفاف

مسودة قانون تموين وضبط السوق.. قيد الإثراء

● حماية المتعاملين النزهاء ومكافحة المضاربات.. والرقمنة أداة محورية

إلى إرساء مناخ تجاري عصري ومنظم، عادل وشفاف، تبنى فيه الثقة المتبادلة بين المنتج، المصنع، الموزع، التاجر والمستهلك، في إطار شراكة تصون الاستقرار وتحفز التنمية". كما يهدف أيضا، إلى "تكريس حرية المبادرة الاقتصادية ويرسخ مناخا تجاريا شفافا، يحمي المتعامل النزيه ويكافح ممارسات المضاربة والغش ويعتمد على الرقمنة كأداة محورية".

وأضاف الوزير، أن تسليم النسخة الأولية من مشروع القانون إلى الشركاء المهنيين وجمعيات حماية المستهلك من أجل الإثراء والمراجعة، "يأتي تكريسا لنهج تشاركي حقيقي بهدف صدور قانون يعكس تطلعات الميدان"، وفقا للمصدر ذاته.

تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية.. سعيود؛

إنشاء شركة للنقل الجوي الداخلي.. قريبا

● الجوية الجزائرية تدرس فتح خط جديد إلى سلطنة عُمان

ابتداء من مطلع 2026.

من جهة أخرى، أوضح الوزير في رده على سؤال يتعلق بالموانئ، أن الرؤية الجديدة للقطاع تتضمن تخصيص بعض الموانئ لعمليات الاستيراد والتصدير، "وهو ما يجري العمل عليه حاليا منذ حوالي شهرين".

وفي تصريحات على هامش الجلسة، أكد الوزير أن شركة الخطوط الجوية الجزائرية تدرس فتح خط جديد يربط الجزائر بسلطنة عُمان. مضيفا، أن هناك بعثات من الجانبين لتجسيد هذا المشروع.

وفيما يتعلق بعملية نقل الأضاحي المستوردة نحو مختلف الولايات، قال سعيود إن هذه العملية تتم "بسلامة على مستوى الموانئ التسعة المخصصة لاستقبالها" ولم يتم تسجيل أي ملاحظة من طرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري أو من طرف باقي الأطراف المتدخلة".

في هذا السياق، أشار إلى توقيع اتفاقية بين الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية ووزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري من أجل نقل الأضاحي المستوردة نحو ولايات الجنوب الكبير.

وأوضح في هذا الصدد، أن أول عملية بواسطة القطار تمت من وهران نحو بشار، حيث تم نقل 2500 رأس غنم، مشيرا إلى أن العملية ستوسع قريبا لتشمل ولايات شرق البلاد.

من جهة أخرى، كشف الوزير أن القطاع يدرس حاليا إمكانية نقل فرع شركة الخطوط الجوية الجزائرية للشحن، للمواشي المستوردة الموجهة لعيد الأضحى، نحو الولايات البعيدة على غرار تمنراست.

أكد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي فيصل بن طالب، الخميس، بالجزائر العاصمة، حرص القطاع على استقرار واستمرارية المنظومة الوطنية للتقاعد، لاسيما من خلال ترشيد تسيير الموارد المالية للصندوق الوطني لاحتياطات التقاعد.

وفي جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، خصصت لطرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، أبرز بن طالب حرص القطاع على "استقرار واستمرارية المنظومة الوطنية للتقاعد، من خلال اتخاذ عدة إجراءات، من بينها العمل على حوكمة تسيير موارد الصندوق الوطني لاحتياطات التقاعد".

ترأس وزير الري طه دربال، الخميس، اجتماع عمل لمناقشة الإجراءات المتخذة استعدادا لعيد الأضحى المبارك، امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبيكالوريا، وكذا موسم الاصطياف، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

جرى هذا الاجتماع، بمقر الوزارة، بحضور إطاراتها على المستوى المركزي واللامركزي،

عقدت وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الخميس، اجتماعا تشاوريا موسعا لمناقشة وإثراء النسخة الأولية لمسودة قانون تموين وضبط السوق الوطنية، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

جمع هذا اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، برئاسة وزير القطاع الطيب زيتوني، كلاً من رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري كمال مولى، ورؤساء منظمات مهنية وجمعيات حماية المستهلك، إلى جانب عدد من الخبراء، إضافة إلى الإطارات المركزية ومديري الهيئات تحت الوصاية.

وبالمناسبة، أكد زيتوني أن "القانون الجديد يأتي تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، الرامية

أكد وزير النقل السعيد سعيود، الخميس، بالمجلس الشعبي الوطني، أنه سيتم، قريبا، الانتهاء من إجراءات إنشاء شركة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية، مختصة في النقل الجوي الداخلي.

وفي جلسة علنية خصصت لطرح الأسئلة الشفوية، ترأسها رشيد زين، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان كوثر كريكو وأعضاء الحكومة، أوضح سعيود أن دائرته الوزارية "تعمل على هذا الملف، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وسيتم الانتهاء منه عن قريب".

وسيسمح إنشاء هذه الشركة بتكفل أفضل بمختلف النقصات المسجلة بمختلف الولايات، لاسيما الجنوبية، فيما يتعلق بوفرة الرحلات وتنظيمها بالشكل الناجع، وفق توضيحات الوزير، الذي استعرض بالمناسبة الجهود المبذولة على مستوى شركة الخطوط الجوية الجزائرية لتحسين قدراتها على الاستجابة للطلب على خدماتها في مجال النقل الدولي والداخلي.

في هذا الإطار، كشف سعيود أن الشركة قامت باستئجار ثماني طائرات، قيد الاستغلال حاليا، كما سطررت برنامج استئجار عدد آخر من الطائرات في الأشهر القليلة القادمة.

ويخصص عملية اقتناء 16 طائرة جديدة، أكد الوزير أن استلام أولى هذه الطائرات، شهر يوليو أو أغسطس المقبلين، قبل استلام طائرتين أخريين بين سبتمبر وديسمبر، على أن ترتفع هذه الوتيرة بمعدل طائرة في الشهر

المؤسسات التربوية ترافق الطلبة في التحضير لامتحانات .. سعداوي :

ملتزمون بتوفير شروط جودة التعليم ..

القانون الأساسي الجديد .. مكسب هام لموظفي التربية

الدروس الخصوصية

ليست مشكلة إذا لم تخالف البرنامج التربوي



المطل، فضلا عن الدروس التي يقدمها الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، عبر منصة خاصة. وكذا الدروس المقدمة ببعض القنوات، على غرار قناة المعرفة. أما فيما يتعلق بلجوء بعض التلاميذ إلى الدروس الخصوصية، اعتبر سعداوي أن "طلب الاستزادة خارج أبواب المؤسسات التربوية لا يطرح إشكالا ما لم يخالف ذلك البرنامج التربوي"، مشيرا إلى أن صلاحيات قطاعه "لا تشمل مدارس اللغات، إنما تغطي مؤسسات التربية الوطنية العامة والخاصة". وحول مسألة الانقطاع، ذكر سعداوي بأنه ما فتئ يؤكد خلال خرجاته الميدانية لمعاينة المؤسسات التربوية بمختلف ولايات البلاد، على جملة من الإجراءات المندرجة

تخصصها للمؤسسات التربوية على المستوى الوطني

"إيني" تشرع في إنتاج مليوني لوح إلكتروني.. قريبا

● بوراسي : مستعدون لإنتاج الهواتف الذكية وتوفير أجهزة الدفع الإلكتروني

● قاعة "حسيبة بن بوعلي" منصة تاريخية لمنتجات المؤسسة

تستعد المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية "إيني" للشروع في إنتاج مليوني لوح إلكتروني لفائدة أزيد من 8800 مؤسسة تربوية خلال سنة 2025، بحسب ما أفاد به الرئيس المدير العام للمؤسسة، محمد عباس بوراسي. وأكد بوراسي، في تصريح لهوآج، على هامش إعادة افتتاح قاعة عرض التابعة للمؤسسة بشارع حسيبة بن بوعلي (الجزائر العاصمة)، أن مؤسسته "ستشروع خلال سنة 2025 في إنتاج مليوني لوح إلكتروني بهدف تزويد 8810 مؤسسة تربوية عبر التراب الوطني، تنفيذًا لبرنامج رئيس الجمهورية في مجال التربية".

وسبق للمؤسسة أن زوّدت عدّة مدارس عبر التراب الوطني بأجهزة مماثلة سنتي 2022 و2023، بحسب المسؤول الذي أكد أن نسبة الإدماج المحلي في هذه الأدوات بلغ 30 بالمائة، ميديا استعداد مؤسسته لعقد شراكات دولية تسمح برفع هذه النسبة مستقبلا. وكان وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، قد أعلن أن الدولة ستواصل تعميم استخدام الألواح الإلكترونية بالمدارس الابتدائية، في عملية واسعة ستسمح بتجهيز ما لا يقل عن 50 بالمائة من المدارس بمعدات رقمية، بهدف "تخفيف ثقل المحفظة المدرسية وكذا تحسين ظروف التمدرس وجودة التعليم ومواءمتها مع التطور الرقمي". من جهة أخرى، أبدى الرئيس المدير العام لمؤسسة "إيني" استعداد مؤسسته للعودة لإنتاج الهواتف الذكية محليا، بمجرد صدور دفتر الشروط الذي سيحدد معالم هذه الصناعة، مضيفا أن دخول تقنية الجيل الخامس في المستقبل القريب سيسمح للشركة بإنتاج أجهزة متوافقة مع إنترنت الأشياء. وترتكز سياسة إيني للمرحلة القادمة على ثلاث محاور، بحسب الشروح المقدمة بالمناسبة، أولها استعادة حصة معتبرة من السوق الوطني فيما يخص الأجهزة الإلكترونية الموجهة للجمهور العريض، خاصة التلفزيونات، التي تقدر طاقة إنتاجها لدى المؤسسة بنحو

أكد وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، الخميس بالجزائر العاصمة، أن جهود مصالح قطاعه منصبة على ضمان جودة التعليم داخل المؤسسات التربوية، بما يمكن التلاميذ من اجتياز الامتحانات بكل ثقة.

وفي ردّه على أسئلة نواب المجلس الشعبي الوطني، أوضح سعداوي أن وزارة التربية الوطنية "تلتزم بتوفير شروط تعليم ذي جودة على مستوى المؤسسات التربوية الوطنية، بما يمكن التلاميذ من اجتياز الامتحانات، لا سيما النهائية منها، بكل ثقة"، وفي مسعاها لمرافقة التلاميذ، ذكر الوزير بأن المؤسسات التربوية قامت بفتح أبوابها أمام التلاميذ خلال

سعداوي دكّر أعضائه بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم ..

الفريق المكلف بتحضير

أسئلة البكالوريا ..

يدخل "العزل"

دخل الفريق المكلف بتحضير وطبع أسئلة امتحانات شهادة البكالوريا لدورة يونيو 2025، الخميس بالجزائر العاصمة، في فترة عزل لمدة 43 يوما. وخلال إشرافه على هذه العملية، نوّه وزير التربية الوطنية، محمد الصغير سعداوي، بحجم المسؤولية الملقاة على عاتق هذا الفريق في إطار المهمة الموكلة إليه .

واعتبر وزير التربية أن تزامن انطلاق هذه العملية مع إحياء اليوم الوطني للذاكرة المخلد للذكرى 80 لمجازر 8 ماي 1945 يعدّ "فرصة للتأكيد على أهمية تحمّل المسؤولين، مثلما كان الشأن بالنسبة لأسلافنا من الشهداء والمجاهدين الذين ضحوا من أجل تحرير الوطن".

وأكد الوزير أن "كافة الوسائل التنظيمية واللوجستية قد تم توفيرها لضمان السير الحسن لهذه العملية".

يذكر أنه بالإضافة إلى 41 مفتشا مكلفا بإعداد أسئلة امتحانات شهادة البكالوريا، يضم الفريق أيضا ممثلين عن الأسلاك الأمنية وأطباء سيسهررون على ضمان راحة هذا الفريق الذي دخل في عزلة تدمم إلى غاية 19 جوان المقبل.

القطاع فقل إجراءات عملية .. بداري :

التكوين وترقية الخدمات الجامعية .. مرتكزات العصرنة ..

● التوظيف برتبة أستاذ مساعد مخصص للحائزين على الدكتوراه

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الخميس بالجزائر العاصمة، أن قطاعه تبنّى مسعى عصرنة الجامعة الجزائرية، من خلال اتخاذ إجراءات عملية تخص التكوين وترقية الخدمات الجامعية .

وخلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني خصصت لطرح الأسئلة الشفوية على عدد من أعضاء الحكومة، أوضح بداري أن قطاع التعليم العالي أولى "أهمية كبيرة" لتحسين جودة الخدمات الجامعية، مع السعي إلى رقمنة مختلف المجالات، وذكر بهذا الخصوص أن القطاع عمل منذ سنة 2022 في مجال ضمان الأمن على "تدعيم 421 إقامة جامعية بـ7082 كاميرا مراقبة، وتشديد الرقابة على المداخل من خلال تفعيل النظام الرقمي".

أما بخصوص الإيواء، فقد تم - بحسب الوزير- "تسطير برنامج بعنوان سنة 2023 لإعادة ترميم الإقامات خصّص له مبلغ 3 مليار دج، مشّ 45 إقامة على مستوى 31 ولاية، تلاه برنامج لإعادة الترميم سنة 2024 خصّص له 4 مليار دج موزّعة على 34 إقامة عبر 24 ولاية، إلى جانب الشروع في تنفيذ برنامج يضمّ 73 ألف سرير".

وفيما تعلق بملف الإطعام، فأفاد الوزير أن قطاعه "عمل على تحسين وترقية هذه الخدمة عبر المطاعم الجامعية البالغ عددها 514 مطعم، والتي تقدّم ما يقارب 365 ألف وجبة يوميا، بحسب إحصائيات شهر يناير الماضي، بالإضافة إلى استحداث المحفظة الإلكترونية للتذاكر، ورقمنة هذه الخدمة ككل".

وحول ملف النقل الجامعي، فأشار بداري إلى تدعيمه عبر إطلاق تطبيق "حافلتي"، لتمكين الطلبة من التعرف على مسار الحافلات وتسهيل الرقابة، وتوسيع استفادة الطلبة من الاشتراك في خدمات النقل عبر الترامواي والميترو إلى 7 ولايات، والنقل بالسكك الحديدية إلى 6 ولايات.

ويختص الانشغال الخاص بتوظيف حاملي شهادة الماجستير في رتبة أستاذ باحث، فأوضح الوزير أن القانون الأساسي الجديد الخاص بالأستاذ الباحث "ينص على أن التوظيف برتبة أستاذ مساعد مخصص للحائزين على شهادة الدكتوراه أو شهادة معادلة لها"، مضيفا أن "السماح بذلك سابقا اعتمد كمرحلة انتقالية، في حين أتاحت النصوص التنظيمية لحاملي هذه الشهادة بتقدير +قريب من الحسن+ على الأقل، التسجيل مباشرة لمواصلة التكوين لنيل شهادة الدكتوراه".

"أمالك الدولة" تراهن على نظام معلوماتي يضمّ الموثقين توسيع الخدمات الرقمية بما يضمن فاعلية الأداء

● طلب الدفتر العقاري إلكترونيا .. ومنجزات أخرى .. قريبا ..

تعتزم المديرية العامة للأمالك الوطنية إطلاق نظام معلوماتي جديد يضمّ هيئة الموثقين لتتيج لهم الاستفادة من خدمات رقمية، بحسب ما أعلن، الخميس بوهران، المدير العام للأمالك الوطنية، عبد الرحمن خيذي. ويرتقب في الأشهر القليلة القادمة إطلاق نظام معلوماتي يشمل الموثقين مما يكفل توسيع الخدمات الرقمية ولم لا العقد الإلكتروني الذي هو محل دراسة، بحسب ما أوضح خيذي في تصريح إعلامي على هامش لقاء جهوي نظم من طرف الغرفة الجهوية لموثقي ناحية غرب البلاد.

وأشار إلى أن هذا النظام المعلوماتي جاء في إطار الرقمنة التي توخّذ مهام المديرية العامة للأمالك الوطنية التي تشبعت بعد أن ضمّت أعوان وخدمات مسح الأراضي.

ويختصص المتنصة الرقمية "فضاء الجزائر"، قال المدير العام للأمالك الوطنية إن هذه البوابة تشهد أكثر من مليون و700 ألف زائر وتسمح طبعتها الجديدة للموثقين ولهيئة التوثيق عموما عبر الوطن بولوج خاص وتسديد مستخرجات وثائق المسح أو وثائق أخرى تستصدرها المحافظات العقارية.

وذكر المسؤول أن "المديرية العامة للأمالك الوطنية أنجزت البنية التحتية المتعلقة بشبكة الألياف البصرية التي ربطت جميع المصالح الخارجية سواء المحافظات العقارية ومفتشيات أمالك الدولة والمديريات الجهوية وكلها تصب في تعزيز وتمكين من إرسال المعطيات التي تركزت على قاعدة بيانات محيطة".

كما أعلن أنه بإمكان طالبي الدفتر العقاري إلكترونيا الحصول على هذه الوثيقة التي يتم إعدادها في غضون أقل من ثمانية أيام مشير إلى أن المنصة الرقمية "فضاء الجزائر" تنقل المحافظات العقارية وشبابيك مسح الأراضي عبر الهواتف الذكية.

وأكد المدير العام للأمالك الوطنية على ضرورة العمل مع هيئة التوثيق للرقمي بهذه الخدمة للمواطن وهي محل اهتمام وزير المالية وكذلك تطبيقا لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون المتعلقة برقمنة شاملة لجميع القطاعات منها وزارة المالية لخدمة وتعزيز مسار الاقتصاد الوطني.

ويأتي هذا اللقاء الذي حضره العديد من الموثقين والمدراء الجهويين لأمالك الدولة تنفيذًا لمخرجات المجلس الأعلى للتوثيق وللقاء الوزاري المشترك الذي ضمّ وزارتي المالية والعدل والمحافظة السامية للرقمنة، بحسب ما ذكره رئيس الغرفة الجهوية للموثقين ل ناحية غرب البلاد الكائن مقرّها بوهران، رحمان لعرج.

ويعتبر قطاع التوثيق العمود الفقري للمعاملات العقارية مما يتوجّب على الموثقين الانخراط في عملية الرقمنة وفي جميع المنصّات الالكترونية منها بوابة "فضاء الجزائر" التي تمكن الموثق من العمل بأريحية وهذه حفزة نوعية للموثقين ولإدارة أمالك الدولة، يضيف رحمان الذي يعدّ أيضا نائب رئيس الغرفة الوطنية للموثقين. وأبرز ذات المتحدث أن الهدف من هذا اللقاء يكمن في التحسيس بأهمية الرقمنة وطرح انشغالات واقتراحات الموثقين لترقية الخدمة.

أول رحلة لحجّاج بيت الله الحرام تنطلق اليوم

الجزائر المنتصرة.. بلغوا السّلام إلى خير الأنام

■ الرئيس تبون أوصى بالحجّاج وأمر بتوفير كل أسباب الراحة لهم ■ جاهزية عالية على كل المستويات لتقديم أفضل الخدمات
■ منصّة إلكترونية لحجز التذاكر ومتابعة مواعيد الرّحلات ■ تبسيط وتسريع العمليات المتعلقة بسفر الحجّاج ذهاباً وإياباً

التأثيرات، وحجز السكن الفندقية، وضمان الرعاية الصحية، وتوفير النقل والإيواء بالمشاعر المقدسة في مكة المكرمة، فقد شرعت مصالح وزارات الشؤون الدينية والداخلية والخارجية في التحضيرات منذ بداية العام الجديد، وتم تبسيط إجراءات تسديد التكاليف البنكية في كل ولايات الوطن، وكذا تسريع العمليات اللوجستية المتعلقة بسفر الحجّاج.

سفيان حشيفة

تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، منها تخصيص حصة إضافية تقدر بالفي دفتر حجّ لثلاثة البالغين 70 سنة فما فوق، الذين سجلوا 10 مرات فأكثر في القرعة العادية، ولم يكن لهم نصيب، إضافة إلى تحمّل الدولة للزيادات المقررة في تكاليف الحجّ، والإبقاء على قيمة التكلفة المعتمدة الموسم الماضي، والمقدرة بـ 84 مليون سنتيم.

وبما أنّ شعيرة الحجّ تتطلب استعدادات كثيفة تشمل إجراءات القرعة القبلية على مستوى البلديات والولايات، والتسجيل الدقيق، واستصدار

تنطلق اليوم السبت أول رحلة للحجّاج نحو البقاع المقدّسة، في إطار برنامج محكم أعدته السلطات العمومية رفقة الخطوط الجوية الجزائرية للتكفل بنقل أزيد من 41 ألف حاج إلى البقاع المقدّسة، عبر 12 مطارا بولايات مختلفة، وسط تحضيرات مكثّفة لتمكين ضيوف الرحمن من أداء مناسكهم في أفضل الظروف، تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

عرف موسم الحجّ لهذا العام، إقرار عدة ترتيبات وتدابير تيسيرية

حرصا على توفير أفضل الظروف

استراتيجية محكمة لضمان راحة الحجّاج الميامين

أطلقت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف خطة تنظيمية محكمة تشمل الجوانب اللوجستية، الصحية والخدماتية، لتوفير أفضل الظروف للحجّاج الجزائريين، وتمكينهم من أداء مناسكهم في راحة وأطمئنان وأمان، ولقد أبدت السلطات الرسمية حرصها على كلّ ما يتعلق بتنظيم الرحلات الجوية والإقامة والإجراءات الصحية، وفق ما أفاد ديوان الحجّ والعمرة.



تأطير الحجّاج عبر 23 مركزا بولاية الجلفة

الجلفة..

931 حاج يستفيدون من فحوصات طبية

استفاد 931 حاج من ولاية الجلفة من جملة من التسهيلات الطبية والتأطير الديني تحسبا لموسم الحجّ الجاري، وذلك في إطار برنامج تنظيمي تم تسطيره محليا لتنفيذا لتوجيهات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

موسى دباب

أفاد مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الجلفة، عبد القادر فوكراش، أنّ المديرية باشرت قبل شهر رمضان المبارك في تأطير الحجّاج عبر 23 مركزا موزعا على مختلف دوائر الولاية، انطلاقا من المساجد والمدارس القرآنية، من بينها امتداد المدرسة القرآنية النموذجية الشيخ سي عبد القادر الشطي بـ "بحرارة"، وفرع المركز الإسلامي الثقافي الشيخ سي عامر محفوظي.

وأوضح المتحدث أنّ العملية تؤمّر من طرف أئمة ومرشحات دينيات بالتعاون مع قطاعات الصحة والحماية المدنية، حيث يتم تقديم دروس توجيهية حول مناسك الحجّ وخطواته، بداية من الإقلاع إلى غاية رمي الجمرات، وفق المرجعية الدينية الوطنية للمذهب المالكي، ويطرق مسطرة تمكن الحاج من أداء المناسك في وضوح وطمأنينة.

وأكد المتحدث أنّ جميع الحجّاج، وعددهم 931 حاج في الحصة الرسمية إضافة إلى 100 خارج الحصة، خضعوا للفحوصات الطبية والفحاحات الضرورية في ظروف حسنة، تحضيرا لنقلهم إلى الأراضي المقدسة ضمن بعثة مؤطرة.

وعبر عدد من الحجّاج، وفق ما أكدته إحدى وكالات السياحة والأسفار بالجلفة، عن ارتياحهم لما لمسوا من تنظيم محكم، معتبرين ذلك دعما أساسيا من الدولة لمساعدتهم على أداء المناسك.

كل الظروف مهيأة لأحسن استقبال

غرداية..

أول رحلة إلى البقاع المقدّسة في 22 ماي

برمجت أول رحلة لحجّاج ولايتي غرداية والمتابعة نحو البقاع المقدّسة بتاريخ 22 ماي الجاري انطلاقا من المطار الدولي "مفدي زكرياء" بغرداية، برسم موسم حجّ 1446 هجري - 2025 ميلادي، حسبما علم من مصالح الولاية.

ومن المرتقب أن تنطلق أربع رحلات من مطار مفدي زكرياء نحو البقاع المقدّسة ابتداء من تاريخ 22 إلى غاية 25 مايو الجاري، لنقل 1353 حاجا وحاجة من الولايتين المذكورتين، على متن طائرات كبيرة الحجم، كما أوضح مدير المطار، محمد سلاطنية.

وأضاف أنّه تم اتخاذ كافة الإجراءات لضمان سير عملية نقل الحجّاج بسلاسة، بالاستفادة من تجربة موسم الحجّ المنصرم إضافة إلى التكفل بحوالي 40 رحلة عمرة، في تنظيم وتسهيل إجراءات ركوب الحجّاج. وقد خصصت نقاط تجمع على مستوى المساجد بكل المناطق المعنية باستقبال الحجّاج، قبل نقلهم على متن حافلات تم تسخيرها مجانا من طرف السلطات العمومية نحو مطار غرداية، استنادا لمصالح ولاية غرداية.

2025، فقد تم اتخاذ خطوات ملموسة للحد من التأثيرات البيئية السلبية، بدءا من استخدام وسائل النقل الحديثة الموفرة للطاقة وصولاً إلى تقليل حجم النفايات الناتجة عن الأنشطة المرتبطة بالحجّ.

واحدة من أبرز المبادرات هي استخدام الأدوات القابلة لإعادة الاستخدام في أماكن الطعام والمشروبات، بالإضافة إلى إعادة تدوير النفايات في مخيمات الحجّاج. وتم توفير حاويات مخصصة للمواد القابلة لإعادة التدوير، مع حملات توعية لضمان تعاون الحجّاج في الحفاظ على نظافة المحيط.

تدابير إضافية للحجّاج ذوي الهمم

وحظي الحجّاج من ذوي الهمم، بعناية خاصة، حيث تم توفير خدمات مساعدة مخصصة لهم طوال فترة أداء المناسك. من خلال تجهيز حافلات لنقلهم بين المشاعر المقدّسة والفنادق، وتخصيص إقامات مريحة تتيج لهم أداء مناسكهم ببسر وسهولة، كما تم تعيين مرشدين متدربين لتقديم الدعم والمساعدة لهم في كل مرحلة من مراحل الحجّ، مع ضمان تقديم رعاية طبية فورية عند الحاجة.

للإشارة، فقدّ تنظيم دورات تدريبية توعوية للحجّاج بجميع الولايات، من خلال محاضرات دينية وإرشادات عملية حول كيفية أداء المناسك بطريقة صحيحة، وحرصت الدورات على توجيه الحجّاج إلى كيفية التعامل مع مختلف ما يمكن أن يواجهوه أثناء الرحلة، بما في ذلك التعامل مع الظروف المناخية الصعبة والأزدحام في الأماكن المقدّسة.

وفي الميدان، يتم توزيع دليل رقمي يتضمن جميع الإرشادات اللازمة للأداء السليم للمناسك، فضلاً عن أرقام الطوارئ والمعلومات الهامة التي يمكن أن يحتاج إليها الحاج في أي وقت.

خطوة بخطوة، بالإضافة إلى تحديثات لحظية بشأن مواعيد التنقل بين المشاعر المقدّسة، وإعلانات متعلقة بالإقامة، والأنشطة اليومية. ويتيح التطبيق للحجّاج إمكانية الإبلاغ عن الطوارئ بشكل مباشر، والتواصل الفوري مع المشرفين والفرق الطبية، ما يعزّز سرعة الاستجابة في الحالات الحرجة، بالإضافة إلى ذلك، يمكن للحجّاج متابعة جدول رحلاتهم الجوية وتنقلاتهم الداخلية من خلال النظام المتكامل للتبّيع، ما يساعد على تحجيم أوقات "الانتظار" وتيسيق المواعيد بدقة. وتمثّل هذه الخطوة نقلة نوعية في استخدام التكنولوجيا الحديثة لضمان رحلة حجّ أكثر راحة وأماناً.

خدمات تغذية صحية متميّزة

ولتحسين تجربة الحجّاج الجزائريين، تمّ التنسيق مع شركات سعودية متخصصة لتوفير خدمات تغذية صحية ومتوازنة تتناسب مع احتياجات الحجّاج. يتم تقديم ثلاث وجبات يوميّاً للحجّاج، تراعي التنوع الغذائي والاحتياجات الخاصة لكل حاج. سواء من حيث النظم أو العادات الغذائية، كما تمّ أخذ التفضيلات الثقافية والاحتياجات الصحية بعين الاعتبار لضمان راحة الحجّاج وسلامتهم. وتمّ تزويد الإقامات والمطاعم التابعة لبعثة الجزائر في مكة والمدينة وجميع المشاعر المقدّسة بما يلزم من مرافق حديثة لتحضير الطعام وتوزيعه بشكل منظم وآمن، بالإضافة إلى ذلك، تم ضمان توفير الوجبات التي تحتوي على مكونات ملازمة وأمنة، مع وجود مراقبة صحية صارمة أثناء تحضير الطعام.

صفر "تأثيرات سلبية"

إدراكا للتحديات البيئية الحالية، تتبنّى الجزائر سياسة الاستدامة في تنظيم رحلة الحجّ لعام

والمرافقة الطبية، إلى جانب تخصيص مشرفين جزائريين لتسيير شؤون الحجّاج ميدانياً ومتابعة انشغالاتهم، كما تمّ إشراك الجالية الجزائرية في الخارج في هذا الموسم، مع تسهيلات موجهة لهم من خلال القنصليات الجزائرية في دول مثل فرنسا وكندا، ما يتيح لهم الانضمام إلى بعثة الحجّاج الجزائرية، مع ضمان الدعم اللوجستي والمرافقة في مكة والمدينة.

مرافقة طبية

استعداداً لأي طارئ صحي، وضعت وزارة الصحة الجزائرية بالتنسيق مع الديوان الوطني للحجّ والعمرة خطة صارمة، حيث خضع كل حاج إلى فحص طبي شامل قبل السفر، وتلقّى التلقيحات الضرورية، مثل لقاح الحمى الشوكية والأفلونزا. وستتم مرافقة الحجّاج بفرق طبية متخصصة أثناء الرحلات، وفي أماكن الإقامة والمشاعر المقدّسة، علماً أنّ الفرق الطبية مزودة بأدوية ومعدات طبية للتدخل السريع، وقد تمّ تجهيز خلايا صحية متنقلة قادرة على التعامل مع حالات الإجهاد الحراري أو الأمراض المزمنة، مما يضمن تغطية صحية كاملة طوال فترة الحجّ. جدير بالذكر، أنّ وزارة الصحة قامت بتوزيع دفاتر صحية خاصة بالحجّاج تحتوي على معلومات طبية حول حالتهم الصحية، ما يتيح للفرق الطبية التنسيق والتعامل بسرعة وكفاءة مع أية حالة طارئة.

تسهيلات رقمية لتيسير رحلة الحجّ

وفي إطار تحسين الخدمات المقدمة للحجّاج الجزائريين، تم إطلاق تطبيق هاتفي رسمي يهدف إلى تسهيل رحلة الحجّ من خلال تقديم مجموعة من الخدمات الرقمية المتكاملة، إذ يوفر إرشادات دقيقة حول كيفية أداء المناسك

سارة بوسنة

أول الولايات هذا الموسم، كانت تنظيم النقل الجوي، حيث تم تخصيص 12 مطاراً عبر مختلف ولايات الوطن لنقل الحجّاج إلى المملكة العربية السعودية، ما يخفّف أعباء التنقل ويمنح حجّاج كل ولاية نقطة انطلاق قريبة.

وقد تمّ التنسيق مع الخطوط الجوية الجزائرية لتوفير عدد كافٍ من الرحلات نحو جدة والمدينة المنورة، حسب جدول زمني مدروس يراعي كثافة الحجّاج وتوزيعهم الجغرافي، كما تمّ اعتماد 50 وكالة سياحية مرخّصة لضمان جودة التنظيم، ومرافقة الحجّاج إدارياً ولوجستياً من لحظة الإقلاع إلى غاية العودة.

ولتفادي أي خلل، تم إطلاق منصّة إلكترونية لحجز التذاكر ومتابعة مواعيد الرحلات بدقة، مع نظام تتبع مباشر لرحلات الحجّاج وتمكين أسرمه من الإطلاع على وضعهم في كل لحظة. وستتقلّ نحو 42 ألف حاج جزائري هذا العام عبر 120 رحلة جوية، ليتم نقلهم ضمن جدول زمني محكم، مع ضمان وصولهم إلى البقاع المقدّسة في الوقت المحدد. وتعمل السلطات على تقليص الفترات الزمنية لـ "الانتظار" في المطارات، وتوفير سبل الراحة خلال الرحلات.

إقامات قريبة من الحرم وخدمات راقية

في سياق تحسين تجربة الحجّاج، وقّعت الجزائر اتفاقيات جديدة مع الأشقاء السعوديين لضمان إقامة مريحة قريبة من الحرم المكي. وتم تقليص المسافة بين الفنادق والحرم إلى أقل من 700 متر، ما يسهل أداء المناسك، خاصة لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة. وحرص الديوان الوطني للحجّ والعمرة على انتقاء الفنادق بعناية، لضمان توفر الخدمات الأساسية مثل التغذية، التكييف

جاهزية كاملة لإنجاح موسم حج 2025 الديوان الوطني للحج والعمرة.. راحة الحجاج أولوية

يستعد حجاجنا الميامين الفائزون بقرعة الحج لهذه السنة للتوجه إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك الحج وسط ظروف تنظيمية واستعدادات كبيرة سخرتها الدولة ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف وكل الهيئات الفاعلة، حيث ينتظر أن تنطلق نهار اليوم أول رحلة للحجاج، تليها 76 رحلة أخرى انطلاقاً من 12 مطارا عبر ولايات الوطن ستسهر على تنظيم رحلات الحج لهذا الموسم، حسب ما كشف عنه وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي قبل أيام.

بومرداس: ز . كمال

تشكل مناسبة الحج حدثا هاما يتم تجنيد كل الإمكانيات لإنجاحه، إضافة إلى التحضيرات المسبقة التي تمتد لأشهر، وهذا تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالتنسيق مع الديوان الوطني للحج والعمرة، وكل المتدخلين بصفة مباشرة وغير مباشرة في عملية التحضير والتنظيم على رأسها الخطوط الجوية الجزائرية المجندة للعملية، والسهر على تنظيم رحلات متواصلة وكذا الوكالات السياحية المتعاقدة المحددة بـ 50 وكالة تسهر على تأطير رحلات لأفواج الحجاج، والسهر على راحتهم وتوفير الرعاية الصحية التامة وإرشادهم طيلة أيام الإقامة، فيما تمثل هذه الفريضة حدثا شخصيا بارزا لكل حاج ظل قلبه متعلقا بهذه الأمانة، وحالما بزيارة بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر لمن استطاع إليه سبيلا.

وقد شدد وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي خلال إشرافه على لقاء توجيهي لأعضاء البعثة الجزائرية، على ضرورة تنسيق الجهود والتعاون بين أعضاء البعثة، وكل المساهمين في هذه العملية من أجل تمكين الحجاج الجزائريين في أداء مناسكهم في أحسن الظروف، فيما وجه المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة رسالة إلى أعضاء البعثة بأهمية التحلي بالروح الجماعية والالتزام بالتعليمات التنظيمية المطلوبة من أجل تمثيل الجزائر أحسن تمثيل.

ونظرا لأهمية الحدث ومكانته لدى حجاجنا الميامين، عمدت الدولة إلى توفير كل التسهيلات الممكنة وتوفير شروط الراحة للحاج بداية من المطار إلى غاية البقاع المقدسة وأماكن الإقامة حتى يتمكن الحاج من أداء المناسك في ظروف مريحة وأجواء إيمانية.

هي مجهودات منيرة يقوم بها أعضاء البعثة الجزائرية بإشرافها على كل الإجراءات المتعلقة ببعقد الإقامة والنقل والخدمات في المشاعر المقدسة ببنى وعرفات، وصولا إلى باقي التسهيلات الأخرى الخاصة بإصدار تأشيرات الحج التي قلصت مدة الحصول عليها إلى نصف يوم، بفضل الإجراءات التنظيمية الجديدة ورقمنة العملية بالكامل.

مطارها الدولي يستقبل حجاج ست ولايات

باتنة..

11 رحلة لنقل 2650 حاج في أحسن الظروف

جاهزية تامة لإنجاح موسم الحج بباتنة 2025، تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى توفير أفضل الأجواء والظروف لضيوف الرحمن والتكفل الأمثل بهم وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لأداء مناسك الحج في أحسن الظروف، وقد تم استكمال كافة التحضيرات الخاصة بهذا الموعد الهام.

ويرتقب أن تنطلق أولى رحلات الحجاج الجزائريين نحو البقاع المقدسة من مطار مصطفى بن بوالعيد الدولي بولاية باتنة، منتصف الشهر الجاري، وسط ارتياح كبير للحجاج وعائلاتهم، وهي المرة الثانية التي ينتقل فيها حجاج 6 ولايات من مطار باتنة الدولي.

حمزة لموشي

فاعلية في الأداء وسباق إلى خدمة ضيوف الرحمن

وه 22 رحلة جوية لنقل حجاج 5529 حاج بـ "صفرورق"



المقدسة". وأشار - في هذا الصدد - إلى أن أول رحلة ستنتقل في 13 ماي الجاري في حدود الساعة الثالثة وخمسة وخمسين دقيقة مساء، على متن طائرة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية باتجاه مطار المدينة المنورة. وذكر برمجة 16 رحلة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية ورحلة واحدة لشركة الطيران "طاسيلي" وخمس رحلات لشركة الخطوط الجوية السعودية، خلال الفترة الممتدة من 13 إلى 31 مايو الجاري، بمعدل يتراوح ما بين 250 و380 حاج في كل رحلة.

وقد اتخذ مطار وهران الدولي جملة من الإجراءات لضمان نقل الحجاج نحو البقاع المقدسة في أحسن الظروف، على غرار تخصيص أروقة خضراء لضيوف الرحمن خاصة بالمسنين وذوي الاحتياجات وتكثيف عدد شبائيك التسجيل.

ومن مجمل الترتيبات أيضا تخصيص حافلات لنقل الحجاج من قاعة الانتظار إلى الطائرة وحظيرة للسيارات تتسع لألف مركبة فضلا عن توفير جناح لعائلات الحجاج، يضيف نفس المسؤول.

من جانبه، أكد أمين قنون، وهو إطار بالمديرية أن "التحضيرات الخاصة بموسم الحج لعام 2025 ميلادي - 1446 هجري، بدأت قبل أكثر من شهرين، وذلك عبر اجتماعات دورية تجمع مختلف الهيئات المعنية".

واعتبر قنون الذي يمثل أيضا الديوان الوطني للحج والعمرة في وهران، أن "موسم الحج لهذا العام شهد تقدما ملحوظا في الخدمات الرقمية المقدمة للحجاج، بفضل تعزيز إجراءات الدخول إلى البوابة الإلكترونية، في إطار دعم التحول الرقمي الذي اعتمدته الديوان بمبدأ "صفرورق".

وكشف قنون عن "تنظيم دورات تكوينية متخصصة، تشمل جميع مطارات الإقلاع، إلى جانب تحديث آليات إرسال التقارير، حيث انتقلت من الوسائل التقليدية مثل الفاكس والبريد الإلكتروني إلى الإرسال عبر التطبيق الإلكتروني، مما يضمن دقة أكبر وفعالية أعلى". كما تطرق المصدر إلى التدابير التي اتخذتها إدارة المطار لضمان انسيابية حركة الحجاج، بالتعاون والتنسيق مع مختلف الجهات المختصة، ومن أهمها توفير "ممر خاص" بالحجاج، بدءا من لحظة وصولهم إلى المحطة الجوية وحتى صعودهم إلى الطائرة.

وأضاف أن "هناك جهود مستمرة لتوسيع شبكة المطارات المخصصة للإقلاع والعودة، مما أدى إلى زيادة عدد المطارات المعتمدة وطنيا من 10 إلى 12 مطارا، وبالتالي انخفاض عدد الولايات التي تعتمد على خدمات مطار وهران الدولي أحمد بن بلة من 12 ولاية إلى ست ولايات فقط، وهي مستغانم، معسكر، سيدي بلعباس، غليزان، تيارت، سعيدة ووهران".

والمستجدات الخاصة بالحج". و"تتيح المنصة الرقمية التي دخلت حيز الخدمة قبل نحو ثمانية سنوات، بيانات دقيقة عن المعلومات الشخصية، وفي حال وقوع أي حالة "تيهان"، يمكن تحديد موقع الفندق ببساطة عبر إدخال رقم جواز السفر أو الإسم واللقب الحاج أو المطوف، مما يساهم في ضمان تجربة حج آمنة وسلسة".

من بين التدابير المهمة التي شددت عليها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف خلال موسم الحج الحالي - يضيف محدثنا - "التأكيد على توفير أماكن إقامة للحجاج الجزائريين في فنادق تقع في قلب المنطقة المركزية، سواء في مكة المكرمة أو المدينة المنورة، ناهيك عن تقديم وجبات متنوعة ومغذية، تشمل فطور الصباح الغداء والعشاء، بحيث لم يعد عليهم تأمين احتياجاتهم الغذائية بأنفسهم أو إحضار المؤونة كما كانت الحال في السابق".

فيما يتعلق بالإقامة في مخيمات "منى" و"عرفات"، أشار المسؤول إلى أن "الجزائر هي الدولة الوحيدة التي توفر مخيمات مكيفة بمستوى فاخر، حيث يتم تقديم الوجبات داخلها، مما يمنح الحجاج راحة إضافية". وأوضح المتحدث أن المساحة المحدودة في "منى" تعد عاملا خارجا عن نطاق الجزائر، ورغم ذلك تتميز المخيمات الجزائرية بهذه الجهة، بموقع قريب من الجمرات، مما يسهل أداء الشعائر بكل راحة وطمأنينة. وبخصوص النقل، أكد أن "الجزائر من بين الدول القليلة التي تتعاون مع كبريات شركات النقل في الشرق الأوسط لنقل الحجاج والمعتمرين الجزائريين، مثل شركة "حافل"، مع اشتراط توفير حافلات حديثة مجهزة بأفضل وسائل الراحة.

ولفت كذلك إلى الاهتمام الذي توليه الوزارة الوصية للإرشاد، سواء في مجال الفتوى أو التوجيه الديني، موضعا أن "عملية ترشيح هؤلاء المرشدين، تتم من خلال المديرية التنفيذية، وفق معايير دقيقة، تشمل المستوى العلمي، المهارات الدينية، والالتزام الأخلاقي".

وشدد مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية وهران، لخضر قداري، على أن "هذه الجهود المتواصلة تعكس حرص الجزائر على تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن، وجعل هذه الرحلة الإيمانية تجربة مريحة وسلسة، تعكس قيم العناية والاهتمام التي توليها الدولة لحجاجها".

تنظيم الرحلات.. أسلوب مبتكر

من جانبه، صرح مدير المطار الدولي لوهران "أحمد بن بلة"، نجيب بن شنين أنه "تمت برمجة الرحلات الجوية للتكفل بنقل زهاء 6.225 حاج وحاجة من عدة ولايات من الجهة الغربية للوطن إلى البقاع

تبذل الجزائر جهودا جبارة لضمان راحة الحجاج وتوفير أفضل الظروف لأداء مناسكهم، من خلال التطوير المستمر في الخدمات اللوجستية والتنظيمية، وتعزيز مستويات الرعاية والدعم، بما يعكس التزامها العميق بخدمة الركن الخامس من أركان الإسلام بمسؤولية واهتمام بالغ.

وهران: مسعودة براهمية

في ضوء ذلك، أوضح مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية وهران، قداري لخضر، أن "الدولة الجزائرية، توفر لحجاجها خدمات تفوق ما تقدمه الدول الأخرى، مما عزز مكانتها كإحدى الدول الرائدة في تنظيم هذه الشعيرة المقدسة".

واستعرض قداري في تصريح لـ "الشعب"، أهم المبادرات والإجراءات الناجحة التي نفذتها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في السنوات الأخيرة، ومن بينها نظام "الإسكان الإلكتروني"، الذي وصفه بأنه "خطوة بارزة ومتميزة في هذا المجال"، وأشار إلى أن "فكرة الإسكان الإلكتروني طرحت ضمن إطار عمل الوزارة عام 2014، حيث كان من بين الأطر التي اقترحتها، وعلى الرغم من أنها بدت حينها فكرة شبه مستحيلة، إلا أنها تحولت إلى واقع ملموس".

وقد حققت المنصة نجاحا أوليا تراوح بين 60٪ و70 ٪، قبل أن تصل إلى نجاح كامل في الأعوام الأخيرة، بفضل جهود الوزارة والديوان الوطني للحج والعمرة، ولا سيما المهندسين الشباب الذين كانوا في طليعة هذا المشروع، كما قال.

واستنادا إلى المصدر ذاته، "يوفر هذا النظام مزايا متعددة، من بينها تقديم بيانات دقيقة حول أماكن الإقامة، تشمل الموقع، الطابق، الخدمات المتاحة، والمسافة إلى الحرم المكي والمشاعر المقدسة، إلى جانب تحديد المجموعة التي سيقم معها الحاج، مما يساعده على اختيار الخيار الأنسب وفق احتياجاته".

«ومع التقدم الذي شهدته التطبيقات، أصبحت آليات الإسكان أكثر دقة وتنظيما، مما يتيح توزيع الحجاج وفق معايير تراعي خصوصية العائلات وأحد من الاختلاط، حيث يعمل النظام تلقائيا على رفض تسجيل الأشخاص الذين لا تربطهم صلة محررم أو لا ينتمون إلى نفس العائلة، لضمان بيئة أكثر توافقا مع هذه الضوابط"، يقول محدثنا الذي كما نوه "بجودة الخدمات المتعددة التي تقدمها "البوابة الجزائرية للحج"، والتي تشهد تطورا مستمرا عبر إدراج عمليات جديدة تواكب احتياجات الحجاج، بما في ذلك حجز تذاكر السفر والغرف الفندقية، إصدار التأشيرات، طباعة الوثائق، والاطلاع السريع على الإرشادات

تمتلك مؤهلات سياحية راقية



ترقب تعزيز الحظيرة الفندقية بـ336 سرير وتوفير 59 منصب شغل

النسيم بلدية سيدي لخضر، وفتح ثلاثة شواطئ النورس والأمل وعروس البحر بججاج وشاطئ البلور باستيديا والتي رصد لها مبالغ هامة لتهيئة وتجهيز الشواطئ، والتي قدرت بـ 50 مليار سنتيم، بحيث تمّ تنصيب أشغال المؤسسات من طرف المقاولات حتى تكون جاهزة قبل الافتتاح الرسمي للموسم، ليرتفع عدد الشواطئ المسموحة للسباحة إلى 57 شاطئاً.

إلى جانب المقاربة الجديدة يضيف محدثا، والتي جاء بها والي الولاية، أحمد بودوح، حول تهيئة الشواطئ الجديدة وكذلك تحسين الشواطئ القديمة، بحيث تمّ تخصيص مبالغ هامة لتحسين شواطئ استيديا، سيدي العجال، سيدي منصور2 ومرسى الشيخ ببلدية عشعاشة لا عطاءها أكثر جمالية إضافة إلى تهيئة المواقع السياحية.

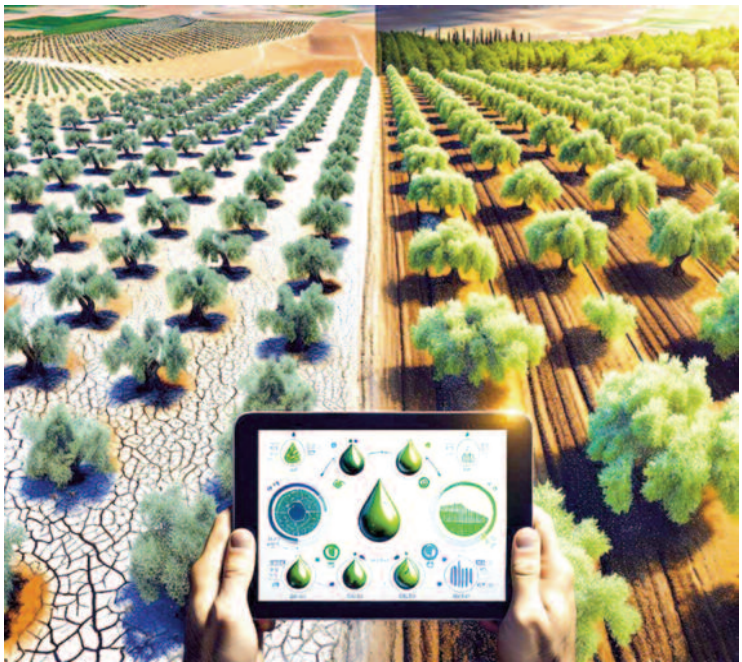
وفي هذا الصدد، تم خلال الموسم الفارط 2024 تهيئة الموقع السياحي صلامندر فيما تم خلال هذه السنة تخصيص ما قيمته 18 مليار سنتيم لتهيئة الواجهة البحرية صابات، بالإضافة إلى الواجهة البحرية للميناء الصغير بسيدي لخضر وإتمام الواجهة البحرية "كينالاز" على مستوى صلامندر التي تعتبر عنصر جذب سياحي.

أما بخصوص المؤسسات الفندقية، أشار زلماطي إلى وجود 41 مؤسسة فندقية على مستوى الولاية ومن المرتقب دخول مؤسستين فندقيتين حيز الاستغلال مؤسسة خلال شهر ماي وأخرى في شهر سبتمبر لتعزز الحظيرة الفندقية بـ 336 سرير، مع توفير 59 منصب شغل، بالإضافة إلى البرامج المسطرة من جميع القطاعات طيلة موسم الاصطياف بتنظيم نشاطات ثقافية ورياضية، ناهيك عن عروض الصناعة التقليدية.

تجدر الإشارة إلى أنّ ما ميز موسم الاصطياف الفارط فتح ستة شواطئ جديدة وإطلاق التطبيق الرقمي مستغانم وجهتي، والذي بلغ عدد متصفحها 14500 متصفح، وإطلاق مسابقة أحسن بلدية ساحلية بتخصيص مبلغ 10 ملايين دج للبلدية الفائزة، ناهيك عن فتح فضاء للترويج لمنتجات التذكار السياحي على مستوى المحطة البحرية بميناء مستغانم، والذي بلغ عدد زائريه 35620 زائر مع فتح مكتب الإعلام والتوجيه من أجل الترويج للمؤهلات السياحية بالولاية أين تم توزيع ما يتوق 6000 مطوية سياحية وأقراص مضغوطة.

عقلنة استغلال الموارد المائية لتنمية الزراعات الإستراتيجية

ورقلة..تشجيع تكنولوجيا الري الحديثة لاستدامة الموارد



وأكدت على أهمية إبرام اتفاقيات بين المستثمرين الفلاحيين والمصالح المعنية، لضمان المساعدة التقنية اللازمة خلال مختلف مراحل إنجاز الآبار، المتمثلة في تحديد مواقع نقاط المياه وفقا للدراسات الهيدروجيولوجية، الامتثال الصارم للمعايير المعمول بها في إنجاز الآبار (الدراسة، الإنجاز، التجهيز...)، التركيز على المراحل الأساسية، ولا سيما تطوير الآبار وتنظيفها بشكل فعال وإجراء اختبارات الضخ لتحديد الخصائص الهيدروديناميكية والضبط الأمثل لمستوى المضخة وفقا لخصائص البئر، وكذا إجراء عمليات الجس الجيوفيزيائي للتأكد من

أن المعدات مناسبة، بالإضافة إلى المتابعة التقنية لتكوين وتشغيل شبكة الري. وقد شكّل هذا اليوم الدراسي الذي حضره مختلف الفاعلين في القطاع، فرصة لمناقشة محاور متعددة، تعنى بترشيد السياسة المائية، خاصة لتقوية الزراعة الاستراتيجية في الجنوب، إيجاد حلول مبتكرة ومستدامة لضمان بقاء هذه الموارد، وتوحيد الجهود بين مختلف القطاعات المعنية ممثلة في المياه، الفلاحة، البيئة، الجامعات، والمستثمرين، وذلك بهدف صياغة خارطة طريق توازن بين العرض والطلب على الموارد المائية وتعزز التنمية الزراعية المستدامة.

ضمن حصّة أولية هامة تسلّمتها

معسكر..انطلاق عملية بيع الأضاحي المستوردة

البيع الحر للمواطنين ذوي الدخل المحدود ستطلق الأسبوع المقبل. وأكد المسؤول على أن هذه الأضاحي تخضع لمراقبة ومتابعة طبية دقيقة ومستمرة من قبل أطباء بيطريين عموميين تم تكليفهم من طرف مديرية المصالح الفلاحية، لافتا أنّ عملية البيع الفعلية لهذه الأضاحي تتم تحت إشراف لجنة ولائية يرأسها الوالي هوّاد عايسي، حرصا على توفير كافة الظروف الملائمة لعملية البيع، من بينها توفير طرق مختلفة لتسديد ثمن الأضحية، على مستوى نقاط البيع المعتمدة.

وأوضح مدير المصالح الفلاحية لمعسكر، أنّه يترقب وصول شحنات أخرى من أضاحي العيد المستوردة إلى الولاية خلال الأيام القليلة المقبلة، على مراحل ودفعات إلى غاية حلول عيد الأضحى، والتي سيتم نقلها مباشرة إلى نقاط التجميع والبيع المحددة، حتى تستكمل الولاية حصتها الإجمالية من الأضاحي المستوردة، والتي يتوقع أن تكون كافية لتلبية احتياجات المواطنين، وتغطية الطلب على الأضاحي المستوردة، بأسعار مناسبة وملائمة للقدرة الشرائية.

انطلقت بمعسكر عملية بيع الأضاحي المستوردة، ضمن حصّة أولية هامة استلمتها الولاية، تقدر بـ 3076 رأس ماشية، سعيا لتلبية احتياجات المواطنين مع اقتراب عيد الأضحى المبارك.

معسكر: أم الخير . س

أكد المدير الولائي للمصالح الفلاحية، محمد الأمين جيبيري، أن ولاية معسكر استقبلت دفعة أولى من الأضاحي تقدر بـ 3076 رأس من الأغنام المستوردة، موضّحا أن هذه الحصّة الأولى وصلت إلى الولاية قادمة من مركز التجميع الرئيسي في ولاية وهران نهاية الأسبوع الماضي، وقد تم توجيهها مباشرة إلى ثلاثة مواقع إستراتيجية للتجميع والبيع، تتوزع على بلديات معسكر وسيدي عبد المؤمن وتيزي.

وأشار إلى أن عملية بيع أضاحي الدفعة الأولى قد بلغت نسبة 70 ٪، لفائدة الموظفين ذوي الدخل المحدود بالتنسيق مع لجان الخدمات الاجتماعية، فيما أكد نفس المسؤول أن عملية

في مبادرة فريدة بمناسبة "يوم التّذكرة"

خنشلة..ديوان مؤسسات الشباب يطلق فضاء إعلاميا رقميا

أوضح في هذا الإطار مدير ديوان مؤسسات الشباب عبد العزيز بوهلالة لـ "الشعب"، أنّ هذا الفضاء الرقمي الجديد تم إنشاؤه بالاتفاق مع ممثلي عدة قطاعات منها التربية، التشغيل، الثقافة والفنون، السياحة والصناعات التقليدية، البيئة، مفتشية العمل ووحدات دعم التشغيل والمقاولاتية وغيرها.

وأضاف أن هذا الفضاء الإعلامي يضمن بالتنسيق المستمر مع الهيئات المذكورة توفير ونشر جميع المعلومات التي تهم فئة الشباب وتفيده كإعلانات التشغيل والتوظيف، وكل ما يخص عالم المقاولاتية وتشجيع المبادرات الاقتصادية الشبابية وكذا نشر مختلف البرامج الثقافية الموجهة لفئة الشباب والبرامج الترفيهية الشبابية والسياحية وغيرها حتى يكون الشباب على علم بكل ما يهمه دون التثقل إلى الإدارات المذكورة.

وتمّ تهيئة هذا الفضاء داخل الديوان وتجهيزه بشاشة كبيرة ومتطورة، وكل مستلزمات نشر المعلومات والبرامج وإبرازها واستقبال هذه الفئة على مدار الأسبوع، والعمل على توجيهها وتزويدها بمختلف الروابط الرقمية التي تمنى بعالم الشباب.

في مبادرة تعد الأولى من نوعها وطنيا، أنشأ ديوان مؤسسات الشباب لولاية خنشلة فضاء إعلاميا رقميا شبايبا لفائدة شباب ولاية خنشلة ضمن توفير جميع المعلومات التي تهم فئة الشباب في مختلف القطاعات الإدارية والخدماتية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية، بما يجعل هذه الفئة في قلب الأحداث الخاصة بها وذات فعالية في المجالات المذكورة.

خنشلة: اسكندر لحجاري

تمّ إنشاء هذا الفضاء المرتقب إطلاقه بمناسبة إحياء الذكرى الثمانين لمجازر الثامن ماي 1945 اليوم الوطني للذاكرة، بعدم طرح الفكرة على والي ولاية خنشلة سليم حريزي الذي تبناها وشجعها وأمر مختلف المديرات بالعمل رفقة مصالح الديوان ومديرية الشبيبة والرياضة على تجسيدها لما تحمله من مقاربة إعلامية اتصالية عصرية في قطاع الشباب.

تدخل في إطار التّوأمة بين المستشفيات

البيض..إجراء قرابة 750 فحص طبي متخصص

200 فحص في تخصص أمراض القلب و180 في طب الأعصاب وما يقارب 160 فحص في تخصص إعادة التأهيل الوظيفي، و140 في أمراض المفاصل وأزيد من 60 فحصا يتعلق بالأشعة. وتساهم هذه العمليات التي تجسد دوريا بولاية البيض في إطار هذه التوأمة في تجنب المواطنين عناء التنقل إلى ولايات شمال الوطن على غرار تلمسان لإجراء مثل هذه الفحوصات المتخصصة وفقا لذات المصدر.

وعلى هامش هذه العملية، استفادت الأطقم الطبية وشبه الطبية المشاركة من تكوينات في تخصصات مختلفة وذلك في إطار تبادل وتوسيع الخبرات والتجارب، كما أشير إليه.

تندرج ضمن البرنامج الوطني لتوسيع الزراعات الزيتية

تلمسان..إطلاق التجربة الثانية لزراعة دوار الشمس

حول البرنامج الوطني لزراعة دوار الشمس لفائدة الفلاحين لاستقطاب عدد كبير منهم من أجل الانخراط في تطوير الزراعات الزيتية، وتعريفهم بالامتيازات والتسهيلات التي يمكن الاستفادة منها تماشيا مع الأهداف المسطرة من طرف الوزارة الوصية لتحقيق الأمن الغذائي وتقليص فاتورة استيراد الزيوت الغذائية، وفق ذات المصدر.

وقد تمّ تقديم شروحات الفلاحين حول المسار التقني لهذه الزراعة مع إبراز أنواع، الدعم المقدم من طرف الدولة والتي تصل إلى 3 آلاف دج للقسطنطار بالنسبة للفلاحين والمتعاملين الاقتصاديين وإلى 3500 دج للقسطنطار الواحد بالنسبة للتعاونيات الفلاحية، كما جرى شرحه.

أطلقت مديرية المصالح الفلاحية لولاية تلمسان التجربة الثانية لزراعة دوار الشمس لدى الفلاحين الخواص، حسبما استفيد لدى ذات الهيئة.

وأوضح ذات المصدر، أن هذه التجربة التي تمّ إطلاقها على مساحة 4 هكتارات بمستثمره فلاحية خاصة ببلدية سيدي مجاهد، تندرج ضمن البرنامج الوطني لتوسيع الزراعات الزيتية الذي استفادت منه الولاية على مساحة إجمالية قدرها 400 هكتار موزعة عبر عدد من البلديات منها 100 هكتار للفلاحين الخواص و300 هكتار للمزارع النموذجية.

وقد سبق هذه التجربة تنظيم أيام تحسيسية

بعد استيفاء كافة الشروط القانونية والتنظيمية

الجلفة.. ملحقة المدرسة العليا للأساتذة جاهزة للترقية

خاصة توفر الهيكل المناسب، وأشار إلى أن الوزارة أبدت تجاوبا إيجابيا خلال اجتماع ضم مسؤولي الجامعات والملحقات، الأسبوع الماضي. وذكر عيلا م خلال كلمته في دورة المجلس الشعبي الولائي، أن عدد الطلبة المسجلين حاليا في الملحقة بلغ 1005 طالب من النخبة المتفوقة، ما يعزز فكرة تحويلها إلى مدرسة عليا.

وأشار إلى أنه سيتم إعادة توزيع بعض التخصصات داخل الجامعة لتخصيص هيكل بيداغوجي مستقل للمدرسة، مع بدء التحضيرات لهذا المشروع قريبا، كما أكد أن المدرسة المنتظرة ستكون رهانا لتحفيز التميز الأكاديمي ورفع جودة التكوين.

وأضاف أن إعادة توزيع التخصصات داخل الجامعة ستسمح بفصل الملحقة عن باقي الكليات، وتخصيص فضاء بيداغوجي مستقل يتسع لأكثر من ألف طالب، ما يساعدهم على متابعة دراستهم في ظروف أفضل.

كشف مدير جامعة الشهيد "زيان عاشور" بالجلفة، البروفيسور الحاج عيلا م، عن تلقيه تطمينات من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بخصوص ترقية ملحقة المدرسة العليا للأساتذة بالجلفة، إلى مؤسسة مستقلة قبل نهاية السنة الجارية، بعد استيفاء كافة الشروط القانونية والتنظيمية.

الجلفة: موسى دباب

وأوضح عيلا م أن الملحقة، التي لم يمض على افتتاحها عام واحد فقط، ستتحول إلى مدرسة عليا مستقلة للأساتذة في خطوة غير مسبوقة، مما يمثل مكسبا نوعيا لقطاع التعليم العالي في الولاية.

وأضاف أن الملف الخاص بالترقية تم تقديمه رسميا للوزارة بعد استيفاء الشروط التنظيمية،

العملية تسير بإحكام..

خنشلة.. 10 نقاط لبيع 13 ألف أضحية



تم في هذا الصدد، تخصيص مستثمرة بوزيدي عبد العزيز بمنطقة بقافة بلدية الحامة لأربع بلديات وهي خنشلة، بغاي، انسيفة والحامة. وكذا تخصيص وحدة الإنتاج الفلاحي لعطر لخميسي بالرميلة لبلديات قايس، تاورينات والرميلة، وكذلك تخصيص مستثمرة حمزاوي مبروك ببلدية بابر كنقطة تجميع وبيع لسكان هذه الأخيرة والمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية ببوحمامة لبلديات لمصارة، يابوس، شيليا وبوحمامة.

كما تم تخصيص مستودع مرابط حما على مستوى طريق عين البيضاء لبلدية متوسة ومخازن تعاونية الحبوب والبقول الجافة بعين الطويلة لبلدية عين الطويلة والسوق المغطاة ببلدية طامزة لهذه الأخيرة والتعاونية الفلاحية المتعددة الخدمات ببلدية أولاد رشاش ومحطة تكاثر الخيول ببلدية المحمل، إضافة إلى المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية بششار مخصصة لأربع بلديات خيران، الولجة، جلال وششار. وتم اختيار هذه المواقع بعد التأكد من جاهزيتها من طرف إدارات وبياطرة تابعين لمديرية المصالح الفلاحية بالتنسيق مع مصالح البلديات المعنية، حيث تم تنظيفها وتعقيمها بشكل يضمن سلامة القطيع صحيا وسير إجراءات البيع في ظروف سليمة.

استكمال التحضيرات الأولية للامتحانات الرسمية

بسكرة.. أكثر من 28 ألف مترشح لـ "البكالوريا" و"البيام"

الامتحانات كالتنقل والإطعام والإيواء ومراكز الإجراء وهي عمليات يتم تنفيذها تحت إشراف والي الولاية.

وحسب مدير التربية فإن عدد المرشحين لاجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بلغ 12552 مترشح من بينهم 94 مترشحا حرا و13 مترشحا من ذوي الهمم، وقد أحصت الجهة المسؤولة 45 مركز إجراء، كما تم تحديد كل المقاييس المتعلقة بسير العملية من مراكز تصحيح وخلايا التوزيع والإطعام والمؤطرين وغيرها من التحضيرات التي ستواصل إلى غاية الانتهاء من العملية.

أما عن امتحان شهادة البكالوريا، فقد سجل 15662 مترشح من بينهم 6322 مترشح حر و11 مترشحا من ذوي الهمم، خصص لهم 50 مركزا، وحسب نفس المصدر الامتحانات ستجرى في ظروف عادية، حيث ضبطت كل الإجراءات التي تضمن السير الحسن لهذا الموعد الهام الذي يتم التحضير له منذ بداية الموسم الدراسي الحالي.

كشف مدير التربية لولاية بسكرة عن حصيلة التحضيرات الأولية المتعلقة بتنظيم الامتحانات المدرسية الرسمية لدورة 2025، والخاصة بشهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا، والتي سيشترك فيها 28214 مترشح.

بسكرة: عمر بن سعيد

قامت مديرية التربية بتحضير كل الترتيبات المادية والبشرية من أجل تأطير هذه الامتحانات في ظروف عادية، وذلك في انتظار إنشاء اللجنة الولائية المكلفة بالتنسيق ومتابعة الامتحانات المدرسية دورة 2025، إضافة إلى إنشاء خلية التشغيل والمتابعة على مستوى المديرية والتي تعمل على مدار الأسبوع.

يضاف إليها تصيب خلايا على مستوى كل دائرة لمتابعة وتنفيذ المقاييس المتعلقة بهذه

تحرص على تعزيز الوقاية من حرائق الغابات

سكيكدة..

توسيع المسالك الغابية مهمة تكتمل



أولاد أعطية، أولاد احبابية، وبني والبان، تهيئة مسالك غابية على مسافة 50 كلم بقلعة، بني زيد،

واد الزهور، السبت، تمالوس، وأم الطوب، مع تهيئة خنادق ضد الحرائق على مساحة 109 هكتار ببلديات، زردازة، أولاد احبابية، قنواع، أولاد أعطية، بني زيد، عين قشرة، والولجة بوالبلوط.

كما تم فتح خنادق ضد الحرائق على مساحة 145 هكتار بني والبان، أولاد أعطية، خناق ميون، وأم الطوب، وأشغال حراجية على مساحة 200 هكتار ببلديات، قنواع، الزيتونة، عين قشرة، الولجة بوالبلوط، عين شرشار، جندل زردازة أولاد احبابية، عين بوزيان، المرسى، وبين عزوز.

أما المشاريع المستلمة خلال السنة الماضية، تم استلام 03 مشاريع، بـغلاف مالي يقدر بـ3.7 مليار سنتيم، ضمن الأنشطة غير الممركزة سابقا، المتمثلة في تهيئة مسالك غابية على مساحة 91 كلم، ببلديات الحروش، أولاد احبابية، سيدي مزغيش، أمجاز الدشيش، عين بوزيان، قنواع، واد الزهور، وأولاد أعطية، مع فتح مسالك غابية على مسافة 98.5 كلم بـتمالوس، خناق مايون، عين شرشار، بكوش لخضر، السبت، وأم الطوب، بالإضافة إلى تهيئة خنادق ضد النار على مساحة 325 هكتار، ببني زيد، الشرايع، قنواع، أولاد أعطية، وواد الزهور.

وتم تسجيل 11 مشروعا مستلم، ضمن الأنشطة غير الممركزة بقيمة 11.61 مليار سنتيم، المتعلقة بفتح مسالك غابية على مسافة 27 كلم، بسكيكدة، حمادي كرومة، الزيتونة، أولاد أعطية، أولاد احبابية، وبني والبان، تهيئة مسالك غابية 50 كلم بقلعة، بني زيد، كركرة، السبت، تمالوس، وأم الطوب، مع تهيئة خنادق ضد الحرائق على مساحة 109 كلم، ببلديات زردازة، أولاد احبابية،

حي بوشويشة بحاسي بونيف يحتاج التفاتة..

وهران.. تحسين الظروف المعيشية ضرورة ملحة



التوقف عن الخدمة.

جدير بالذكر أن والي وهران، سمير شيباني، أكد خلال زيارته الأخيرة للبلدية، أهمية معالجة انشغالات السكان، مع التعجيل في استكمال مشروع المدرسة الابتدائية لضمان جاهزيتها مع بداية العام الدراسي المقبل، وذلك بعد تكليف مكتب دراسات بتطوير المشروع الذي كان متوقفا.

النقل غير الرسمي رغم التحديات والمخاطر التي يفرضها ذلك.

وقد تم مؤخرا استحداث خط نقل جديد يعمل الرقم 43، ليربط حي بوشويشة بالمرشد والمدينة الجديدة، ومع ذلك، فإن التدخلات غير القانونية من قبل سائقي سيارات النقل غير الشرعي (كلونديستان)، أعاقت تشغيل الحافلات بانتظام، مما اضطر السائقين الرسميين إلى

تواصل محافظة الغابات لولاية سكيكدة، تنفيذ برنامجها المتعلق بفتح وتوسيع المسالك الغابية، عبر مختلف المناطق الوعرة، في خطوة تهدف إلى تعزيز الوقاية من حرائق الغابات، وتسهيل التدخلات السريعة لمصالحها، ومصالح الحماية المدنية.

سكيكدة: خالد العيفة

أفادت مصالح محافظة الغابات لسكيكدة، أن العملية تشمل فتح عشرات الكيلومترات من المسالك الغابية الجديدة، مع إعادة تأهيل العديد من المسالك القديمة التي تضررت بفعل العوامل الطبيعية أو الإهمال.

وأكد ذات المصدر أن هذه المسالك تلعب دورا استراتيجيا في تعزيز جاهزية فرق التدخل خلال موسم الحرائق، حيث أنها تساهم أيضا في تسهيل أعمال المراقبة الدورية والوقاية من مختلف التهديدات التي تطلل الثروة الغابية، على غرار القطع غير القانوني للأشجار والصيد الجائر.

وتندرج هذه المشاريع في إطار البرنامج الوطني لحماية الغابات الذي تشرف عليه وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، بالتنسيق مع السلطات المحلية، حيث تهدف هذه المساعي إلى تأمين ما يفوق 190 ألف هكتار من المساحات الغابية التي تزرخ بها الولاية، ومنها البرامج التنموية لسنة 2024 الجاري إنجازها، والتي تتعلق بالنشاط غير المركز الوحيد "pec psd"، تسير والي الولاية بـ 05 عمليات بقيمة 18.7 مليار سنتيم.

وشملت العملية فتح مسالك غابية على مسافة 27 كلم ببلديات سكيكدة، حمادي كرومة، الزيتونة،

دعا عدد من قاطني حي بوشويشة في بلدية حاسي بونيف، شرقي وهران، إلى تحسين ظروفهم المعيشية، من خلال تهيئة الحي بشكل أفضل عبر إصلاح شبكة الطرقات والصرف الصحي وتعزيز الإنارة العمومية.

وهران: مسعودة براهمية

أكد السكان على ضرورة توفير المرافق الأساسية، وعلى رأسها الهياكل التربوية، لتقليل معاناة التلاميذ الذين يضطرون إلى التنقل لمسافات بعيدة للوصول إلى المؤسسات التعليمية للأطوار الثلاث.

وفي السياق ذاته، أعرب الشباب عن تطلعهم لإنشاء مرافق رياضية وترفيهية حديثة، معتبرين أن هذه المشاريع تساهم في خلق بيئة إيجابية وتعزز التواصل الاجتماعي داخل الحي.

كما يلتمسون من السلطات المعنية تدشين مقر الأمن الحضري بمنطقتهم، إذ يرون أن ذلك من شأنه أن يحسن الاستجابة الأمنية ويضمن حماية السكان من المخاطر المحتملة.

من جهة أخرى، شددوا على الحاجة لوسائل النقل الجماعي، لا سيما في ظل غياب خطوط منتظمة، مما يجبرهم على اللجوء إلى سيارات

نابولي

النادي يسعى لضم دي برون في صفقة انتقال حر



أفادت تقارير إيطالية، بأن نادي نابولي يجري محادثات مع الدولي البلجيكي، كيفن دي برون، لاعب مانشستر سيتي لضمه في صفقة انتقال حر، حيث ينتهي عقده مع مانشستر سيتي نهاية الموسم الجاري.

وذكرت نفس المصادر أن نابولي، متصدر البطولة الإيطالية، يستهدف ضم دي برون، وبالفعل بدأ محادثات بشأن ضم اللاعب في صفقة انتقال حر الموسم المقبل. وبأمل نابولي أن تساعد العلاقة الإيجابية بين دي برون ومواطنه لوكاكو، مهاجم نابولي، في التفاوض مع نجم مانشستر سيتي. وكشفت تقارير صحفية إنجليزية في وقت سابق عن اهتمام نادي ليفربول بالتعاقد مع النجم البلجيكي دي برون خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

كأس العالم لكرة القدم (سيدات) 2027

الاتحاد الدولي يعلن عن المدن المستضيفة للمنافسة في البرازيل

الشهير في ريو دي جانيرو سيستضيف المباراة النهائية للبطولة.

وسبق للملاعب الثمانية استضافة مباريات كأس العالم 2014 للرجال التي استضاف حينها ملعب ماراكانا المباراة النهائية التي فازت بها ألمانيا على الأرجنتين 1-0 بعد الوقت الإضافي. وكان ملعب مينيراو في بيلو هوريزونتي مسرحا للهزيمة التاريخية التي مني بها البلد المضيف أمام ألمانيا بنتيجة 1-7 في نصف النهائي. وستكون كأس العالم 2027 هي النسخة الثانية التي تشهد مشاركة 32 منتخبا في فئة السيدات، كما كان الحال بالنسبة لنهائيات الرجال منذ عام 1998 حتى عام 2022.

نادي فيورنتينا

تهديد عقد المدرب رافاييلي بالادينو حتى 2027



أعلن نادي فيورنتينا الإيطالي لكرة القدم، تهديد عقد رافاييلي بالادينو مدرب الفريق الأول حتى عام 2027. وقال النادي في بيان عبر موقعه الرسمي: «يعلن نادي فيورنتينا عن تفعيل خيار تهديد عقد بالادينو البالغ من العمر 41 عاما، حتى 30 جوان 2027».

وقاد رافاييلي بالادينو الفريق الإيطالي في جويلية الماضي، حيث استهل مهمته في التدريب مع فرق الشباب، ثم مع الفريق الرديف وأخيرا الفريق الأول خلفا لفينتشينزو إيتاليانو الذي رحل عن تدريب الفريق العام الماضي، بعد ثلاثة مواسم قاده خلالها إلى ثلاث مباريات نهائية (كأس إيطاليا 2023، دوري المؤتمر الأوروبي 2023 و2024) وخسرها جميعها.

الدوري الإيطالي

مقابلات واعدة في الجولة 36

الرابع في تاريخه.

ويدرك إنتر ميلانو أن آماله في الفوز باللقب ستنتهي في حال خسارته أمام تورينو مع تبقي جولتين فقط بعد نهاية هذه الجولة. وبالنسبة لتورينو فيدخل المواجهة دون ضغوط في ظل ابتعاد عن المراكز المؤهلة للبطولات القارية الموسم المقبل، حيث يحتل المركز الحادي عشر برصيد 44 نقطة ويفارق 18 نقطة عن مراكز الهبوط للدرجة الثانية. وتجمع المباراة الثالثة من حيث الأهمية بين أتالانتا وضيغه روما، يوم الاثنين المقبل، في مواجهة بطموحات بلوغ دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ويحتل أتالانتا المركز الثالث برصيد 68 نقطة، فيما يحتل روما المركز الخامس برصيد 63 نقطة يفارق الأهداف خلف جوفنتوس رابع الترتيب الذي سيواجه ضيفه لاتسيو، اليوم السبت، في مباراة يتطلع فيها لتحقيق الفوز وتحسين وضعه بالمنافسة على المراكز الأوروبية. ويتواجد لازيو في المركز السادس بالرصيد ذاته يفارق الأهداف خلف جوفنتوس وروما.

استعدادا للبطولات الوطنية والدولية المبرمجة في الموسم المقبل

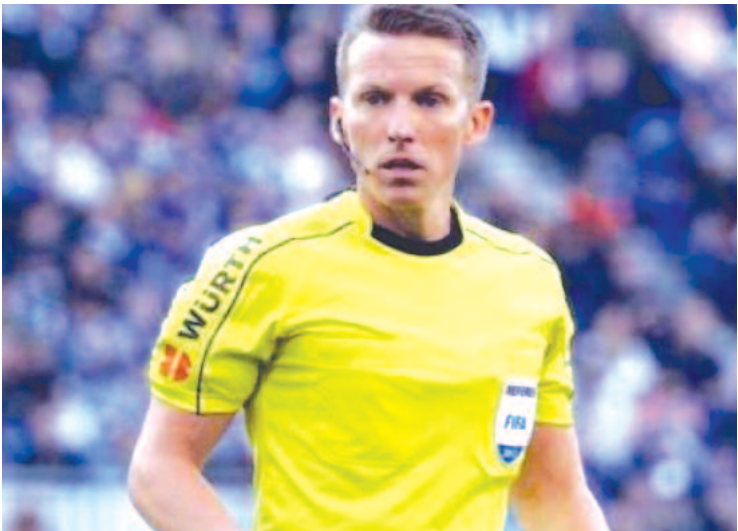
انطلاق البطولة الجهوية للرماية على الأطباق بمعسكر اليوم

الولائية لذات الاختصاص والمديرية المحلية للشباب والرياضة، مشاركة أزيد من 80 راميا ينتمون لـ40 ناديا من ولايات معسكر وسيدي بلعباس وتيارت وسعيدة، حسبما أوضحه لـ«أوج» رئيس ذات الرابطة عبيد بلخير.

ويأتي الهدف من تنظيم هذه البطولة للتعريف برياضة الرماية على الأطباق

البطولة الإسبانية

هيرنانديز هيرنانديز حكما للكلاسيكو بين البارصا والريال



أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم، تعيين الحكم أليخاندرو خوسيه هيرنانديز هيرنانديز لإدارة مباراة الكلاسيكو الحاسمة يوم غد الأحد، بين برشلونة وريال مدريد على ملعب مونتيجويك ببرشلونة، وستكون هذه المباراة هي خامس مباراة كلاسيكو يقودها هيرنانديز تحكيميا.

وحصل هيرنانديز على الشارة الدولية منذ جانفي 2014 وظهر لأول مرة في البطولة الإسبانية في موسم 2012-2013، وكانت آخر مباراة كلاسيكو أدارها هيرنانديز في ديسمبر عام 2019، التي انتهت بالتعادل السلبي بين الفريقين وغاب عن إدارة مباريات الكلاسيكو طيلة 5 أعوام ونصف ليعود مجددا، ليكون حكم الساحة للكلاسيكو يوم غد الأحد.

وإجمالا سبق للحكم إدارة 4 مباريات للكلاسيكو جميعها في البطولة الإسبانية وهي مباراة الكلاسيكو في الجولة 31 من موسم 2015-2016، التي انتهت بنتيجة 1-2 لصالح مدريد، ومباراة الكلاسيكو في الجولة 33 من الموسم الموالي، والتي انتهت بنتيجة 3-2 لصالح البارصا، ومباراة الكلاسيكو في الجولة 36 من موسم 2017-2018، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بنتيجة 2-2، وأخيرا أدار مباراة الكلاسيكو في موسم 2019-2020 التي انتهت بالتعادل السلبي. ويشهد ملعب مونتيجويك الأولمبي في مدينة

برشلونة، استعدادات أمنية غير مسبقة قبيل استضافة قمة البطولة الإسبانية بين برشلونة وغريمه التقليدي ريال مدريد.

وبحسب رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، سيتم نشر أكثر من 500 عنصر من قوات الأمن لتأمين اللقاء، من بينهم أفراد من الشرطة الوطنية الإسبانية والحرس الحضري، وذلك نظرا لتصنيف

بايرن ميونيخ

كومباني؛ حضرنا أنفسنا كونها مباراة مهمة لنا



تحدث فنسنت كومباني، مدرب بايرن ميونيخ، عن استعدادات فريقه لاستقبال بوروسيا مونشغلادباخ على ملعب أليانز أرينا، اليوم، ضمن لقاءات الجولة رقم 33 من الدوري الألماني.

للموسم المقبل، أبتعد عن أي شيء آخر، أنفهم أن اللاعب لديه أفكار وهذه فترة مهمة في حياته، ما يهمني أن يقدم اللاعبون المستوى في أرض الملعب، وهذا ما فعله ليروي». وبالنظر إلى كونه أول مدرب بلجيكي يتوج بلقب البوندسليغا: «أنا سعيد للغاية وممتن، أمل أن تكون قصتي جيدة للعديد من الأشخاص، بعد فترتي مع بيرنلي وصعودنا وهبوطنا، اكتسبت الثقة مع بايرن ميونيخ وحظيت بفرصة الفوز بلقب الدوري في ألمانيا وهذا أمر خاص للغاية، أشعر بأن ذلك بداية شيء ما، أعتقد أنه سيكون هناك أجيال من المدربين من بلجيكا». أما عن تغيير لقب البوندسليغا من مكانته كمدرّب فقال: «عندما كنت أبلغ من العمر 17 أو 18 عامًا، كان ينظر لي باعتباره واحد من أكبر المواهب في أوروبا، ومن ثم عانيت من العديد من الإصابات، قصتي تتعلق دائمًا بالاستمرار، وكلاعب تعلمت التركيز على نفسي وقدرتي على تغيير مستواي بسلوكي، وكمدرب الأمر مختلف، فعليك التأكد من عمل المجموعة ولا يهمني كيف يراني الآخرون، أريد دائمًا التقدم».

واستهل كومباني المؤتمر الصحفي الخاص باللقاء الذي أجراه، أمس، بالحديث عن مدى اختلاف تحضيرات البايرن للمباراة عقب ضمان التتويج باللقب: «هذا الأسبوع كان مماثلا لكل الأسابيع، حضرنا أنفسنا كونها مباراة مهمة لنا، الضغوطات ليست أقل في آخر مباريات، نريد الفوز بالمباراة، هذه آخر مباراة لتوماس مولر في أليانز أرينا، وهذا لقاء احتفالي للجميع، نريد أن نحظى بأفضل تجربة بالتحضير جيدًا، هذه ليست مهمة سهلة فالمنافس جيد». وبالنظر إلى ظروف مباراة اليوم: «هذه لحظات رائعة وسبق وأن مررت بها بنفسي، أعرف توماس مولر وأنه لا يزال يريد إظهار ما يمكنه تقديمه، لديه علاقة خاصة للغاية مع الجماهير». وعن تقديم درع الدوري: «لا أعرف من سيتلقى الكأس، ما يهمني أن الكأس يتواجد في البايرن وأن يبقى هنا، خططت فقط للمباراة، لا أعرف ما سيحدث بعد ذلك، إذا سار كل شيء على ما يرام، سيشارك مانويل نوير». وتطرق إلى مستقبل ليروي ساني: «الجانب الرياضي يمثل أولوية دائمًا، كان لدينا محادثة بشأن ما أفكر به

الدوري الأوروبي لكرة القدم

مانشستر

يونائيتد

وتوتنهام في

النهائي

تأهل فريقا مانشستر يونايتد وتوتنهام الإنجليزيان إلى نهائي بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم، بعد فوزهما مساء الخميس، في إياب الدور نصف النهائي من البطولة.

وفاز فريق توتنهام على ضيفه غلیمت النرويجي بهدفين دون مقابل، في المباراة التي أقيمت على ملعب توتنهام بالعباصمة البريطانية لنندن، ليبلغ النهائي بمجموع (5-1) في مجموع مباراتي الذهاب والإياب. وتغلب مانشستر يونايتد على ضيفه أتلتيك بلباو الإسباني بنتيجة (4 - 1)، في اللقاء الذي أقيم على ملعبه «أولد ترافورد»، ليحسم تأمله بمجموع المباراتين 7-1.

ومن المقرر أن تقام المباراة النهائية، يوم 21 ماي الجاري، على ملعب «سان ماميس» بمدينة بلباو الإسبانية.

بين الواقع التاريخي والادعاءات السياسية

مأساة 08 ماي 1945.. في ضوء نماذج من الأرشفة



لقد عرض التقرير في نفس السياق حصيلة ما أفضت عنه التحقيقات الجارية بالعودة إلى منابع التي كانت وراء أعمال الشغب كما يسميها، والتي انتهت إلى ربط أصولها بفكرة الوطنية استنادا إلى عديد المؤشرات المعلنة في التقارير الشهرية عن الحالة النفسية للسكان، والتي لم تترك مجالا للشك، في وجود تحالف الأحزاب البيان والحرية وحزب الشعب والعلماء المحاربة الاستعمار والامبريالية الفرنسية، ومن أجل تطبيق الميثاق الأطلسي.

الأستاذ الدكتور حسان مغدوري

جامعة زيان عاشور - الجلفة

الحلقة الثانية

لقد كان تركيز نشاط هذه الأحزاب على الفئات الشبانية، وعلى نمو الحركة الكشفية، وإليك الوقائع التي ارتكزت عليها هذه الفرضية تبعا للتطور الكرونولوجي كما ورد في التقرير:

1- خطاب مفعم بالغف أثناء فرحات عباس في 15 جوان 1944 بخنشلة، والذي شدد فيه على اتفاق كل من أحباب البيان والحرية والعلماء وحزب الشعب على المطالب المتوخاة وفي مقدمتها الاتحاد، بحكم أن الطرف مواتي والمرحلة خطيرة، ولا يجب أن تنتظر إلى غاية تحرير فرنسا، فتجن نجهل فيما إذا كانت الجزائر ستبقى أرضا فرنسية. ولذلك يجب رفض حقوق المواطنة الآن، حتى تلوي ذراع الفرنسيين، ولا بد من أن تكون حكومة جزائرية في الجزائر وليس حكومة عامة، ويستطرد بأنه لا شيء يجعلنا نتنازل عن مطالبنا، ولو كلفنا ذلك الاقتياد للسجن أو لحيل المشقة.

2- في ليلة 13 إلى 14 جويلية 1944 علقت منشائر مكتوبة بقلم الرصاص في مدينة سطيف على واجهة مقر حلقة التربية، المكان الذي كان فيه فرحات عباس يجري اجتماعاته، وفي المقاهي الموريسكية وردت عبارات لنثور من أجل الحرية والاستقلال، يسقط الفرنسيون يحييا المسلمون، أيها المسلمون اطلبوا حريتك أو الموت بإذن الله، سيتم القضاء عليكم بأيادي المسلمين وحان الوقت الآن يرفرف العلم الجزائري فوق التراب الجزائري.

3- خلال سنوات 1944-1945، عبّرت عديد المظاهرات الفريدة عن دعوتها للاستقلال أو مقاومة السلطات على غرار الحرس البلدي والقياد بل وحتى الدرك، وأخذت شكل إهانات وانتفاضات وحتى اعتداءات بالضرب.

4- سجلنا تضاعفا في عدد الأفواج للكشفافة الإسلامية مصحوبا في ارتفاع خرجاتها ومخيماتها، وفي العروض التمثيلية والمسرحية التي كانت تقدمها، وحتى في المبيعات المستعدة في المزاد العلني على الطريقة الأمريكية وكانت الجمعية التي يمتلكها فرحات عباس توشك على تقديم استعراضاتها كل يوم.

5- في غضون أبريل 1944 ترددت أصدا في البلدية المختلطة بأقبو (بجاية) باقتراب موعد الانتفاضة التي أمرت بها العيون الحمراء والتي تعترم تعقب الفرنسيين وترددت أخبار من البلدية المختلطة بمنصورة في منطقة الببيان تنوعد بانطلاق حركة انتفاضة من القبائل الكبرى.

6- 12 نوفمبر 1944 قام الدكتور سعدان بصفته أحد المقربين الفرحات عباس في اجتماع نظمه ببسكرة، ضد سياسة الإجماع وصرح بأن مرحلة النفاشات المعقمة قد ولت ويتعين علينا الانتقال للفع.

7- 13 نوفمبر 1944 علّق فرحات عباس خلال محاضرة ألقاها في خنشلة على برنامجها قائلا إنه يستهدف إنشاء دولة جزائرية مستقلة ببرلمان جزائري صرف وأنه سيضم أحباب البيان والحرية وحزب الشعب والعلماء

8- 26 نوفمبر 1944 حاكم فرحات عباس في اجتماع بجيجل الاحتلال قائلا أن كل الأمم تكافح من أجل العلم ويتعين علينا نحن بدورنا أن ندافع عنه...علينا افتكاك مطالبنا قبل إمضاء

اتفاقيات السلام، إذ أن الحكومة العامة للجزائر ما زالت هي نفسها، فهي التي تعد بكل شيء بدون أن تفعل شيئا حينما يتعلق الأمر بنا.

9- خلال سهرة بسطيف أقامها تلاميذ المدرسة المحلية في 27 نوفمبر 1944، بيعت لوحة تحمل صورة فرحات عباس بـ 20 ألف فرنك في المزاد على الطريقة الأمريكية، في حين عرضت نجمة البحر في نفس الظروف ولم تحصد إلا 4200 فرنك.

10- طالب العدد 9 من جريدة "المساواة" بتاريخ 10 نوفمبر 1944 بإطلاق سراح مصالي زعيم حزب الشعب.

11- 30 نوفمبر 1944 تم تدبير مؤامرة من طرف الأهالي من أجل تقديم أسلحة حرب وذخيرة لأحد الأنصار من المناطق المجاورة، وبعد القبض عليه في جيجل توصّلت عمليات اقتحام بيوت الأهالي الموقوفين إلى اكتشاف الجرائد الوطنية السرية العمل الجزائري، ووثائق أخرى لحزب الشعب، وكذا اثنين من المتهمين كانا عضوين في المجلس المحلي لأحباب البيان والحرية.

12- ما بين ديسمبر 1944 وفيفري 1945، وفي مستهل كل ليلة، كانت مجموعة من الشباب في جيجل يتحرشون بالأوروبيين، وهي أفعال غير لائقة وكانت مخفية للسكان.

13- 4 جانفي 1945 أسفر اجتماع عام لانتخاب الفوج المحلي لأحباب البيان والحرية بمدينة المسيلة عن مطالب الحزب بشكل دقيق، إذ توصل المسلمون إلى أنه لا يوجد لا قياد ولا إداريين ولا وائي ولا حاكم عام.

14- أكدت الجريدة السرية لحزب الشعب في عددها 9 العمل الجزائري بأن التحرر الوطني لا يمثل فرصة لبلوغ الحقوق فحسب، ولكنه يمثل ضرورة سياسية حيوية بالنسبة لشعب محتل، ولا سيما الشعب الجزائري.

15- في ليلة 23 و 24 فيفري ظهرت كتابات وطنية بالطيبشور على حواف الطرق الرئيسية في جيجل: أيها الجزائريون إن الجبال تتاديمك استقلال الجزائر أطلقوا سراح مصالي، اقربب القصاص.

16- في 1 مارس صرحت إحدى الخادما في بيوت الأوروبيين لسيدتها ستكون ثمة ثورة عن قريب. لقد سمعتها من عدة أفواه مسلمة، عليك بالحدز والزمي مكانك، سأغادر فورا، وفي 2 مارس نقل عن محافظ الشرطة تردد صدى على لسان الأولاد باحتمال قرب اندلاع انتفاضة.

17- في منطقة عين روة بالقرب من سطيف، قال أحد الميردين لطائفة دينية بلاد القبائل لأحد الأغنياء الملاك لقد كنت دوما طيبا وكريما معنا، وإذا ما حدث أمرا ما، فخذ برنوسك والتحق بنا، وسنؤمن لك حياتك وحياة عائلتك.

18- استنفذ أحباب البيان والحرية ابتداء من مارس 1945 مجهودات حثيثة في نواحي بجاية بتازمالت، وبلغنا عقد اجتماعات ليلية للمجلس المحلي للحزب وتم اعتماد مقترحات معادية لفرنسا مفادها: (لا تعملوا لحساب الفرنسيين عليكم بالاستعداد وسلحوا أنفسكم فالثورة ستنتطلق من القبائل الكبرى).

19- أعلنت مقترحات من مصادر مسلمة عن انتفاضة عامة لأفريقيا الشمالية يوم 30 أو 31 مارس 1945 بزعامة مصالي الحاج وفرحات عباس. كما ترددت أصدا عن اعتداء الأهالي في باتنة على شخصيات مرموقة على غرار الوالي والمتصرفين الإداريين.

اعتبر صاحب العرض أن هذه الوقائع التي جرت خلال العشر أشهر الأخيرة كانت بمثابة قرينة عن النشاط الحثيث للحركة الوطنية والعنف المتزايد لهذه المظاهرات، ولقد وصلنا إلى العهد الذي يسبق الثورة وهي تعزز بعض الملاحظات التالية واحتمال التحضير الحركة عربية.

في 7 أبريل 1945، زار المحامي مصطفى عين الكبيرة أين ترأس اجتماعا في 26 من الشهر، وشرع رسميا في إنشاء فوج عن احباب البيان والحرية في عين ابسة ويمتد إلى عين روة. نظم عباس ومصطفاي اجتماعا في بني عزيز بالمدرسة يوم

28 أبريل تزامنا مع يوم السوق في 19 أبريل 1945، نظم الدكتور بن خليل عن أحباب البيان والحرية اجتماعا خاصا بعبادته، بهدف إنشاء مجموعات مقاومة في حالة وقوع أحداث، وتم اختيار 15 قائدا من بين الحضور. وفي 9 ماي في اليوم الموالي لأعمال الشغب التي وقعت بسطيف، عبّر بن خليل في اجتماع خاص عن أسفه بعدم تواجده ليلة 8 و9 من ماي بباتنة، وإلا كان سيثير قلقا، ويكون قد أشاد بحرارة المسلمين الذين لم يترددوا للتضحية من أجل حب الوطن واستقلاله في خضم الحرائق الأخيرة.

نظم بيوض حاج براهيم مناضل في جمعية العلماء المسلمين عن الفرارة اجتماعا خاصا بباتنة في 20 أبريل 1945، وحث على وحدة المسلمين وأضاف أن المسلمين على أعتاب موعد مع حدث مثير، ويأنه يعول على إرادة كل الأنصار للاستجابة لنداء كلمة النظام العام الذي يحتمل الصبح به قريبا.

قام المسلمون باستعراض يوم 1 ماي 1945 بسطيف وبجاية وجيجل وواد اميزور وخنشلة، وهم يحملون لافتات أطلقوا سراح مصالي، يسقط الاستعمار، مساواة الاجناس، وعقب توقيف أحد المتظاهرين الأساسيين، وكان أستاذًا بالمدرسة المحلية اعترف بأنه لم تكن هناك حرائق في بجاية، وتوالت صيحات المتظاهرين بكلمة الجهاد والحرب المقدسة، وكذلك كان الحال في خنشلة إذ ارتفعت صيحات تحيا الحرب المقدسة.

استنادا لهذا التقرير، فإن مأساة الثامن من ماي 1945 قد كانت ضمن الاستعدادات الفرنسية التي كانت تراقب عن كثب تصاعد التيار الوطني، ويبدو ذلك جليا من خلال الإشارة للمشاركة المكثفة للقوات العسكرية والأمنية والانتشار المكثف لوحداث التفتيل في القرى والأرياف، وانخراط المستوطنين الذين كانوا على امتداد الفترة الاستعمارية، متمسكين بمبدأ سمو أفضلية العنصر الأوروبي على حساب العنصر المحلي، وتكتلو ضمن مختلف الهيئات والجمعيات الاحتكار تدبير الشأن العام، ومحاصرة كل مبادرة في سبيل تغيير الأوضاع.

لقد أبدت المقالات المرتبطة بالموضوع استياء صريحا حشد الأنصار وزرع الخوف في أوساط الأوروبيين من انتفاضة قادمة تهدّد وجودهم، وهو ما حمله تقرير صدر عن محافظة الشرطة المركزية بسطيف في 18 ماي 1945 عن حركة وطنية وانتفاضة من تدبير أحباب البيان والحرية وحزب الشعب. ليختم في النهاية بأن السكان الأوروبيين قد أرعبتهم الانتفاضة، ويتعين توقيع القصاص في حق مدبريها بل وبغير السكان الأوروبيين عن أن مستقبل العيش في الجزائر لا يمكن أن يتحقق إلا بإعدامهم، وبأن الردع إلى غاية اليوم ليس كافيا، وطالبات تحمل السلاح للدفاع عن أمنها، وهي من يتولى توقيع العقاب بعيدا عن القضاء، وهذا البعض منهم بالتخلي عن محاصيله والرحيل إلى فرنسا.

كان حماس المسؤولين الفرنسيين يعكس إصرارا واضحا في الانتقام، فقد أعرب الممثلون الاوروبيون في قالة بالإجماع عن أنهم أنقدوا قالة من مصير مدمر لولا حيوية نائب الوالي اشياياري، ويرون بأن كل ما تم القيام به كان مشروعا وطالبوا بضرورة بالمعاقبة الاستباقية الصارمة، وبأنهم يرفضون بإلحاح كل من يقف في وجه العقاب الموقع.

هكذا كان المستوطنون ومن يدعمهم وراء دعم أعمال الإبادة الوحشية، وهذا ما يفسر حجم الضحايا المرعب، ولنترك العقيد شميت (schmidt) قائد المجموعة المتقلة للتدخل يوجدرة التابعة لوحداث المغرب رقم 117 في شهادته التي تقني عن كل تعليق.

كتب إلى قائد القطاع 19 للجيش بالجزائر قائلا:

لقد رأيت شخصيا وكل يوم مليشيات مسلحة تغادر قالة بشاحنة في كل نهاية الظهيرة، لتنفذ ضربات تقتيل بالمناطق المجاورة، إذ وخلال دوريات الشرطة، رأيت على حافة الطريق

جثثنا مرمية لأهالي جزائريين، ونجدهم أحيانا في وضعية حزينة، ولقد أعلمت العقيد مونيو (MONNIOT) قائد وحدة عنابة، وأكدت هذا بعروض حال ومحاضر عبر مراسلات كتت أبعت بها.وقد كتب قائد الفيلق أوبان (hubin) ما يلي: كانت هناك مجموعات من الفتلة مشكلة من الفرنسيين وأجانب وحتى سجناء، وكانت تجوب وتقتل بطريقة متوحشة ويدون مراقبة ولا حكم، وتسقط مجموعات بالمئات لكل الأهالي الذين تصادفهم في طريقها..إنني أحتفظ بأقوالي وأؤكد أنني رأيت هذه المجموعة تنتقل ينما كنا في قالة، بل وكل الفيلق كان يشاهدها شاحنات متجهة نحو واد الشارف (lapaine) بمعنى أنها كانت تمر بالقرب من معسكرنا وهي محملة بالمدنيين، وبرفقة أحد أو بعض المساجين الايطاليين وهم مسلحين ببنادق صيد وينادق حرب مع أن ذلك كان يعطي انطباعا سيئا عنا عند الايطاليين.

خاتمة

هذه مجرد عينات عن المعطيات المروعة التي حملتها التقارير عن 8 ماي 1945، وهي في مجملها تؤكد على طابع الانتفاضة لهذه الأحداث، ومهما يكن فإن الثابت هو أن الجزائريين تشبّعوا من حجم تراكمات المشاكل المعقدة وغير المنتهية، والتي ارتبطت أساسا بفلسفة السياسة الاستعمارية التي قامت على الإبادة، وإقصاء العنصر الجزائري من منطلق أنه يحتل إنسان الصف الثاني ولا يرقى المستوى الموامن، كما أن الذين يحاولون ربط هذه المأساة بالجوع والخبز لا يفهمون عقل الجزائري الذي ارتبط بالأرض والدفاع عن العرض، وهذه هي الصفة العامة التي حكمت مواقفه عبر العصور، كما أن الوثائق الاستعمارية نفسها لا تنفي مطلقا هذه الميزة، وأما عن الضحايا الذين سقطوا فعددهم قد يفوق المصرح بهم، ذلك أن المستوطنين الذين نعدّوا جرائمهم ما زالت إحصائيات ضحاياهم مجهولة.

كما أنّ التقارير الأمنية أحصت عدد القتلى الفرنسيين، ولا تقدم أرقاما عن حصيلة عمليات القتل الجماعية، والتي أدارتها القوات المشتركة لمختلف القطاعات والأسلاك.

اشه

حكم

مجلس قضاء: وهران - محكمة: قديل - القسم: شؤون الأسرة رقم الجدول: 24/02437 - رقم الملف: 25/00016 تاريخ الحكم: 25/01/06

ولهذه الأسباب

- حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا، ابتدائيا، حضوريا: في الشكل: قبول دعوى إعادة السير. في الموضوع:

- بإفراغ الحكم الصادر قبل الفصل في الموضوع بتاريخ 26-02-2024 تحت رقم فهرس 24-00501 و المصادقة على تقرير الخيرة المنجرة من طرف المحكمة أبت عيسى باية الأخصائية في الأمراض العقلية و المودعة بأمانة ضبط المحكمة و الحكم بتوقيع الحجر عن المدعى عليه بوجلال عبد القادر المولود بتاريخ 19-11-1978 ب غليزان لأبيه بن عودة و لأمها لحمر رقية، و تعيين المدعية لحمر رقية مقدما عليه لرعاية شؤون و الحلول محله أمام الهيئات الإدارية و المالية و القضائية.
- الامر بنشر هذا الحكم بأحد الصحف اليومية الوطنية.
- تحميل المدعية بالمصاريف القضائية المقررة 900 دج. هذا و به أفصح جهارا على عين الملأ في التاريخ المذكور أعلاه و لصحته أصله أمضياه نحن الرئيس و أمين الضبط.

الشعب 2025/05/10

دعت المتخصصين والمنظمات العربية والدولية للمشاركة

"الألكسو" تطلق مبادرة لدعم التعليم في فلسطين



أطلقت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) مبادرة شاملة لدعم قطاع التعليم في دولة فلسطين. ودعت المنظمة جميع المدرسين والمتخصصين، والهيئات والمنظمات العربية والدولية، من أجل المشاركة الفاعلة في هذه المبادرة. وتتضمن المبادرة محاور رئيسية، من توفير الموارد التعليمية المفتوحة، وتنظيم برامج تدريبية للمعلمين، والإسهام في إعادة تأهيل المدارس المتضررة، ودعم الصحة النفسية، وإبراز فرص المنح الدراسية الموجهة للطلبة الفلسطينيين.

أسامة إفراح

أعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو" عن إطلاق مبادرة تطوعية لدعم قطاع التعليم في دولة فلسطين، وذلك بمناسبة انعقاد ورشة عمل للإعلان الرسمي عن إطلاق "الإطار المرجعي للتحويل الرقمي في الجامعات العربية". وفي كلمته بالمناسبة، قال محمد ولد أعمار،

المدير العام للألكسو، "إن هذه المبادرة تأتي في إطار التزام المنظمة بتعزيز الحق في التعليم وضمان استمراريته رغم التحديات التي تواجهه"، كما أنها تأتي "استجابة للحاجة الملحة لدعم الطلبة والمعلمين في مختلف المناطق الفلسطينية، لا سيّما في غزة التي شهدت دمارًا كبيرًا في بنيتها التعليمية جراء الحرب" التي شنت منذ أكتوبر 2023.

ودعا ولد أعمار "جميع المعلمين والأكاديميين والمنظمات العربية والدولية إلى الانضمام إلى هذه المبادرة الإنسانية التي تهدف إلى توفير فرص تعليمية متكافئة لجميع الطلاب الفلسطينيين"، وأضاف: "إن مساهمتكم سواء من خلال تقديم الخبرات أو المشاركة في تنفيذ البرامج التعليمية، أو المساعدة في تأمين الدعم، يمكن أن تحدث تغييرا ملموسا في حياة آلاف الطلاب والمعلمين.. معا يمكننا أن نجعل التعليم جسرا للأمل والمستقبل في فلسطين".

وجددت المنظمة توجيه الدعوة على المنصة، إلى جميع المدرسين والمتخصصين، وكذلك الهيئات والمنظمات العربية والدولية من أجل المشاركة الفاعلة في هذه المبادرة الإنسانية التي تهدف إلى إعادة الأمل وتمكين

أبناء فلسطين من خلال التعليم. وأضافت الألكسو: "إن مساهمتكم، سواء من خلال تقديم الخبرات، المشاركة في تنفيذ البرامج التعليمية، أو المساهمة في حصول الدعم المالي، يمكن أن تحدث farkا حقيقيا في حياة الكثيرين".

ومن أهداف منصّة "الألكسو" لدعم قطاع التعليم في دولة فلسطين، توفير الموارد التعليمية المفتوحة، وذلك بتجميع ومشاركة كتب إلكترونية، منصات تعليمية، ودورات تدريبية مجانية. ومن الأهداف أيضا توفير برامج تدريبية للمعلمين من أجل تعزيز مهاراتهم وتزويدهم بأدوات تعليمية حديثة، ودعم البنية التحتية التعليمية من خلال المساهمة بالتعريف بالمنح الدولية المقدمة لإعادة تأهيل المدارس المتضررة وتوفير التجهيزات الأساسية، والتعريف بالمنح الدراسية المتاحة لتمكين الطلاب من مواصلة تعليمهم رغم الصعوبات المالية.

ونشرت "الألكسو" بعض الإحصائيات المتعلقة بقطاع التعليم بفلسطين، ومعتمدة على الإحصائيات المقدمة من منظمة اليونيسيف وكالة "وفا"، وتؤكد الأرقام الوضع الكارثي الذي آل إليه الوضع في هذا القطاع،

في يوم دراسي بقصر الحاج أحمد باي.. باحثون يؤكدون:

توثيق التراث والرّهان على "الثقافة الرّقمية".. ضروري



الاصطناعي"، سلطت من خلالها الضوء على الحاجة إلى إطار قانوني يُراعي خصوصية المعطيات التراثية، ويحمي حقوق الملكية الفكرية في بيئة رقمية متحركة.

أما الدكتورة أمينة زغيب، فقد تطرقت في مداخلتها إلى "التحديات الأخلاقية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في صون الموروث الثقافي"، مركّزة على مخاطر تشويه الهوية الثقافية

حيث نجد أن 396 مدرسة أصيبت بقصف مباشر، وأن 496 مدرسة متضررة جزّاء الدمار والحروب، ومما نتج عن ذلك أن 39 ألف طالب لم يتقدموا إلى الامتحانات، و85 ألف طالب هم أصلا خارج مقاعد الدراسة، وكل ذلك سببه، بطبيعة الحال، همجية الاحتلال.

وتوقّر المنصة، ورابطها palestine.alecso.org، فضاء لتسجيل مشاركة الراغبين في الإسهام في مبادرة الألكسو، من خلال تقديم المبادرات الشخصية، وفي ذلك تقول المنظمة: "مشاركتكم يمكن أن تحدث فرقًا كبيرًا، سواء من خلال تقديم الخبرات، المساهمة في تنفيذ البرامج التعليمية، أو الإفادة بكيفية حصول الدعم المالي". ويكفي تقديم المعلومات الشخصية من الاسم واللقب، والبريد الإلكتروني والهاتف، والدولة التي ينتمي إليها صاحب المبادرة، والمهنة، والاختصاص، وطبيعة المشاركة (مجتمع مدني، منظمة أو مؤسسة أو جمعية)، وطبيعة المبادرة (التدريس والتدريب، أو توفير موارد تعليمية، أو التعريف بالمنح المادية والدراية، أو مبادرة من نوع آخر)، ونصا يكون وصفا للمبادرة التي سيتم تقديمها.

وسوء استخدام الأدوات التكنولوجية في إعادة إنتاج المحتوى التراثي دون مراعاة أصوله. وفي سياق أكثر تطبيقا، عرض الدكتور لطفي علي قشي مداخلة حول "استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحفاظ على التراث الثقافي في المتاحف"، مستعرضا تجارب دولية في رقمنة القطع الأثرية وتوظيف تقنيات الواقع المعزز لتحسين تجربة الزوار.

من جهته، قدّم الدكتور محمد رؤوف بصوارة، صاحب مؤسسة ناشئة مختصة بالذكاء الاصطناعي، مداخلة ميدانية بعنوان "الذكاء الاصطناعي في خدمة التراث الثقافي"، عرض فيها تطبيقات عملية طورتها مؤسسته للتعرف الآلي على الزخارف والنقوش التقليدية الجزائرية، مؤكداً أن "الذكاء الاصطناعي يمكن أن يتحول من تهديد إلى فرصة ثمينة لإعادة اكتشاف تراثنا الوطني بعيون المستقبل".

واختتمت فعاليات اليوم بمداخلة (عن بُعد) للدكتورة نهى سبيقة بعنوان "صون التراث الثقافي اللامادي في سياق التحولات الرقمية"، تناولت فيها أهمية رقمنة المرويات الشعبية والعادات والتقاليد، وضرورة حفظها من الاندثار عبر أدوات ذكية تضمن استمراريته.

وقد أجمع المشاركون على أهمية الاستثمار في الذكاء الاصطناعي كوسيلة لحماية التراث، داعين إلى إطلاق مشاريع وطنية رقمية كبرى لتوثيق التراث الجزائري، تعزيز تكوين الكفاءات المتخصصة في الثقافة الرقمية، تشجيع المؤسسات الناشئة على تقديم حلول تكنولوجية مبتكرة، إلى جانب تعزيز التعاون بين المتاحف ومخابر الذكاء الاصطناعي في الجامعات.

في يوم دراسي بالعاصمة

التكنولوجيا الحديثة

دعم قوي لـ "حماية التراث"

استعرض خبراء في مجال الحفظ المتحف، الخميس بالجزائر العاصمة، واقع التراث الثقافي في عهد الذكاء الاصطناعي، مؤكداً على أهمية استغلال هذه التكنولوجيا الحديثة لتدعيم منهجية حفظ وصيانة هذا التراث وحمايته من السرقة.

واحتضن المتحف العمومي الوطني للآثار القديمة يوما دراسيا بعنوان "التراث الثقافي في عهد الذكاء الاصطناعي"، في إطار إحياء شهر التراث (18 أبريل ـ 18 ماي)، بمشاركة عدة باحثين في مجال التراث، على غرار الهادي أوراغ الذي اعتبر أن الذكاء الاصطناعي هو "وسيلة قوية يمكن استغلالها لتأمين التراث الثقافي الوطني، وذلك عن طريق تسريع أنظمة الحماية وجمع المعلومات وتنظيمها".

وأضاف بأنّ الذكاء الاصطناعي يمنح أيضا للباحثين في مجال الآثار القديمة "فرصة كبيرة" للتعرف على الأضرار التي مست التحف واكتشاف مواقع أثرية جديدة، وكذا تيسير عملية الصيانة "التي تجاوزت الأساليب التقليدية بفضل تطبيقات رقمية متقدمة تمنح حلولاً وتساعد على الترميم والحماية والتوثيق، وكذا إعادة تشكيل بعض القطع التي تعرضت للضرر".

وتحدّث المحاضر، في هذا السياق، عن مزايا تقنية "إيدار" التي تسمح بمعالجة دقيقة للقطع الأثرية عن طريق أشعة الليزر، وكذا تقنية "الصورة الفوتوغرامترية"، وهي عبارة عن تصوير ثلاثي الأبعاد يفيد في تخطيط عمليات الترميم والحفاظة.

ومن جهتها، تحدّثت المكتبة على مستوى متحف الآثار القديمة، كريمة بلهاشمي آيت سعيد، عن تكنولوجيا "زافيدي" ودورها في خدمة المجموعات المتحفية، وهي عبارة عن تقنية حديثة تعمل على التعرف على التحف بواسطة موجات الراديو.

وأوضحت المتحدثّة بأنّ هذه التقنية تستعمل في الجزائر "منذ سنوات في مجال المكتبات"، مضيفة أنّه و«رغم تكلفتها الباهظة، إلا أن الفرص التي تتيحها هامة جدا، وخصوصا في إدارة المجموعات المتحفية والتوثيق الرقمي للرسيد المتحف».

ومن جهتها، استعرضت محافظ التراث بالمتحف العمومي الوطني للفنون والتقاليد الشعبية، نورة حاريشان بوجمدي، تجربة هذا المتحف في تصوير بعض التحف بتقنيات حديثة على غرار التصوير الفوتوغرامتري، ممّا "يساهم على العرض الرقمي لها وكذا إثراء البحث العلمي دون إلحاق ضرر مادي بالتحفة".

وعن مساهمة الذكاء الاصطناعي في الصيانة والترميم، استفاض المحافظ المرمّم بمتحف الآثار القديمة، سامي حساني، في شرح كيفية ترميم تحف ولوحات محفوظة على مستوى المتحف، وذلك بفضل استعمال الذكاء الاصطناعي، واستغلال برامج ذكية تعمل عليها إطارات المتحف في الجزائر.

كما أبرز التحولات الجذرية التي يقدّمها هذا التطور العلمي في مجال الصيانة حتى أصبح "شريكا استراتيجيا" للمرممين، من خلال تشخيص دقيق لمظاهر التلف وتحليل المواد وغيرها، وهذا عبر مرحلتين أساسيتين هما "الترميم الافتراضي" (بناء الأجزاء المفقودة) و«المراقبة المستمرة والذكية».

وهبتها حفيدته إلى ملهمة الفنانين.. عرفانا ومحبة

لوحات للفنان الإنجليزي هارولد سوانويك تعود إلى الجزائر

لوحات فنية عالية القيمة أنجزها سوانويك

بالجزائر عام 1895

أهدت أسرة الرسام الإنجليزي هارولد سوانويك لوحات ذات قيمة فنية كبيرة كان قد أنجزها أثناء إقامته في الجزائر سنة 1895.

وفي هذا الصدد، سلّمت روز هيتلي، حفيدة الرسام الشهير لسفير الجزائر في لندن، نور الدين يزيد، خمس لوحات ورسومات من مجموعة العائلة خلال لقاء ودي عقد في مقر الممثلة الدبلوماسية.

وتمثّل هاته الأعمال مناظر طبيعية للقصبة وأزقة وسوق بالعاصمة رسمها هارولد سوانويك بتفاصيل دقيقة، والذي كان معروفا بتخصصه في المشاهد الريفية والمناظر الطبيعية، وهي نتاج رحلاته العديدة حول العالم التي سمحت له بتوسيع أفاقه الإبداعية.

بهذه المناسبة، أگدت روز هيتلي، التي ذكرت بعض المعالم الهامة في المسيرة الفنية لجدها، على تأثير رحلاته وجولاته على أعماله، كما أبدت سعادتها واعتزازها بإهداء هذه الأعمال الفنية المميزة للجزائر، معربة عن أملها في زيارة الجزائر يوما ما مثل جدها، والاستمتاع بمشاهدة اللوحات وهي معروضة في متحف جزائري.

وشكر السفير نور الدين يزيد باسم الحكومة هيتلي على هذه اللقائات الكريمة وعلى مشاعر الصداقة التي تكنها للجزائر، مؤكدا لها أنّ اللوحات الفنية لجدها ستعرض بمتحف جزائري، وأنها ستلقى، مثل كل أصدقاء الجزائر، كل الترحيب في بلدها.

يذكر أنّ هارولد سوانويك (1866-1929) هو واحد من نخبة رسامي المناظر الطبيعية في أواخر القرن 19 وأوائل القرن 20.

حمايته من السرقات والهجمات السيبرانية.. مسؤولية جماعية

التراث الثقافي الوطني

عنوان الهوية ورمز الانتماء



اختتمت أمس الأول الخميس بالمتحف الوطني البارود بالجزائر، فعاليات الورشة التكوينية الثانية في مجال "حماية التراث الثقافي ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية" لفائدة القضاة، والتي نظمتها وزارة الثقافة والفنون بالتنسيق مع قطاع العدالة، في إطار شهر التراث (18 أبريل - 18 ماي)، تحت إشراف وزير الثقافة والفنون زهير بللو، بحضور ممثلي وزارة الدفاع الوطني ووزارة العدل ومختلف الأسلاك الأمنية وباحثين مختصين.

أمنية جاباللة

التجاوزات على الممتلكات الثقافية غير المنقولة كالمواقع الأثرية والمعالم التاريخية، حيث تم على إثرها رفع 10 دعاوى قضائية. وأشار الوزير إلى أن الجهود المبذولة خلال السنة المنصرمة وبداية 2025 توجت بترميم 100 مخطوط و 14 صورة حجرية (ليتوغرافي)، كما مكن من جهته مشروع الرقمنة من رقمنة 3100 مخطوط بالمكتبة الوطنية و 17 ألف وثيقة إضافية خارجها.

مكافحة الاتجار بالمتعلقات الثقافية.. ضرورة

ومن جهته قال ممثل وزير العدل حافظ الأختام، عون سيف الدين، أن "تنظيم الطبعة الثانية من هذه الورشة بعد نجاح الورشة الأولى التي تم إطلاقها السنة الماضية، دليل على العناية التي يوليها قطاع الثقافة والفنون للحفاظ على الموروث الثقافي الوطني الفني، الذي يبرز الهوية الوطنية، سيما في ظل التجاذبات الحالية التي تحاول أن تطلال هذا الموروث على المستوى الدولي وحتى الإقليمي"، كما أكد على مواصلة التعاون مع قطاع الثقافة والفنون، والتنسيق الدائم والمتواصل "معه ومع مختلف المصالح الأمنية والإدارية والمجتمع المدني من أجل الحفاظ على التراث الثقافي، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية.

الشريف حمزة، مداخله حول "حماية وتثمين السيفساء القديمة"، أما مديرة المتحف العمومي الوطني بسطيف شادية خلف الله فقد تناولت شروحات تتعلق بـ "الخبرة العلمية للمحجوزات.. الطرق والكيفيات"، كما تطلّقت مدير الديوان الوطني للحظيرة الثقافية للأطلس الصحراوي كمال ستيتي في مداخلته إلى "دور الحظيرة الثقافية للأطلس الصحراوي في الحفاظ على التراث الثقافي في وسطه البيئي".

وقد عرف الحفل الختامي الوقوف دقيقة صمت ترحمًا على شهداء مجازر 08 ماي 1945، كما ألقى ممثلو المشاركين كلمات تقييمية، واختتم بتسليم الشهادات للمشاركين والمؤطرين.

حماية التراث الثقافي.. واجب وطني

يُذكر أنّ وزير الثقافة والفنون زهير بللو صرّح خلال إشرافه على افتتاح فعاليات الورشة التكوينية الثانية لفائدة القضاة، أن "حماية التراث الثقافي مسؤولية الجميع"، وكذا "واجب وطني واستحقاق استراتيجي يعكس عمق الانتماء وهوية الأمة"، وأكد بأن الجهود المشتركة أثمرت عن استرجاع ما يقارب 14.651 ممتلكا ثقافيا، وتأسيس قطاع الثقافة والفنون طرفا مدنيا في 44 قضية تتعلق بالاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية، وأضاف بأن عام 2024 عرف دراسة 48 ملفا على مستوى 24 ولاية تتعلق بمختلف

على دور الدرك الوطني في مكافحة جرائم المساس بالتراث الثقافي، وذلك من خلال مداخله قيمة قدّمها النقيب يحي جبار رئيس فصيلة حماية التراث الوطني بقسم الوقاية والأمن للشرطة مولاي عاشور، رئيس مكتب المخالفات المالية بمديرية الشرطة القضائية مداخله تخص مقاربة المديرية العامة للأمن الوطني في مكافحة جرائم المساس بالتراث الثقافي، فيما تطرق المفتش العميد عبد الحليم لشهب بالمديرية العامة للجمارك الجزائرية، في مداخلته إلى دور الجمارك الجزائرية في حماية التراث الثقافي.

وفيما يخص الإطار القانوني ودور الديوان في حماية مصنفات التراث الثقافي التقليدي، قدّم نائب مدير الشؤون القانونية بالديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، حداد شمس الدين، مداخله ذات صلة، أما رئيسة الخلية المركزية لمتابعة وتحيين البوابة الجغرافية لقطاع الثقافة والفنون سميحة بايع راسو، تناولت في مداخلتها "حماية وتثمين التراث الثقافي عن طريق رقمته البوابة الجغرافية لقطاع وزارة الثقافة والفنون".

وبالصور التوضيحية قدّم الأستاذ الدكتور عمروني توفيق، من معهد الآثار، جامعة الجزائر 2 مداخله حول "كيفية التعرف على القطع النقدية القديمة"، ومن جانبه قدّم مدير المدرسة الوطنية العليا لحفظ التراث الثقافي وترميمه محمد

وتوسع استخدامهما للتكنولوجيا الحديثة، لاسيما فيما يتعلق بالسرقة والاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية والهجمات السيبرانية على المواقع والمعطيات ذات الصلة بالتراث الثقافي. وفي المقابل سمحت الجهود المبذولة من أجل حماية وصون الممتلكات الثقافية، وبواسطة ما أبان عنه الذكاء الاصطناعي من إمكانات مهمة في مجالات التوثيق والحفظ والترميم الرقمي، وما فرضه من تحديات جديدة تتعلق بالرقمنة والتزييف للمحتوى الثقافي، إبراز مقاربة متوازنة توظف هذه الأدوات لحماية التراث دون الإضرار بأصالته.

رؤى واستراتيجيات لحماية التراث

تناولت هذه الورشة مواضيع مهمة منها "استراتيجية وزارة الثقافة والفنون لحماية التراث الثقافي، أطرها عمار نوار، مدير الحماية القانونية للممتلكات الثقافية وتثمين التراث الثقافي بوزارة الثقافة والفنون، "الحماية القانونية للممتلكات الثقافية في التشريع الوطني والدولي" مع مسعود بنينو مستشار لدى الغرفة الجزائرية بمجلس قضاء تيبازة، إلى جانب "نماذج من الخبرات العلمية المنجزة في الشرق الجزائري"، "الخريطة الأثرية الجزائرية، حماية التراث الثقافي في الحظائر الثقافية".

وتعرّف المشاركون في هذه الورشة التكوينية

خضع المشاركون خلال هذه الدورة لبرنامج بيداغوجي وتطبيقي تخلّلتها ورشات عبر عدة مؤسسات متحفية بولاية الجزائر، وكذا زيارات للمتاحف الوطنية والمدرسة الوطنية لحفظ التراث الثقافي وترميمه والمركز الوطني للبحث في علم الآثار والمواقع الأثرية بتيبازة، إضافة إلى الديوان الوطني للتفسير واستغلال الممتلكات الثقافية بالموقع الأثري تيبازة.

ورشات ذات العلاقة بحفظ الذاكرة

سلّطت المداخلات التي عرفتها الورشة التكوينية الثانية، وشارك فيها 20 قاضيا، الضوء على ما يشكله التراث الثقافي الوطني، بشقيه المادي وغير المادي من ركيزة أساسية في بناء الهوية الوطنية وحفظ الذاكرة الجماعية، وذلك بالنظر لما اقتره الدستور الجزائري حول هذا البعد من خلال التأكيد على التزام الدولة بحماية هذا التراث، حيث نضمت مادته 76 بوضوح على أن "الدولة تحمي التراث الثقافي الوطني المادي وغير المادي وتعمل على الحفاظ عليه".

كما أكدت أوراق المتدخلين على الخطر الذي يواجهه اليوم هذا التراث الثقافي، من تهديدات متزايدة نتيجة تطور أساليب الجريمة المنظمة

يروى التاريخ ويبعث الذاكرة من سباتها، ويوقظ في القلوب صدى الصرخة الأولى.. هكذا أعلن عرض "ثمانون صرخة وصدى الخلود" على جمهور قصر الثقافة مقدي زكرياء بالجزائر العاصمة، في أمسية احتفائية خالدة بمناسبة اليوم الوطني للذاكرة، وتزامنا مع الذكرى الثمانين لاجازر 8 ماي 1945.

فاطمة الوحش

العمل الأوبرالي الذي أنتجته جمعية التواصل للموسيقى والمسرح بسطيف، جمع بين عمق النصوص الشعرية وثرأ التعبير الركيح، في توليفة درامية وموسيقية مؤثرة، كتبها الشاعر والكاتب جمال الدين الواحدي، وأخرجها المسرحي عيسى جبار، ليقدّم عرضا يروي تاريخ الجزائر من ملاحم الأجداد إلى تطلمات الأجيال الجديدة.

استهل العرض من تخوم الصحراء الكبرى، حيث تقف تينهيان، الملكة الأسطورية، رمز الأصالة والعراقة، شامخة بين سطور الشعر وصور الرقص التعبيري، مستدعية ذاكرة الطوارق ومآثرهم، قبل أن ينتقل إلى سرد مقومات أخرى تجذرت في الجبال والسهول، من الأمير عبد القادر إلى لالة فاطمة نسومر، ومن الشيخ أمود إلى أبطال النسيان الذين دفعوا للموت في جبهات الحرب العالمية الثانية باسم قوة استعمارية ظالمة.

وفي ذروة التوتر الدرامي، يسرد العرض أحداث مجازر 8 ماي 1945، بما حملته من خيانة استعمارية لوعد الحرية، فكان الدم المسفوك في قافلة وخراطة وسطيف نذيرا لثورة فادامة. تتحوّل الصرخة حينها إلى صدى خالد، ومعها تطلق شرارة نوفمبر 1954، التي ستغير مجرى التاريخ وتُؤجّل بيان أول نوفمبر واسترجاع السيادة بعد سنوات من الكفاح المرير.

عرض أوبرالي يستلهم أمجاد الذاكرة الوطنية

ثمانون صرخة وصدى الخلود



ولم يقتصر العرض على الماضي النضالي، بل استشرّف الحاضر بتفأؤل، عاكسا أفراس الاستقلال وتحديات المرحلة الراهنة. تناول العمل مشاهد من الجزائر الجديدة، مصوّرا التغيرات الاجتماعية والثقافية، وأحلام الشباب الذي يحمل المشعل من جيل إلى آخر، ساعيا لبناء وطن متجدّد لا ينسى جذوره.

الجانب الجمالي في العرض لم يكن أقل قوة من مضمونه، إذ توزّعت النصوص بين الفصحى والملاحون الشعبي، في مزيج شعري عبقرى يترجم الروح الجزائرية في تنوعها العميق. الموسيقى الحية والعروض الكوريغرافية والسينوغرافيا المتقنة أضفت بُعدًا بصريًا ساحرًا على الخشبة، وحوّلت العرض إلى تجربة وجدانية مشحونة بالرمزية والوقاء.

وأدى الأدوار مجموعة من الممثلين الشباب الذين جسّدوا شخصيات تاريخية وشعبية من ذاكرة سطيف وعموم الجزائر، بعفوية وصدق، ما أضفى طابعا واقعيا على العرض، وأعطى صوتا جديدا لذاكرة الجيل القديم عبر حناجر الجيل الجديد.

وزارة المجاهدين تطلق منصّة "Geoheritage"

متحف تفاعلي لتوثيق الذاكرة الوطنية

التاريخية والموضوع. ومن خلال هذه البوابة الجامعة لكل الموروث المادي واللامادي للجزائر، والتي تستخدم المسح ثلاثي الأبعاد في الزيارات الافتراضية التي تعرضها، تدمج الوزارة، ولأول مرة، أدوات رقمية متقدمة في مجال الحفاظ على الذاكرة الجماعية، معتمدة في ذلك على نظام تحديد المواقع الجغرافية الدقيق.

وترمي هذه البوابة إلى الحفاظ الرقمي لتاريخ الجزائر من جهة، وفتح المجال لتفاعل المستخدمين من جهة أخرى، من خلال جمع أكبر عدد من البيانات والصور التي يمكن تحميلها، حيث تم تصميمها لجمع وتخزين وتحليل وإدارة جميع أنواع البيانات المكانية والجغرافية، للخروج

بمعلومات متجانسة ومتكاملة. ويفضل هذه المنصة الرقمية وباستخدام نظام المعلومات الجغرافية (GIS)، يكون المستخدم مدعو إلى جولة عبر الزمن، يعيش خلالها أهم مراحل تاريخ الجزائر في الفترة الاستعمارية. ويهدا الخصوص، أكد القائمون على هذه المنصة بأن هذه الأخيرة "تساهم في الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي وتشجيع السياحة الثقافية، ودعم الباحثين والمؤرخين ببيانات متكاملة ومحيّنة عن المواقع التاريخية، وكذا مساعدة السلطات على إدارة التراث المادي وترميمه".

كما تسمح هذه الأرضية المتاحة على موقع <https://geoheritage.dz> بإجراء زيارات افتراضية، ما يمثل تجربة بصرية فريدة من نوعها.

أطلقت وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، بمناسبة إحياء اليوم الوطني للذاكرة المجلد لاجازر 8 ماي 1945، منصّة رقمية جديدة "Geoheritage"، حيث تشكّل متحفًا تفاعليًا يقدم عروضًا بصرية تشمل كافة الأماكن والمواقع المرتبطة بالذاكرة الوطنية، حسب ما كشفت عنه وزارة المجاهدين وذوي الحقوق.

أمنية جاباللة

تقدم هذه المنصة خريطة تفصيلية لجميع الأماكن المرتبطة بالذاكرة الوطنية للفترة ما بين 1830 و 1962، يمكن تصفحها عبر بوابة مخصصة لهذا الغرض، تتيح تحديد مواقع المتاحف، مقابر الشهداء، المواقع التاريخية للشوّة، منازل الشهداء، مراكز التعذيب، المعالم التذكارية والمديرية الولاية 58 للوزارة.

وتجمع منصة "Geoheritage" بيانات كانت متفرقة قبل الآن، ما يتيح للمواطنين والباحثين والسياح الحصول على معلومات دقيقة حول تاريخ الجزائر إبان الحقبة الاستعمارية، بمجرد النقر على منطقة أو مدينة. كما يمكن للمستخدمين الاطلاع على بطاقات غنية تحتوي على أرشيفات فوتوغرافية، ملاحظات تاريخية ومعلومات عملية.

ومن أهم ما يميز هذه المنصة، محرك بحثها متعدد المعايير، كونه يشمل المكان، الفترة

بمشاركة دولية يغيب عنها الاحتلال

مؤسسة جديدة تتولى توزيع المساعدات في غزة.. قريباً

■ الأونروا: يستحيل تعويضنا في أي عملية إنسانية



سيكون "من الصعب جداً" توزيع المساعدة الإنسانية في غزة من دون وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، هذا ما أكدته الناطقة باسم المنظمة، أمس الجمعة. فخلال إحاطة إعلامية من عمان، شددت جولييت توما على أنه "من المستحيل تعويض الأونروا في مكان مثل غزة، فنحن أكبر منظمة إنسانية".

وأضافت توما أن لدى المنظمة في غزة "أكثر من 10 آلاف شخص يعملون على تسليم الإمدادات القليلة المتبقية"، وأوضحت أن الوكالة تدير أيضاً ملاجئ للنازحين. وأكدت أنه "من الصعب جداً جداً تصوّر أي عملية إنسانية من دون الأونروا".

مؤسسة جديدة

جاءت هذه التصريحات ردًا على سؤال عن "إعلان الولايات المتحدة عن مؤسسة جديدة ستكلّف عما قريب بإدارة المساعدة الإنسانية في القطاع الفلسطيني المدمّر والمحصّر من قبل الكيان الصهيوني"، علماً أن المعلومات التي رشت عن هذه المؤسسة (مؤسسة غزة الإنسانية) لا تزال قليلة، باستثناء أنها غير ربحية ومسجلة منذ فيفري الماضي في سويسرا ومقرها جنيف.

ومنذ الثاني من مارس واستئناف العدوان العسكري الصهيوني على غزة، منعت سلطات الاحتلال دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع حيث يعيش 4 مليون نسمة. وكانت الولايات المتحدة، أعلنت أن "مؤسسة" جديدة ستتولى قريباً مهمة إدارة وتوزيع

المساعدات الإنسانية في القطاع الفلسطيني. فيما أفادت مصادر صهيونية بعض التفاصيل عن تلك المبادرة الأميركية الجديدة، وأشارت إلى أن المبادرة الأميركية تأتي على مرحلتين، الأولى تستهدف 1.2 مليون من سكان القطاع فقط.

في حين تشمل المرحلة الثانية مليون فلسطيني، المتبقين من سكان غزة، لكن موعدها لم يحدد بعد.

كما تتضمن المبادرة التي قدمها المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف للأمم المتحدة، والتي ستتولاها مؤسسة غزة الإنسانية، وهي مؤسسة جديدة قد يرأسها المدير التنفيذي السابق لبرنامج الأغذية العالمي الحائز على جائزة نوبل للسلام، ديفيد بيزي إقامة 4 مراكز توزيع، على أن يوزع كل مركز مساعدات على 300 ألف شخص، من دون تدخل مباشر من الجيش الصهيوني.

قنوات نقل آمنة

وتهدف المبادرة التي لم تلق أي دعم من الأمم المتحدة حتى الآن، إلى إعادة المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، من خلال بنية تحتية لوجستية شفافة ومستقلة ومحيدة، وتجاوز العقبات التي أضرت بثقة المانحين وكفاءة التحويلات في السنوات الأخيرة.

حل قريب

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية، أعلنت مساء الخميس، أنها على بعد خطوات قليلة من إيجاد حل لإيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة الذي يخضع لحصار صهيوني

يواصل الاحتلال الصهيوني قصفه مناطق مختلفة في قطاع غزة، حيث استشهد ما لا يقل عن 30 فلسطينياً في اليومين الماضيين. وفي الوقت نفسه، تزداد وطأة التجويع في القطاع المحاصر، إذ أفادت الأمم المتحدة بإغلاق مزيد من المطابخ الخيرية بسبب نفاذ الغذاء.

من جانبها، أعلنت كتائب القسام، الخميس، إيقاع قوتين صهيونيتين من 19 عسكرياً بين قتيل وجريح في حي التتور شرقي مدينة رفح، ضمن سلسلة عمليات سمّتها "أبواب الجحيم"، وتحدثت وسائل إعلام الاحتلال عن مقتل عسكريين على الأقل وإصابة 12 آخرين.

من ناحية أخرى، قالت إذاعة الجيش الصهيوني إن مقرين من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أبلغوا وزير الشؤون الإستراتيجية الصهيوني أن ترامب قرر قطع الاتصال مع رئيس وزراء الكيان الغاصب بنيامين نتنياهو، لأنه يرى أنه يتلاعب به.. جاء ذلك مع كشف مسؤولين أمريكيين عن احتمال إعلان ترامب قريباً عن حل شامل لغزة لا يلبّي جميع مطالب الاحتلال.

شهداء في قصف مساكن

قتل الجيش الصهيوني 4 فلسطينيين بينهم عائلة وأصاب 10 آخرين في سلسلة غارات شنها، أمس الجمعة، على مناطق بقطاع غزة، ضمن الإبادة الجماعية المستمرة منذ 19 شهراً. وطلال القصف الصهيوني بالطيران والمدفعية مناطق سكنية شمال ووسط وجنوب القطاع، وفق شهود عيان ومصادر طبية.

وشهد وسط قطاع غزة أعنف الهجمات، حيث قتل الجيش الصهيوني فلسطينياً وزوجته وطفلهما الرضيع وأصاب 6 آخرين، في قصف استهدف منزلاً لعائلة "حمدان" في محيط "مسجد الشهداء" شرق مخيم النصيرات، وفق مصادر طبية. كما أصيب عدد من المدنيين في قصف مروحي صهيوني طال شقة سكنية في بلدة الزوايدة، بحسب شهود عيان.

وفي شمال قطاع غزة، أفاد شهود عيان باستشهاد فلسطيني وإصابة آخرين، إثر قصف للاحتلال استهدف شقة سكنية في عمارة "المتميزون" بحي الرمال غرب مدينة غزة. كما سجّلت المنطقة إطلاق نار مكثف من الطيران المروحي الصهيوني شمالاً، وقصف مدفعي متقطع استهدف حيي الشجاعية والزيتون شرقاً.

واستهدفت الزوارق الحربية الصهيونية سواحل مدينة غزة غرباً، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات، وفق شهود عيان.

وفي جنوب القطاع، تعرّضت المناطق الشرقية من مدينة خان يونس لإطلاق نار كثيف من الدبابات، فيما أغارت مروحيات الاحتلال على بلدة عيسان الكبيرة بالتزامن مع قصف مدفعي وإطلاق نار مكثف، حسب شهود آخرين.

الضفة على صفيح ساخن

في الأثناء، تشهد الضفة الغربية المحتلة تصعيداً ميدانياً خطيراً ومتواصلًا من قبل قوات الاحتلال الصهيوني، يشمل عمليات اقتحام واعتداءات واسعة في مختلف المحافظات، وسط موجة قمع متصاعدة منذ بدء الحرب على قطاع غزة في السابع من أكتوبر 2023. واقتحمت قوات الاحتلال، أمس الأول، مدينة البيرة وعدة بلدات وقرى في محافظة رام الله والبيرة.

وأفادت مصادر أمنية بأن الاقتحامات

شملت حي أم الشرايط في مدينة البيرة وبلدة ترمسيا وقرية عجول شمال المحافظة، إلى جانب بلدتي بيتونيا وبيت عور الفوقا غرباً، وقرية دير نظام شمال غرب رام الله.

وخلال الاقتحامات، دهمت قوات الاحتلال عدداً من المنازل والبنيات السكنية، وسطت ترويع السكان وتحتطيم محتويات منازل في بعض المناطق.

وفي جنوب نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال قرية اللين الشرقية، مساء الخميس، حيث أطلقت قتال الغاز السام والصوت بكثافة تجاه الفلسطينيين ومنازلهم، مما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق.

وأكدت مصادر محلية أن قوات الاحتلال منعت تحرك المركبات داخل القرية على مدار ساعة من الاقتحام.

إصابات واعتقالات

وشهدت بلدة الخضر جنوب بيت لحم اقتحاماً جديداً من قوات الاحتلال، التي تمركزت في منطقة "البوابة" ونشرت قناصة على الأسطح. وأطلقت القوات الرصاص الحي وقنابل الغاز، مما أسفر عن إصابة شاب بعيار ناري في القدم، وطفل بشظايا في الصدر والوجه. كما ألحق عساكر الاحتلال أضراراً بمحل تجاري بعد تكسير واجهته الزجاجية.

وفي بلدة طمون جنوب طوباس، أصيب فلسطينيان، أحدهما مطارّد كان هدفاً للعملية. إذ أطلقت قوات الاحتلال الرصاص عليه قبل أن تعتقله، وسط حصار منزله ومنع طواقم الإسعاف من الوصول إليه.

دمار منهج

وفي سياق متصل، تواصل قوات الاحتلال عدوانها على مدينة جنين ومخيمها، حيث تقوم بعمليات تجريف وهدم واسعة النطاق داخل المخيم.

ووفقاً لمسؤولين محليين، تهدف عمليات التجريف إلى تغيير معالم جنين بالكامل وطمس هويتها. وتشير تقديرات البلدية إلى أن قوات الاحتلال هدمت ما يقرب من 600 منزل بالكامل، بينما تضررت مئات المنازل الأخرى بشكل كبير.

كما حوّلت قوات الاحتلال مدرسة الإناث التابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إلى ثكنة عسكرية. استخدمت لتخزين العتاد والطعام والنوم، وسط أعمال تخريب في الصنوف والمرافق.

وتعيش محافظة جنين حالة من الشلل الاقتصادي والاجتماعي، مع نزوح أكثر من 22 ألف شخص، وخسائر مادية تجاوزت 300 مليون دولار، بسبب الدمار الكبير في البنية التحتية والمنشآت التجارية.

وفي تطور مأساوي آخر، استشهد الأسير الفلسطيني المحرر والمبعد معصم رداد في أحد مستشفيات مصر، متأثراً بمرض أصيب به داخل سجون الاحتلال.

وأفترجت سلطات الاحتلال عن رداد المنحدر من بلدة صيدا شمال طولكرم، ضمن صفقة تبادل في جانفي الماضي، قبل أن يتم نقله إلى مصر بسبب تدهور حالته الصحية.

حصيلة مروّعة لـ 19 شهراً من الإبادة			
62 ألف شهيد ومفقود و2200 عائلة مسحت من السجل المدني			
الغذية وسياسة التجويع، بينهم أكثر من 50 طفلاً، و17 استشهدوا نتيجة البرد الشديد بين النازحين المهجرين قسرياً بينهم 14 طفلاً، و8.700 شهيد من النساء قتلنّ الاحتلال ووصلن إلى المستشفيات، بينما إجمالي من قتلن الاحتلال من النساء هو 12.400 شهيدة (فرق العدد لم يصل إلى المستشفيات بعد).	وذكرت الإحصائية أيضاً أن الاحتلال قتل 1.411 شهيداً من الطواقم الطبية، و113 شهيداً من الدفاع المدني، و214 شهيداً من الصحفيين، و754 شهيداً من الشرطة وعناصر تأمين المساعدات، كما ارتكب الاحتلال 162 عملية استهداف بحق شرطة وعناصر تأمين مساعدات.	وأشارت إلى أن 529 شهيداً تم انتشالهم من 7 مقابر	التغذية وسياسة التجويع، بينهم أكثر من 50 طفلاً، و17 استشهدوا نتيجة البرد الشديد بين النازحين المهجرين قسرياً بينهم 14 طفلاً، و8.700 شهيد من النساء قتلنّ الاحتلال ووصلن إلى المستشفيات، بينما إجمالي من قتلن الاحتلال من النساء هو 12.400 شهيدة (فرق العدد لم يصل إلى المستشفيات بعد).
جماعية داخل المستشفيات و119.264 جريحاً ومصاباً وصلوا إلى المستشفيات.	وبيّنت أن 17 ألف جريح بحاجة إلى عملية تأهيل طويلة الأمد، و4.700 حالة بتر، بينهم 18٪ من فئة الأطفال.	ولفتت إلى أن 60٪ من الضحايا هم من الأطفال والنساء والمسنين، و409 جرحى ومصابين من الصحفيين والإعلاميين، و236 مركزاً للإيواء والنزوح استهدفها الاحتلال. كما ذكرت أن 41.000 طفل يعيشون بدون والديهم أو بدون أحدهما، و14.500 امرأة فقدت زوجها خلال حرب الإبادة الجماعية، مبيّنة أن 65.000 طفلاً معرضون للموت بسبب سوء التغذية والجوع.	الغذاء وسياسة التجويع، بينهم أكثر من 50 طفلاً، و17 استشهدوا نتيجة البرد الشديد بين النازحين المهجرين قسرياً بينهم 14 طفلاً، و8.700 شهيد من النساء قتلنّ الاحتلال ووصلن إلى المستشفيات، بينما إجمالي من قتلن الاحتلال من النساء هو 12.400 شهيدة (فرق العدد لم يصل إلى المستشفيات بعد).
السجل المدني، بقتل الأب والأم وجميع أفراد الأسرة، وعدد أفراد هذه العائلات أكثر من 6.350 شهيداً.	وقال إن 5.120 عائلة فلسطينية أبادها الاحتلال ولم يتبق منها سوى فرد واحد فقط، وعدد أفراد هذه العائلات فاق 9.351 شهيداً، كما أظهرت الإحصائية أن 16.270 شهيداً من الأطفال قتلهم الاحتلال ووصلوا إلى المستشفيات، بينما مجموع من قتلهم الاحتلال من الأطفال 18 ألف طفل، وأن فرق العدد لم يصل إلى المستشفيات بعد.	وحسب الإحصائية، فإن 311 طفلاً رضيعاً ولدوا واستشهدوا خلال حرب الإبادة الجماعية و908 أطفال استشهدوا خلال الإبادة وكانت أعمارهم أقل من عام واحد، ولفقت إلى أن 57 شخصاً، استشهدوا بسبب سوء	السجل المدني، بقتل الأب والأم وجميع أفراد الأسرة، وعدد أفراد هذه العائلات أكثر من 6.350 شهيداً.
وكانت وزارة الخارجية الأمريكية، أعلنت مساء الخميس، أنها على بعد خطوات قليلة من إيجاد حل لإيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة الذي يخضع لحصار صهيوني	وكانت وزارة الخارجية الأمريكية، أعلنت مساء الخميس، أنها على بعد خطوات قليلة من إيجاد حل لإيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة الذي يخضع لحصار صهيوني	وكانت وزارة الخارجية الأمريكية، أعلنت مساء الخميس، أنها على بعد خطوات قليلة من إيجاد حل لإيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة الذي يخضع لحصار صهيوني	وكانت وزارة الخارجية الأمريكية، أعلنت مساء الخميس، أنها على بعد خطوات قليلة من إيجاد حل لإيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة الذي يخضع لحصار صهيوني

تغافل تحت غطاء الفن والمساعدات

المخزن يشترع أبواب المملكة للاختراق الصهيوني

وتكريس السردية الصهيونية والتوجهات التي يسعون من خلالها إلى السيطرة على الشعوب والبلدان".

واستعرض بويبري تاريخ العلاقة بين النظام المغربي والكيان الصهيوني، ووثق أن التطبيع ليس لحظة راهنة بل تاريخ راسخ من العلاقات، كما تحدث عن الفرق بين اختراق الدولة واختراق المجتمع، والأكاذيب التي تأسس عليها هذا الاختراق الصهيوني الذي سمي زورا تطبيعا، والمخاطر الحقيقية للمشروع الصهيوني على المغرب، كما تناول سبل مواجهة هذا الاختراق الذي هو مسؤولية متاعمة للجميع كل حسب مجال اختصاصه، مستدلا بنضال الطلبة في الجامعات ضد التطبيع الأكاديمي مع الجامعات الصهيونية.

المغرب أمام استثمار جديد

وقال بهذا الخصوص: "التطبيع في الجامعات جزء من محاولة اختراق المجتمع لا الدولة، ذلك أن المخترقين وصلوا على صعيد الدولة لأقصى ما يمكن الوصول إليه، وأبواب الاختراق فيها مفتوحة يذهبون حيث يشاؤون، وعلى الجميع أن يعلم أننا بصدد استثمار جديد سيلغي فينا السيادة والاستقلالية وكل خصوصية، وهذا الإدراك هو الذي سيرك الناس لكي يحدثوا موجة واسعة من المقاومة داخل المجتمع". واستحضر بويبري، استهداف كثير من الجامعات المغربية، للناشطين المناهضين للاختراق الصهيوني، كما حدث في أكادير من تحويل طلبة للمجلس التأديبي لمجرد أنهم نظموا نشاطا تضامنيا مع القضية الفلسطينية.

ضغط متزايد على الطغمة العسكرية في مالي

المعارضة تكسر جدار الخوف وتواجه استبداد غويتا

«تجمع الشباب من أجل الديمقراطية»، إبراهيم تاميغا، أنه من خلال الاحتجاجات والمظاهرات، «يسعى المليون إلى إسماع أصواتهم ومطالبهم بالعودة إلى النظام الدستوري واحترام الديمقراطية والدستور في جمهورية مالي»، شجدا على مواصلة التعبئة لفرض التراجع عن قرار الانقلابيين الذي يعتبر «غير قانوني وغير عادل».

وفي هذا السياق، ندد الأمين العام لحزب «ياداما» والوزير السابق، يايما صانغاري، بقرار التعليق ووصفه بـ«السابقة» في التاريخ السياسي للميلاد، مؤكدا أن الأحزاب والجمعيات السياسية التي اتخذت في حقها هذا القرار «لن تبقى مكتوفة الأيدي لأنها تشكلت حسب القانون، وستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وستتاضل من أجل احترام قوانين الجمهورية».

بدوره، علق الصحفي والمحلل السياسي، إبراهيم جاكوراغا حول هذا القرار بالقول: «تعليق أنشطة الأحزاب السياسية يهدف إلى إسكات الأصوات المعارضة وأيضا فرض أجندة أخرى بخصوص تمديد مدة الفترة الانتقالية بدون الرجوع إلى الأحزاب السياسية. سيكون بالتأكيد بمثابة قنبلة موقوتة».

وكانت السلطات العسكرية في مالي قد علقت العام الماضي الأنشطة السياسية في البلاد لثلاثة أشهر وأودعت 11 زعيما سياسيا السجن لأزيد من 5 أشهر.

يذكر أن مئات الأشخاص قد تظاهروا الأسبوع الماضي في باماكو، مرددين شعارات منوثة لاستدامة المرحلة الانتقالية وإقامة سلطة استبدادية».

وأعرب الأحزاب السياسية المالية في بيان مشترك نشر بالمناسبة عن «رفضها بشدة للنتائج المنبثقة عن الجلسات الأخيرة التي جرت بدون تمثيل فعلي»، معتبرة إياها «باطلة ولاغية» وطالبت بـ«الإنهاء الفعلي للانتقال السياسي والعسكري في أجل لا يتجاوز 31 ديسمبر 2025» و«وضع جدول زمني للعودة السريعة إلى النظام الدستوري». وحسب مختصين، عمل المجلس العسكري منذ وصوله إلى السلطة على إضعاف المعارضة، وحرص على اتخاذ إجراءات بهذا الخصوص، ومنها ملاحقات قانونية وحل منظمات عديدة، فيما سعى إلى «تعزيز الخطاب الداعي إلى الاتحاد خلف السلطات العسكرية».

يوصل الكيان الصهيوني مسار الهيمنة الشاملة على المغرب بعد أن شرع له النظام المخزني كل الأبواب وسخر له كل الإمكانيات والمتنابر لـ«صهيئة» البلاد، وهذه المرة من بوابة النشاطات الفنية والمساعدات الإنسانية للفقراء والمعدمين في القرى النائية». وفي هذا الإطار، كشف الباحث المغربي في التواصل وتحليل الخطاب تخصص الدراسات السياسية والاجتماعية، رشدي بويبري، أن هناك جهودا «اختراقية» غير مسلطة عليها الأضواء، حيث هناك من يذهب إلى الدواوير والقرى والمدامر تحت غطاء فني أو إنساني، مشيرا إلى أن هذه الأنشطة الاختراقية «تمارس في أعماق المجتمع خاصة في هوامشه».

كما حذر من اختراق المجتمع من خلال المتنابر الأكاديمية والجمعية والأنشطة المحلية، حيث تستغل الأوضاع المأساوية التي يتخبط فيها الشعب المغربي مع اتساع دائرة الفقر.

الاختراق يستهدف الشباب

وفي لقاء تواصلتي نظمته شببية «جماعة العدل والإحسان» تحت عنوان «مخاطر التطبيع وتعزيز الوعي الشبابي بمتطلبات المرحلة»، سلط الباحث المغربي الضوء على مخاطر الاختراق الصهيوني للمملكة، خاصة على مستوى الوعي الشبابي، باعتبار الشباب الركيزة الأساسية للمجتمعات.

وأكد الباحث أن هذا الاختراق «يستهدف هذه الفئة بشكل أكبر، بغية تغيير عدد من المفاهيم التي تؤمن بها الأجيال الناشئة

نداء صحراوي لوقف الانتهاكات المغربية

المجتمع الدولي ملزم بحماية الشعوب الواقعة تحت الاحتلال



وتواجه قمعا ممنهجا قائما على النواحي الاجتماعي: الاعتداء والمراقبة والإذلال والإهمال الطبي لمقاومتهم الاستعمار، بهدف إسكاتهم وخنق مشاركتهم في العمل الجماعي والنضالي».

وأبرز أن المدافعات الصحراويات عن حقوق الإنسان في المناطق المحتلة «تواجهن حالة شديدة من الهشاشة، وتعاين من اعتداءات جنسية خلال مدامهمات الشرطة، العنف لمنزلهن، وحملات التشهير الشرسة، والتهديدات المستمرة بالاعتصاب والاعتداءات الجسدية. وغالبا ما تحرمهن القوات المغربية من الرعاية الطبية الأساسية من إصابات التعذيب، ويواجهن مضايقات في المستشفيات لإجبارهن على الصمت».

قمع وترهيب للمناضلين

من ناحية ثانية، أعربت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بوضع المدافعين عن حقوق الإنسان، ماري لولور، عن «قلقها البالغ» إزاء أعمال الترهيب والتشهير والقيود على حرية التنقل والتجمع التي يفرضها المغرب على رئيس تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية (كوديسا)، علي سالم التامك.

وفي رسالة بعثت بها إلى الحكومة المغربية في فيفري الماضي، أعربت ماري لولور وخبراء آخرون من الأمم المتحدة عن «قلقهم الكبير إزاء أعمال الترهيب والتشهير التي يتعرض لها السيد التامك وأعمال المراقبة والوجود المستمر لرجال الأمن أمام منزله».

استنكرت القمع الذي يطال الحركات الاجتماعية

أحزاب مغربية تندد بتفوق السلطة وتستنهض جبهات النضال

من أجل المطالبات المشروعة، ومن أجل وقف كل السياسات الظالمة التي تطبقها الدولة في حق الجماهير الشعبية المقهورة (حراك فكيك- نضالات سكان جرادة - ضحايا نزح الأراضي الجماعية وهدم المساكن، ضحايا الزلزال).

وأدانت اللجنة المركزية لحزب «النهج» كل أشكال القمع والتضييق عن الحريات العامة، وتسخير القضاء لضرب حرية التعبير والتظاهر والتنظيم، مطالبة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ووقف كل أشكال التعذيب والتنكيل بالمعتقلين ومحاسبة كل المتورطين في انتهاكات حقوق الإنسان.

وأكد الحزب على تضامنه مع سكان مدينة زاكورة وفلاحها جراء الفيضانات الأخيرة التي ضربت المنطقة، مستنكرا سياسة التهميش والإقصاء المفروضة على مناطق الجنوب الشرقي الغني بثرواته والمفقر بسياسات النظام المخزني.

المدافعين الصحراويين، في انتهاك صارخ للمواثيق والاتفاقيات الدولية».

حماية المرأة الصحراوية

في السياق، دعت الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بالعاصمة الغامبية بانجول، إلى اتخاذ إجراءات «لملوسة وعاجلة» تضع حدا للانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها قوات الاحتلال المغربي ضد المرأة الصحراوية بالمناطق المحتلة، مؤكدة أن غياب مراقبة مستقلة لحقوق الإنسان يسمح بحدوث انتهاكات دون رادع ودون حماية دولية.

وخلال أشغال الدورة 83 للجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب المنعقدة ببانجول، وفي عرضه للوضعية الخطيرة التي تعاني منها المرأة الصحراوية من انتهاكات جسيمة وممنهجة على يد قوات الاحتلال المغربي، دعا السفير الصحراوي، ماء العيني لكيل، المقررة الخاصة بحقوق المرأة في إفريقيا، إلى «الوقوف إلى جانب هؤلاء النساء الشجاعات، ليس فقط من خلال مبادرات رمزية، مهما كانت أهميتها وضرورتها، بل من خلال إجراءات ملموسة وعاجلة، تنهي معاناتهن وتضمن لهن الكرامة والعدالة التي حرمن منها طويلا».

وفيما يخص وضع المرأة الصحراوية في المناطق المحتلة، دعا السيد ماء العيني إلى «ضرورة معالجة الوضع الخطير للمرأة الصحراوية تحت الاحتلال المغربي، حيث تستهدف بسبب نشاطها ومطالبتها بالكرامة،

وجهد الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف دولة الاحتلال المغربي نداء عاجلا إلى كافة المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بحقوق الإنسان، وإلى آليات الأمم المتحدة المختصة، من أجل التدخل العاجل لوقف هذه الانتهاكات الخطيرة في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية». ودعت الجمعية، في بيان لها، إلى «الضغط على الدولة المغربية لاحترام التزاماتها الدولية وتوفير الحماية للمدافعين الصحراويين وتمكينهم من ممارسة نشاطهم الحقوقي دون تهديد أو تضيق».

وأكدت أنها تتابع بـ«قلق بالغ» ما تقوم به سلطات الاحتلال المغربية منذ يومين من فرض مراقبة «مشددة» و«غير قانونية» على منازل عدد من المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان، من بينهم سيدي محمد ددش، رئيس اللجنة الصحراوية للدفاع عن تقرير مصير الشعب الصحراوي ولحسن دليل، رئيس الجمعية الصحراوية لمراقبة الثروات الطبيعية وعبد الكريم امبيركات، مدير المنصة الإعلامية الصحراوية 12 أكتوبر وبشري بن طالب، رئيس الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف الدولة المغربية.

وأوضحت الجمعية أن ما تقوم به سلطات الاحتلال «يندرج ضمن سياسة ممنهجة من التضييق والانتقام التي تمارسها ضد

أكد حزب «النهج الديمقراطي العمالي» المغربي أن تفشي الفساد وتفوق الاحتكار والمضاربة والربح بالمملكة ليست مجرد «أعراض» بل هي آليات نظامية ترتكز عليها السلطة، التي ترهن الشعب المغربي بيد السماسرة وتجار الماسي الرأس ماليين الاحتكاريين، والباطورنا الجشعة التي لا يهمها سوى مراكمة الأرباح واحتكار الثروة».

ودعت اللجنة المركزية لحزب «النهج» في بيان لها، إلى استنهض جبهات النضال والكفاح الوجدوي ضد الاحتكار والغلاء والتفجير والقمع السياسي والاستبداد والتطبيع، وتفعيل كل أدوات النضال الوجدوي في المدن الكبيرة والصغيرة وفي البادية التي تتعرض لأبشع ألوان النهب والاضطهاد والاستحواذ على أراضي الجموع ومصادر الماء.

وعبرت عن تضامنها مع النضالات الشعبية

الطبعة الثانية للأيام الدولية للطب الفيزيائي بالبلدية

استخدام الواقع الافتراضي في العلاج.. تطوّر يتحقّق

الصحيح، وإلغاء العادات المضرة التي هي أصل الألم، وتسهيل عمل طبيب الأسنان التي ينجزه على الكرسي. أما الدكتور بشير الممارس بقسم الطب الفيزيائي بمستشفى «نادر محمد» الجامعي بتيزي وزو، فعرض بحثا حول «متلازمة الثلاثية أ» المرتبطة بالمظاهر العصبية المتعددة الأشكال، وهي مرض وراثي معقد ونادر جدًا، اضطراب خلقي وراثي متنحى نادر، ومن خلال عرضه العلمي كشف هذا الباحث بأن المصابين بهذا المرض يعانون من نقص التروية الدموية عند الولادة، وهذا يعني وجود خلل في إنتاج الدموع.

كما ناقش هذا الدكتور «متلازمة الكومبوت» المفصلية وهي مرض وراثي يُصيب الأطفال بتشوهات مفصلية، حيث توصل إلى أن التأخر في التشخيص قد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة وفي بعض الحالات يتعرّض المريض إلى خلل في وظائف القلب والأوعية الدموية.

بدوره تحدّث الدكتور «تيار» من مركز الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل بمستشفى «سيباستوبول» بمدينة ريمس بفرنسا عن ابتكار الرعاية الطبية القائمة على البيانات، وتأثير الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي، وأكد بأن استخدام الذكاء الاصطناعي في التشخيص المبكر سيسمح في الغالب بأن يكون التدخل العلاجي قليلا وأكثر فعالية من حيث التكلفة.

وأكد المختص الفرنسي بأن خطط العلاج المدعومة بالذكاء الاصطناعي يمكن أن تكمل الأساليب التقليدية من خلال توفير رعاية أكثر استهدافًا وفعالية، وتحسين نتائج المرضى مع المساعدة في تقليل التكاليف المالية على أنظمة الرعاية الصحية.

وعرفت الطبعة الثانية للأيام الدولية للطب الفيزيائي بالبلدية مداخلات شفوية لأكثر من 100 مختص وباحث، فضلا عن تنظيم 13 ورشة علمية كانت مثمرة بالنسبة للمشاركين.

احتضن مركز زراعة الأعضاء والأنسجة بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية بالبلدية، الطبعة الثانية للأيام الدولية للطب الفيزيائي بمشاركة مختصين وباحثين من تونس وفرنسا لتبادل خبراتهم في ذات المجال، وشكلت المتظاهرة على مدار يومين فرصة لتطوير المهارات والمعارف.

أحمد حفاف

سعى المشاركون للخروج بتوصيات من شأنها أن تقلل التأثيرات التي تنجم عن الإعاقة أو القصور إلى الحد الأدنى، سواء أكانت هذه التأثيرات وظيفية أو جسمية أو نفسية واجتماعية واقتصادية بحسب ما أكده البروفيسور زهير بوقارة رئيس قسم الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل الحركي بالمستشفى الجامعي بالبلدية الذي يرأس الجمعية العملية للطب الفيزيائي.

وسمحت الأيام العلمية التي نظمت تحت شعار «الطب الفيزيائي والعجز.. نهج متعدد التخصصات»، بتبادل الخبرات مع باحثين بارزين حضروا لمناقشة التطورات فيما يخص استخدام تقنية الواقع الافتراضي والروبوتات في مجال الطب وكذا مواضيع أخرى مثل علم النفس والطب الفيزيائي وعلاج النطق.

وقال بوقارة بأن الهدف من تنظيم الأيام الدولية هو توحيد جهود الشركاء في مجال الطب الفيزيائي خاصة الإعاقة الجسدية: «إنها تؤثر على علم الأعصاب، وإعادة التأهيل العصبي، والمثانة والتشنج، وكذلك الابتكار، لأننا في عصر الذكاء الاصطناعي والروبوتات والصحة الإلكترونية».

شهدت الأيام عرض مداخلات علمية في غاية الأهمية، حيث تطرّق الدكتور كاديم الممارس بمستشفى البلدية إلى موضوع «تأثير إعادة تأهيل الوجه والفكين على اضطرابات المفصل الصدغي الفكي»، وفي هذا الإطار فقد أكدت التجارب بأن العلاج الطبيعي للوجه والفم أثبتت فعاليته كعلاج أساسي في رعاية المرضى، وبحسب ما أبرزه المتدخل فإن إعادة التأهيل الوظيفي يسمح بإنشاء توازن، ووضعه في مكانه

يقتضي العلاج بشكل صحيح

السعال المزمن.. هل هو حالة وراثية؟

تتاول مشروبات حلوة دافئة ومصص الأقراص الطبية لعلاج التهاب الحلق، ويجب تناول آخر وجبة طعام على الأقل قبل النوم بثلاث ساعات، كما يجب رفع رأس السرير لتوفير الظروف لتدفق المخاط إلى الحلق. كما يمكن استخدام أدوية الاستنشاق في المنزل، حيث تتغلغل بعمق في مختلف أجزاء الشعب الهوائية، وتعمل بشكل موضعي، ما يؤدي إلى تحسين الحالة بعد 2-3 أيام بشكل ملحوظ، وتتغير طبيعة السعال، ويبدأ البلغم بالخروج.

ويصف الطبيب عادة بعد تحديد سبب السعال أدوية تؤثر على النهايات الحساسة في الغشاء المخاطي في الجهاز التنفسي، ما يقلل من «محفّزات السعال» في الحنجرة والقصبه الهوائية والشعب الهوائية. وتشير الطبيبة إلى أنّ الارتفاع الحاد في درجة حرارة الجسم، والقشعريرة، والألم في الصدر أثناء التنفس أو السعال هي أعراض الالتهاب الرئوي، لذلك إذا ظهرت يجب فورا استشارة الطبيب.

(صحيفة «إزفيسيتا»)

القصبة الهوائية سعالا جافًا يصعب إيقافه. ويمكن أن تختلف طبيعة السعال في حالات التهاب الشعب الهوائية والالتهاب الرئوي. لذلك، في مثل هذه الحالات، يحتاج المرضى إلى استشارة الطبيب لتحديد مكان الالتهاب بوصف العلاج المناسب.

وتشير إلى أنّه في حالات كثيرة لا يحتاج المريض إلى علاج خاص، فمثلا السعال الرطب النادر، عندما يخرج البلغم بسهولة عند السعال ودون سعال ليلي متقطع لا يحتاج إلى علاج طبي.

ووفقا لها، يكفي توفير مناخ مريح للجهاز التنفسي في الغرفة، حيث يسهل فصل البلغم الناتج عند السعال. ومن أجل ذلك، يجب مراقبة درجة حرارة الهواء ورطوبته، والحفاظ على نظام شرب مناسب. وتُعد درجة الحرارة المثلى للغرفة 23 درجة مئوية، مع الحفاظ على رطوبة هواء تتراوح بين 40 ٪ إلى 60 ٪.

ولكن، إذا بدأ المخاط في تهيج الحلق - يحدث عندما يكون من المستحيل إخراجه أو بلعه - لتخفيف الحالة، يمكن

تتفاقم في فصل الربيع العديد من الأمراض الموسمية، وأحدها السعال، الذي يمكن أن يكون مؤلما، وإذا لم يعالج بشكل صحيح، فقد يتطور إلى التهاب رئوي - التهاب أنسجة الرئة.

تقول الدكتورة أولغا شوبو، أخصائية إعادة التأهيل المناعي والطب التكميلي والوقائي: «قد لا ترتبط طبيعة السعال دائما بنوع من الأمراض المعدية. فمثلا يحدث السعال القلبي لدى البالغين وكبار السن أثناء تناول أدوية ضغط الدم. ويحدث مع الارتجاع، عندما تتدفق محتويات المعدة إلى المريء وتهيج الحنجرة. أما لدى الأطفال والبالغين، فقد يكون سبب السعال التهاب البلعوم الأنفي، عندما يتدفق المخاط إلى الحنجرة فتتهيج، ويحدث السعال لا إراديا».

ووفقا لها، يمكن أن يسبّب التهاب الجهاز التنفسي أعراضا مختلفة، حيث تنتشر الفيروسات والبكتيريا تدريجيا، مسببة الالتهاب في أجزاء مختلفة من الجهاز التنفسي في وقت واحد. فيُسبّب التهاب البلعوم السعال المتكرر، ويُسبّب التهاب الحنجرة سعالا خشنا «نباحيا» ومتكررا، ويُسبّب التهاب

هل تعلم؟

تابع فريق بحثي دولي صحة مئات الأفراد منذ ولادتهم عام 1959 وحتى بلوغهم سن 61، بهدف دراسة تأثير العادات غير الصحية على المدى الطويل.

وتتاولت الدراسة عادات مثل التدخين والإفراط في شرب الكحول وقلة النشاط البدني، حيث رُصدت العلاقة بين هذه السلوكيات والاضطرابات الصحية الجسدية والنفسية.

وأظهرت المتابعة أن أولى مؤشرات التدهور الصحي تبدأ في الظهور بوضوح عند سن السادسة والثلاثين، لدى الأشخاص الذين اعتادوا على تلك العادات في شبابهم، إذ كانوا أكثر عرضة

إطلاق مبادرة «تربطنا المحبة» لتعزيز رعاية حديثي الولادة

الحد من وفيات الرضع والأمّهات.. مهمّة نبيلة

■ برامج تكوين لتأهيل عمّال الصّحة ورعاية الأمومة



ومعدل وفيات الأمّهات منخفضا للغاية. وصّرح عشير أنّ الجزائر تعمل على تعزيز برامج الوقاية الصحية، خاصة في مجال صحة الأم والجنين، وأوضح أن الوقاية من حالات الاختناق عند الولادة أصبحت من أولويات وزارة الصحة، بسبب أهمية الدقائق الأولى بعد ولادة الطفل في تحديد مستقبله وحياته، وأضاف أن التأخر في التدخل خلال أول 15 إلى 20 دقيقة قد يسبب إعاقات دائمة، لذلك تسعى الفرق الطبية إلى بذل أقصى جهودها في هذه اللحظات الحرجة لإنقاذ الأطفال، وتجنب عواقب الإعاقة على المدى الطويل.

من جانبها صرّحت البروفيسور ليلي حريدي، طبيبة الأطفال، بأنّ المبادرة تحمل في جوهرها أبعادا إنسانية عميقة، حيث تسعى إلى تحسين الرعاية الصحية للرضع، خاصة وأن نسبة وفيات حديثي الولادة عبر

في إطار الجهود الرامية إلى تحسين رعاية حديثي الولادة وتقليل معدلات وفيات الأطفال في الجزائر، تمّ أمس إطلاق مبادرة «تربطنا المحبة»، التي تعد الثانية في الجزائر بعد تركيا، وضعت هذه المبادرة خصيصا لضمان التكفل الأحسن بالمواليد الجدد، بما يعزّز فرص بقائهم على قيد الحياة، وينعكس إيجابا على صحة الأجيال القادمة.

خالدة بن تركي

في هذا الصدد، صرّحت المكلفة بالاتصالات بشركة حياة الجزائر، دهان حبيبة، في علامتها التجارية «مولفكس»، خلال الندوة الصحفية التي نظّمت للإعلان رسميا عن هذه المبادرة، التي تمت بالتنسيق مع المصالح الصحية على رأسها البروفيسور حريدي، رئيسة الجمعية الجزائرية لطب حديثي الولادة، أن المبادرة تشمل توفير معدات وتجهيزات طبية بوحدة العناية المركزة الخاصة بحديثي الولادة، إضافة إلى توفير تكوينات خاصة بالأطباء في تخصص الأم والطفل.

كما يشمل البرنامج، تنظيم ندوات متخصصة موجهة لمهنييي الصحة، بدعم من خبراء وأكاديميين ذوي خبرة واسعة، حيث تتناول هذه الندوات مجموعة من المواضيع ذات صلة، منها التواصل الفعال مع الوالدين، وتعزيز الارتباط بين الطفل ومقدمي الرعاية، إضافة إلى دعم النمو السليم للطفل، بهدف تزويد مهني الصحة بالمهارات اللازمة لتعزيز صحة الطفل.

من جانبه، صرح البروفيسور عشير موسى، المختص في طب الأطفال، على هامش الندوة، أنّ آخر الإحصائيات تشير إلى أنّ معدل وفيات الأطفال في الجزائر يقدر بحوالي 16 حالة وفاة لكل 1000 ولادة حية، في حين يتراوح معدل وفيات الأمّهات بين 35 و40 حالة وفاة لكل 100 ألف ولادة، وأكد أن هذه الأرقام تبرز الحاجة الملحة إلى تحسين جودة خدمات الرعاية الصحية.

وأشار البروفيسور في مداخلته إلى الفوائد الطبية والاجتماعية التي قد تجلبها المبادرات المشابهة، في تحسين صحة الأمّهات والأطفال، حيث أكد على أهمية التدخلات الصحية المبكرة في الوقاية من المخاطر المرتبطة بالولادة والطفولة، وضرورة التركيز على الوقاية أكثر من العلاج. كما عرج البروفيسور إلى الجهود القائمة لتطوير المنظومة الصحية التي جعلت من التكفل بالمرضى أولوية وطنية، حيث كفل الدستور الجزائري مجانية العلاج عبر كامل التراب الوطني، ولفت أيضا أنه رغم ما حققه اليوم من إنجازات في المجال الصحي، إلا أن الطموح لا يتوقف عند هذا الحد، وتسعى الجزائر اليوم إلى الاقتراب من نسب وفيات في الدول المتطورة، حيث يمكن أن يكون معدل وفيات الأطفال أقل من 2 لكل 1000،

هذه آثار العادات السيئة

متبادلة، حيث يمكن أن يؤدي الاكتئاب أو المشاكل الجسدية إلى تبني سلوكيات ضارة مثل التدخين أو قلة الحركة أو الإفراط في شرب الكحول.

كما أوضحت الدراسة أنّ نتائجها تنطبق بدرجة أكبر على من وُلدوا في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات، بينما قد تختلف أنماط الحياة ومصادر الخطر في الأجيال الجديدة، لا سيما مع ظهور سلوكيات مثل تدخين السجائر الإلكترونية، وأشارت الدراسة إلى أنها لم تتناول جميع جوانب نمط الحياة، مثل النظام الغذائي.

وأشارت النتائج إلى أنّ تأثير هذه العادات يزداد كلما طال أمد ممارستها، إذ يساهم التدخين مثلا في الإصابة بسرطان الرئة وأمراض القلب، في حين تؤدي قلة الحركة وتناول الكحول المفرط إلى أمراض قاتلة كفشل الأعضاء والسكتة الدماغية والنوبات القلبية.

وعلى الرغم من أن دراسات سابقة ركزت على تأثير هذه السلوكيات في منتصف العمر، فإن هذه الدراسة، المنشورة في مجلة «انالز أوف ميدسين»، تناولت بدايات تشكّل هذه العادات، وأثرها منذ سن الشباب وحتى الكهولة.

ولفت الباحثون إلى أنّ العلاقة بين العادات السيئة وسوء الصحة قد تكون

للإصابة بالأمراض والاكتئاب، مقارنة بمن تبنوا نمط حياة صحي.

وقالت الدكتورة تيا كيكالاي، من جامعة لوريا في فنلندا، إن نتائج الدراسة تؤكد ضرورة معالجة السلوكيات الخطرة في وقت مبكر، موضحة: «تبرز نتائجنا أهمية التدخل المبكر لتقليل تراكم الأضرار الصحية بمرور الوقت».

وكشف فريق البحث أن لكل عادة غير صحية آثارها الخاصة: فقد ارتبط التدخين بضعف الصحة النفسية، بينما ارتبط نقص النشاط البدني بتدهور اللياقة الجسدية، وكان الإفراط في تناول الكحول مرتبطا بتراجع شامل في الصحة العقلية والجسدية.

حتى لا يعيش منعزلا

خطوات هامة تشجع طفلك على المشاركة والعطاء



لا يمكن أن يعيش الإنسان بمعزل عن الآخرين، كما أن الطفل لا يمكن أن يبقى طفلاً صغيراً عابثاً لا يهيمه سوى اللعب وتناول الطعام، فهو يعيش داخل أسرة وعليه أن يتعلم كيف تسير الحياة الأسرية، وعليه أن يشارك في زجاجها ويعرف المهام الموكلة إليه لكي ينشأ إنساناً قادراً على تحمل المسؤولية، وفي الوقت نفسه ألا يكون أنانياً ومتغلقاً على نفسه وفق "سيدتي نت".

تقع الكثير من الأمهات في العديد من الأخطاء التي تحول الأطفال إلى أشخاص مغلقين على أنفسهم لا يعرفون معنى المشاركة التي تشمر الإنسان بالسعادة، نقتّم لكم خطوات هامة تشجع طفلك على المشاركة والعطاء والإيثار بحيث لا يكون أنانياً، ويعيش الأجواء العائلية المبنية على الحب في الأتي:

اعلمي أنّ طفلك وفي عمر أقل من ثلاث سنوات سوف يكون من الطبيعي أن لا يقوم بالمشاركة بأي عمل أو نشاط يخص الآخرين، ويكون كل اهتمامه منصبا على نفسه وتلبية طلباته، ولكنه بعد عمر الثالثة يبدأ في تعلم أن يشارك الآخرين الطعام والألعاب والأدوات سواء إخوته أو حتى والديه، ويتعلم ذلك بالتدرج ويمكن للأُم أن تبدأ بتعليمه بعد سن الثالثة وليس قبل ذلك، ولا تحكم على طفل بعمر السنتين بأنه طماع أو أناني على الإطلاق، ولا يجب أن تلجئي قبل عمر ثلاث سنوات إلى نصائح مجرية لكيفية التعامل مع طفلك الاناني لأنه لن يكون كذلك إلا إذا تجاوز هذا العمر، فيمكنك تعليمه التعاطف والتقليد للكبّار ومدحه على كل فعل يدل على العطاء.

علمي طفلك أن يشارك الآخرين عن طريق التقليد، فالطفل يكون ذكياً وحساساً ولماحاً، ولذلك يمكنك أن تقومي بعمل أمام الطفل يدل على المشاركة.

علميه مفهوم الملكية

صحتك في غذائك

الباذنجان النيء..قيمة غذائية عالية

الباذنجان من الخضراوات الشائعة، ويتميز بلونه البنفسجي الجذاب ومذاقه الفريد، وعلى الرغم من أن الكثيرين يفضلونه مطهواً، فإن الباذنجان النيء يحمل في طياته فوائد صحية قد يغفل عنها البعض كثيراً، فتختلف بحسب ألوانه، إذ تبدأ من البنفسجي الغامق القريب إلى السواد والبرتقالي وصولاً إلى اللون الأبيض، إلا أن تناوله نيئاً يحمل فوائد غذائية مميزة لا يدركها كثيرون، فرغم أن طعمه قد لا يروق للجميع وهونيء، إلا أن قيمته الغذائية تكون في أعلى مستوياتها قبل الطهي، تعددت فوائد أكل الباذنجان النيء على الريق في أنه:

- غني بمضادات الأكسدة الطبيعية، فهو يحتوي على تركيز عالٍ من مادة الأنثوسيانين (وخاصة في القشرة)، والتي تسهم في حماية الخلايا من التلف وتقوي المناعة، وتحمي الجسم من الأمراض السرطانية.
- يدعم صحة القلب، تناوله نيئاً يحافظ على مركباته النباتية مثل الفلافونويدات، والتي تعزز

صحة القلب وتنظم ضغط الدم، وتحسن الحالة المزاجية، وتعمل على التخلص من المشاكل النفسية مثل الاكتئاب والتوتر والقلق.

- يساعد على خفض الوزن، بفضل احتوائه على نسبة عالية من الألياف والماء، يمنحك شعوراً بالشبع دون سعرات زائدة، كما يساعد على التقليل من نسبة الدهون الثلاثية في الجسم، وتعزيز قدرة وقوة الأعصاب؛ لأنه غني بفيتامين ب 6 وفيتامين ب 12.
- ينظّم مستوى السكر في الدم؛ فالألياف القابلة للذوبان الموجودة في الباذنجان النيء تساعد على إبطاء امتصاص السكر، وهو مفيد لمصابي السكري أو للوقاية منه.
- يدعم صحة الجهاز الهضمي، ويعزز عملية الهضم ويمنع الإمساك، بشرط تناوله بكميات معتدلة.
- يسهم عند تناوله في خفض نسبة الكوليسترول الضار في الجسم، ويعمل على تحسين وظائف المخ.

فوائد للباذنجان النيء للأُم الحامل:

الأطعمة الغنية بحمض الفوليك أسيد من العناصر المهمة لها؛ حيث إنه يعمل على حماية

الجنين من التعرض للتشوهات، ويحتوي على مجموعة مميزة ومتنوعة من الفيتامينات والمعادن وكذلك الأحماض، فيحميها من الإصابة بسكر الحمل، ويعزز صحة الجهاز المناعي للعامل.

نصائح قبل أكل الباذنجان النيء

يفضّل رش الباذنجان بالماء وعدم تقطيعه، وبعد مرور ما يقارب 30 دقيقة يتم غسل الباذنجان من الملح والتربيت على الباذنجان لتجفيفه والتخلص من المذاق المرّ، وعدم تقطيع الباذنجان إلا عند الرغبة في تناوله؛ لأنه يذبل بسرعة، ويحفظ في الثلاجة إلى أن يتم استهلاكه. ولكن في حال كانت القشرة مضغية وهناك صعوبة في الهضم، فمن الممكن أن يتم تقشير الباذنجان قبل تناوله.

الباذنجان النيء يحمل فوائد صحية عديدة بفضل ما يحتويه من ألياف ومضادات أكسدة، فإدراجه ضمن النظام الغذائي قد يسهم في تحسين وتعزيز الصحة العامة بطريقة طبيعية وأمنة.

يعد وضع طلاء الأظافر وإزالته جزءاً لا يتجزأ من روتين العناية بالأظافر، ممّا يتسبب في إجهاد البشرة المحيطة بالأظافر.

وأوضحت مجلة "أوكو تست" الألمانية، أن مزيلات طلاء الأظافر المحتوية على مادة الأسيتون، وكذلك المزيلات غير المحتوية عليها تهاجم البشرة المحيطة بالأظافر، نظراً لاحتوائها على مذيبيات عدوانية مثل "أسيتات الإيثيل" أو الكحول، والتي يمكنها إزالة الزيت من البشرة، ممّا يتسبب في جفافها.

كما تشتمل بعض المنتجات على مواد ضارة مثل مرشحات الأشعة فوق البنفسجية الكيميائية، ومنها "إيثيل هكسيل ميثوكسي سينامات" و«بنزوفينون - 1»، والتي لها تأثير سلبي على النظام الهرموني. وتشمل المواد الضارة أيضاً عطورا اصطناعية يصعب تحليلها ويُعتقد أيضاً أن لها تأثيرات هرمونية مثل "جالاكسوليد"، بالإضافة إلى ذلك، تمّ رصد مواد مثل "ثنائي إيثيل الفثالات" ومضادات الأكسدة، والتي تعرضت لانتقادات بسبب تعطيل العمليات الهرمونية.

وحتى مع استخدام مزيلات طلاء الأظافر الخالية من الأسيتون، تنبغي العناية الجيدة بالأظافر، حيث ينبغي استخدام كريم يحتوي على مكونات مغذية أو مرطبة مثل الجلسرين أو اليوريا، كما أن زيوت الأظافر تعد مفيدة أيضاً.

من المهم أخذ فترات راحة منتظمة من طلاء الأظافر ومزيل طلاء الأظافر حتى تتمكن الأظافر والبشرة من التجدد، ومن المهم أيضاً أخذ فترات راحة منتظمة من طلاء الأظافر ومزيل طلاء الأظافر حتى تتمكن الأظافر والبشرة من التجدد. ويتكون طلاء الأظافر من مواد من المفترض أن تساعد على الجفاف بسرعة والثبات على الأظافر مطولاً، مثل: مواد صمغية، وملدنات، وصبغة ملونة. ولكي يتمكن مزيل طلاء الأظافر من

مزيلات طلاء الأظافر.. مواد ضارة بالصحة

تذيب الطلاء، يتم تصنيعه عادة من مواد فعالة قادرة على تفكيك طلاء الأظافر، فعند ملاسة مزيل طلاء الأظافر للأظافر المطلية تعمل المواد الموجودة فيه على تفكيك الجزيئات المبلّرة، ممّا يؤدي إلى تغير حالة طبقة الطلاء من الصلبة إلى السائلة ليصبح من السهل إزالتها عن الأظافر. ونظراً لأن مادة الأسيتون تعد أحد أكثر مكونات مزيل طلاء الأظافر قوة، فإنّ العديد من أنواع مزيلات طلاء الأظافر المتاحة تحتوي عليها بنسب متباينة.

وتعد مزيلات طلاء الأظافر المحتوية على الأسيتون الخيار المفضل للكثيرات نظراً لفاعليتها في تفكيك الطلاء، والتي قد تتفوق على أنواع مزيلات طلاء الأظافر الأخرى. لذا، يعد هذا النوع الأكثر شيوعاً واستخداماً في صالونات التجميل، إذ يضمن الأسيتون الموجود فيه التخلص من طلاء الأظافر بشكل تام أياً كان نوعه.

وبالإضافة إلى راحته غير المستساغة، يمكن أن يؤدي مزيل طلاء الأظافر المحتوي على الأسيتون إلى أضرار متنوعة، مثل: جفاف زيوت الجلد الطبيعية الموجودة في محيط الأظافر، وتحويل لون الجلد إلى الأبيض من فرط الجفاف أحياناً عند استعمال مزيل طلاء الأظافر بإفراط. تهيج الجلد في محيط الأظافر وتجفيف الأظافر واصفرارها وإضعافها، لاسيما إذا كان مزيل طلاء الأظافر يحتوي كذلك على مواد كيميائية ضارة أخرى، مثل البارابين. إلى جانب مشكلات صحية أخرى، مثل: تسّمم أعضاء الجسم، واضطرابات متعلقة بالصحة الإنجابية.

وغالباً ما تنصح المصابات بجفاف أو تشقق الأظافر بتجنب هذا النوع من مزيلات الطلاء، ويوصى بالكثافة بالجوء إليه فقط في حالات معينة، مثل الحالات التي لا يتم فيها استخدام طلاء الأظافر بكثرة، والحالات التي يكون فيها طلاء الأظافر داكن اللون.

هل الجميع أفضل منّي؟

خطوات لمواجهة عقدة المقارنة في العمل



عادات مختلفة؟ هل يتعاملون مع التحديات بأسلوب مبتكر؟ بدلاً من الشعور بالنقص، استخدم نجاحهم كمصدر إلهام، ربما تكون الخطوة التي تحتاجها قريبة منك، فقط تحتاج إلى إعادة التفكير في طريقتك، هل فكرت يوماً في سؤالهم مباشرة عن أسرار نجاحهم؟ اكتشف فرص التحسين: بدلاً من التركيز على ما ينقصك مقارنة بالآخرين، استخدم المقارنة كممرأة تظهر لك جوانب يمكن تحسينها، هل تحتاج إلى تعزيز مهارات الاتصال؟ هل هناك تقنيات جديدة في مجالك يجب أن تتعلمها؟ المقارنة يمكن أن تكون شرارة تجعلك تطرح الأسئلة الصحيحة: "ما الذي أستطيع فعله الآن لأصبح أفضل؟" وتبدأ رحلة جديدة نحو التطور.

تعزيز التحدي الذاتي: هل شعرت يوماً بأنك تحتاج دفعة إضافية لتصل إلى مستوى أعلى؟ المقارنة الإيجابية يمكن أن تكون هذا الحافز. استخدم إنجازات الآخرين كتحدٍ لتطوير نفسك، ولكن تذكر أن التحدي الحقيقي هو بينك وبين الشخص الذي كنت عليه بالأمس، اسأل نفسك: "ما هو الشيء الجديد الذي يمكنني تحقيقه هذا الأسبوع؟" حول المقارنة إلى طاقة تدفعك للأمام بدلاً من أن تثقل كاهلك.

أجب بصدق: هل تشعر أحياناً بأنك تركض في سباق لا نهاية له بينما الجميع حولك يبدو أنهم يسبقونك بخطوات؟

ذلك الزميل الذي يحصل دائماً على الإشادات، والصديقة التي تحقق الترقّيات وكأنها أمر حتمي، وحتى ذلك الموظف الجديد الذي يبدو وكأنه وُلِد ليكون نجماً في عمله، هل تساءلت يوماً: "لماذا لا أكون مثله؟ هل هناك خطأ ما بي؟".

مهلاً، قبل أن تغرق في دوامة هذه التساؤلات، دعنا نتحدث بصراحة، ربما لا تكمن المشكلة في الآخرين، وربما تكون الإجابة التي تبحث عنها أقرب مما تظن. في هذا المقال تقدّم "سيدتي نت" خطوات ليس مجرد نصيحة تقليدية؛ بل هو حوار مذكّر أنت، لنفكر معاً كيف تواجه هذه المقارنة وتحولها إلى نقطة انطلاق لنجاحك الشخصي.

اجعل المقارنة مفتاحاً لتطورك

تعلّم من النجاحات: انظر إلى زملائك الذين حققوا نجاحاً ملحوظاً وأسأل نفسك: ما الذي يميزهم؟ هل لديهم استراتيجيات أو

04:05.....الفجر:

05:45.....الشروق:

12:45.....الظهر:

16:33.....العصر:

19:48.....المغرب:

21:19.....العشاء:

مواعيت

الصلاة

الطقس المتوقع اليوم والغد

عناية

23°

☁️

وهران

23°

☁️

الجزائر

24°

☁️

عناية

23°

☁️

وهران

22°

☁️

الجزائر

24°

☁️

الشعب

ech-chaab

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الذكرى السبعون لاندلاع الثورة الجزائرية

70

2024 - 1954

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

نوفمبر المجيد.. وفاء وتجديد

24

السبت 10 ماي 2025 م الموافق لـ 12 ذي القعدة 1446 هـ

العدد 19768

www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com

الثلث 10 دج 1€ france prix

توفي عن عمر ناهز 83 سنة

الوزير الأسبق حميد سيدي السعيد في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله الوزير الأسبق، حميد سيدي السعيد، عن عمر ناهز 83 عاما، بحسب ما علم، الخميس لدى أقاربه. وكان الفقيد قد تدرّج في مختلف المسؤوليات وتولى عدة مهام في مؤسسات الدولة، حيث عيّن وزيرا للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية سنة 1989 ثم وزيرا للضحة في التعديل الحكومي الذي جرى في يوليو 1990. كما شغل أيضا قبل ذلك منصب والي ولاية تيزي وزو. ووري عثمان الفقيد الثرى، أمس، بعد صلاة الجمعة بمقبرة قاردي بالجزائر العاصمة، بحضور الوزير الأول وأعضاء من الحكومة ومسؤولين في قطاعات مختلفة، وإعلاميين ورياضيين ومواطنين.

تعزية

«يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي»

ببالغ الحزن والأسى، تلقى الرئيس المدير العام لمؤسسة «الشعب»، فاجعة رحيل والد مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال والصحافة، السيد كمال سيدي السعيد، المغفور له بإذن الله معالي الأستاذ حميد سيدي السعيد.

وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدّم جمال لعلامي باسمه الشخصي ونيابة عن إيطارات وصحفي وموظفي المؤسسة، إلى السيد المستشار، ببالغ عبارات المواساة، متضرّعا إلى الغلي القدير، أن يتقبل الفقيد قبولا حسنا، ويدخله في فضله، ويشمله برحمته الواسعة، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم ذويه وأهله وكل من عرفه وأحبّه، جميل الصبر والسلوان.

«إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»

حظيت بعدّة مشاريع لتوسيع منشآتها الصحيّة .. سايجي:

الجلفة مؤهلة لاحتضان مستشفى جامعي

وقال إن فرصة زيارة هذه الولاية تدخل في إطار إحداث نقلة نوعية لسير القطاع تمهيدا، أين تم وضع حجر الأساس لإنجاز ثلاثة مستشفيات بكل من الولاية المنتدبة عين وسارة (بسة 120 سرير) وببلدية حد الصحاري (بسة 60 سرير) وكذا مشروع مماثل ببلدية الشارف، حيث خضّ لكل هذه المكاسب التنمية غلافًا ماليًا بقيمة تناهز 8, 3 مليار دج.

وبالمناسبة، أشرف سايجي على تدشين مستشفى بسة 60 سريرًا ببلدية دار الشيوخ (شرق) تحت اسم المجاهد «سليمان سليمان» المدعو «سليمان لكحل»، وهو المكسب الصحي الجوّاري الذي تدّمج بتجهيزات نوعية في التصوير الطبي وفي قاعات الجراحة والتخصّصات الطبية المتعدّدة. كما قام الوزير بتشدين مقتر جديد لمديرية الضّحة، والذي أنجز بتصميم هندسي ومعماري راق يضمّ عدّة مصالح إدارية وفضاءات استقبال للمواطنين وهو المكسب الذي يدخل في إطار عصريّة المرفق العام.

أكد وزير الضّحة، عبد الحق سايجي، الخميس بالجلفة، أن هذه الولاية التي تضم العديد من الهياكل الصحية والتخصصات الطبية وملحقة لكلية الطب، يجعلها مؤهلة لتحتضن مستشفى جامعي.

وأوضح الوزير في تصريح صحفي على هامش زيارة العمل والتفقد التي قادته للولاية، أين أشرف على وضع حجر الأساس لمشروع هياكل جديدة وتدشين أخرى، أن هذه الولاية التي حظيت بعدّة مشاريع لتوسيع حظيرة منشآتها الصحية، من المنتظر أن تحظى بدراسة إنجاز مستشفى جامعي بها. وذكر الوزير بالمناسبة بمدونة المشاريع التي حظي به القطاع محليا في إطار البرنامج التكميلي الموجه لهذه الولاية بقرار من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مشيرا إلى أن تعدادها يقدر بـ27 مشروعا يخضّ إنجاز مستشفيات وعيادات متعدّدة الخدمات وكل ما يضمن تقديم خدمات صحيّة ذات نوعية للمواطن.

بمشاركة أزيد من 65 عارضا من داخل وخارج الوطن افتتاح الطبعة الرابعة للصالون الدولي للسيّاحة بعنابة

الترويج السياحي والابتكار، أظهرها أساتذة وخبراء جزائريون فيما لاقت المشاريع الرقمية الشبانية المعروضة اهتماما لافتا من طرف الزوّار الذين توافدوا على الصالون.

وبالمناسبة، أكد ممثل وزارة السياحة التونسية فؤاد الواد في تصريح لواج أن «مثل هذه المبادرات تعتبر فرصة لتعزيز التعاون الثنائي وتبادل التجارب في مجال السياحة المستدامة بين الجزائر وتونس»، مبرزا الإمكانات الطبيعية والثقافية التي تزخر بها الجزائر.

أما ممثل وفد المملكة العربية السعودية نايف القصيبي فقد عبّر عن إعجابه بالمشاركة الشبانية الواسعة في الصالون مُعربًا عن رغبة بلاده في توسيع التبادلات السياحية مع الجزائر خاصة في ظل تطوّر الخدمات الرقمية والوجهات السياحية الجديدة.

وستدوم فعاليات الصالون إلى غاية السبت المقبل بتنظيم عروض ترويجية لمناطق شرق البلاد وفتح فضاءات للتعريف بالتراث الثقافي والبيئي بالجزائر إلى جانب لقاءات ثنائية بين المتعاملين.

تجدر الإشارة إلى أن ولاية عنابة تعدّ من أبرز الأقطاب السياحية الساحلية في الجزائر وتراهن على هذه الظاهرة التي تنظم سنويا لدعم الاقتصاد المحلي وتعزيز الجاذبية السياحية للمنطقة.

افتتحت الخميس بعنابة الطبعة الرابعة للصالون الدولي للسيّاحة تحت شعار «الرقمنة سّر شبابنا للنهوض بالسياحة في بلادنا» بمشاركة أزيد من 65 عارضا من داخل وخارج الوطن من بينهم عارضين من تونس والمملكة العربية السعودية.

وجرى حفل افتتاح هذه الظاهرة الاقتصادية بفندق شيراتون بحضور سلطات الولاية وممثلين عن وزارة السياحة والصناعة التقليدية بالإضافة إلى مهنيين وفاعلين اقتصاديين في المجال السياحي حيث تم بالمناسبة التأكيد على أهمية هذا الصالون في تعزيز مكانة الجزائر كوجهة سياحية واعدة خاصة عبر استغلال أدوات الرقمنة والابتكار.

وعلى هامش الصالون، صرّح مدير السياحة والصناعة التقليدية لولاية عنابة قائم بن عمر بلعباس لواج أن هذه الطبعة تندرج في إطار الديناميكية الجديدة لبعث السياحة الوطنية وخلق فرص لتوطيد علاقات التبادل بين المتعاملين المحليين ونظرائهم في الخارج لاسيما من خلال إبراز دور المؤسسات الناشئة ومشاريع الشباب في القطاع.

وقد شهد اليوم الأوّل لهذه الظاهرة الاقتصادية تنظيم ورشات علمية تمحورت حول «التحوّل الرقمي في

وزير الداخلية يستقبل سفير دولة فلسطين لدى الجزائر:

إشادة بثبات مواقف الرئيس تبون وتنويه بالدعم المتواصل

استقبل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، بالجزائر العاصمة، سفير دولة فلسطين بالجزائر، فايز أبو عطية، حيث تم استعراض واقع العلاقات الأخوية العريقة التي تجمع البلدين، بحسب ما أفاد أمس، بيان للوزارة.

وأوضح البيان أن الطرفين استعرضا خلال هذا اللقاء - الذي جرى الخميس بمقر الوزارة - واقع العلاقات الأخوية العريقة التي تجمع البلدين والنسق المدعوم للتعاون الثنائي لاسيما ما تعلق بالتكوين.

وأضاف نفس المصدر أنه تم بالمناسبة بحث «الوضع الإنساني الخطير الذي يشهده قطاع غزة، أين نؤد السفير الفلسطيني بالدعم المتواصل الذي تمنحه الجزائر حكومة وشعبا للقضية الفلسطينية»، مشيدا بـ«المواقف الثابتة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون والديبلوماسية الجزائرية في سبيل نصرة الشعب الفلسطيني».

ناقلة سوناطراك قادت العملية بكفاءة عالية «إن أكر» تغيث قاربا قبالة السواحل الإيطالية

إرسالها من قبل قارب يواجه صعوبات قبالة الحدود البحرية الإيطالية، بحسب البيان. وبما أن «إن أكر» التابعة لأسطول «هيبروك» كانت متواجدة على بعد حوالي 18 ميلا بحريا من موقع الاستغاثة، وامتنالا للبروتوكولات الدولية الخاصة بعمليات البحث والإنقاذ، غيّرت الناقلة على الفور مسارها وتوجّهت نحو منطقة البحث، وذلك بالتنسيق المباشر مع المركز الدولي لتنسيق عمليات الإنقاذ البحري.

وقد مكنت هذه العملية التي جرت بالتعاون مع سفينتين وطائرتين تابعتين للقوّات الجوّية

إرسالها من قبل قارب يواجه صعوبات قبالة الحدود البحرية الإيطالية، بحسب البيان. وبما أن «إن أكر» التابعة لأسطول «هيبروك» كانت متواجدة على بعد حوالي 18 ميلا بحريا من موقع الاستغاثة، وامتنالا للبروتوكولات الدولية الخاصة بعمليات البحث والإنقاذ، غيّرت الناقلة على الفور مسارها وتوجّهت نحو منطقة البحث، وذلك بالتنسيق المباشر مع المركز الدولي لتنسيق عمليات الإنقاذ البحري.

وقد مكنت هذه العملية التي جرت بالتعاون مع سفينتين وطائرتين تابعتين للقوّات الجوّية

بهدف الاستغلال الأمثل لهياكل القطاع

التسيير الكلي لمؤسسات الشباب.. برخصة من الوزارة

على أرواح الشهداء بمقبرة الشهداء بالمدينة، رفقة السلطات المحلية، قبل أن يزور معرضا مخصصا لمجازر 8 ماي 1945، نظمتها جامعة المدينة بالتعاون مع المديرية المحلية للمجاهدين.

كما انتقل حيداي إلى مركز الترفيه العلمي بالمدينة ودار الشباب بتيجحين، بأعالي المدينة، أين شدّد على ضرورة إيلاء اهتمام أكبر لتأطير الشباب ومرافقتهم وعلى أهمية احترام المهمة الأساسية لهياكل الشباب من خلال تنوع الأنشطة التي تسمح للشباب بالتفتح والتطور.

والتبادلات المختلفة بين النوادي والجمعيات الشبانية.

وبالقطب الجامعي للمدينة، ترأس حيداي اللقاء المخصص لإطلاق مبادرة شباب: سفراء الذاكرة، التي أطلقها المجلس الأعلى للشباب بمناسبة إحياء اليوم الوطني للذاكرة المصادف للذكرى 80 لمجازر 8 ماي 1945.

وأكد الوزير خلال هذا اللقاء أن هذه المبادرة «تتبع تمسك الشباب بكفاح الشهداء ووفائهم للعلم الذي قطعوه بالحفاظ على تضحياتهم وعدم نسيان الجرائم التي ارتكبتها المستعمر».

وأضاف أن مبادرة «شباب: سفراء الذاكرة» هي تحدّ موجه لأولئك الذين يحاولون المساس بتاريخنا وذاكرتنا، كما أنها تمثل فرصة للشباب لإبراز قدراتهم ومؤهلاتهم في مجال إنتاج المحتوى والبحث العلمي والتاريخ من أجل نقلها للأجيال والمساهمة بذلك في تعزيز وعيهم الوطني.

وكان الوزير قد استهل زيارته بوقفة ترحّم

قامت ناقلة النفط «إن أكر، التابعة لـ«جمع سوناطراك» بقيادة عملية إغاثة ناجحة وبكفاءة عالية، لقارب واجه صعوبات قبالة الحدود البحرية الإيطالية، بحسب ما جاء أمس، في بيان للـ«جمع».

وجاءت هذه العملية، التي تفت يوم الثلاثاء الماضي في حدود 14 أسا و10اد بالتوقيت المحلي، عقب تلقي شركة «هيبروك للنقل البحري» التابعة لـ«سوناطراك» إشارة استغاثة من طرف المركز الدولي لتنسيق عمليات الإنقاذ البحري بروما، تم

بهدف الاستغلال الأمثل لهياكل القطاع

التسيير الكلي لمؤسسات الشباب.. برخصة من الوزارة

أعلن وزير الشباب، المكلف بالجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداي، الخميس، من ولاية المدينة، أن التسيير الكلي لمؤسسات قطاع الشباب سيكون من الآن فصاعدا برخصة من الوزارة.

وأوضح الوزير، على هامش زيارة تفقد وعمل قادته إلى الولاية، أنه تقتّر اليوم تجميد العمل بالقرار الوزاري الذي كان يمنح الجمعيات صلاحية التسيير الكلي لهياكل الشباب التابعة للقطاع، والإبقاء فقط على التسيير الجزئي، في الوقت الذي سيخضع فيه التسيير الكلي لهذه الهياكل من اليوم فصاعدا لرخصة تمنحها لجنة مختصة بالوزارة.

وأضاف أن هذا التوجّه الجديد يهدف إلى «تحقيق أهداف قطاع الشباب والاستغلال الأمثل لهياكل وإمكانات القطاع»، لافتا إلى أن هياكل القطاع «لن تقتصر مهمتها على الاستقبال وتنظيم الأنشطة التقليدية، بل ستحتضن أنشطة بيداغوجية تتلامح مع طبيعتها، كالتخييم

يركّز على الطاقات المتجدّدة والحلول الذّكية ..

«هواوي الجزائر» تنظم دورة تكوينية للصحفيين

وكذا فرص التعاون مع الفاعلين التكنولوجيين لتسريع اعتماد الطاقات النظيفة.

وخلال هذه الدورة، قامت هواوي بعرض أهم حلولها التكنولوجية «المبتكرة» في مجال الطاقات المتجدّدة، لا سيما تلك المتعلقة بتخزين الطاقة في بطاريات ليثيوم عالية الأداء، والأنظمة الكهروضوئية الذّكية الموجهة للمباني، البنى التحتية العمومية، والوحدات الصناعية، والتي تتيح إنتاج طاقة نظيفة بطريقة أكثر فعالية.

وقد تمكّن المشاركون في هذه الدورة من الاطلاع على أهمية تطوير الطاقة المتجدّدة وتعميمها والتعرّف على مدى تقدّم المشاريع التي تجسّدت في هذا الميدان عبر العالم.

نظمت شركة هواوي الجزائر، الخميس، دورة تكوينية لفائدة الصحفيين حول الطاقات المتجدّدة والحلول الذّكية الموجهة لهذا المجال.

تم تنظيم هذه الدورة بالمقر الرئيسي للشركة بالجزائر العاصمة، بمشاركة عدد من الخبراء وممثلين عن عدّة مؤسسات وهيئات عمومية، لا سيما محافظة الطاقات المتجدّدة والفعالية الطاقوية ومركز تطوير الطاقات المتجدّدة، بالإضافة إلى تجمع الطاقة الخضراء بالجزائر.

واستعرض المتدخلون خلال هذا اللقاء الخطوط العريضة للاستراتيجية الوطنية في مجال الانتقال الطاقوي، والمشاريع البحثية الجارية،